

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١ آذار ١٩٩١، الموافق ١٥ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٤٥ • ١٦ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل •
יום שישי 1.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 245/47 - 1.3.1991 - Price: 1.80 Shakel

مجلس الامن يبحث، اليوم، الخطوط العريضة لمشروع قرار امريكي لانهاء حرب الخليج

● موافقة العراق على تعيين العسكريين للقاء نظرائهم الامريكيين ● ايران تعارض اي تدخل اجنبي في مصير الشعب العراقي ● الجزائر تطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي العراقية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي، اليوم، الجمعة، جلسة لبحث الخطوط العريضة لمشروع قرار امريكي لانهاء حرب الخليج في اعقاب موافقة العراق على لقاء مسؤولين عسكريين من الطرفين.

وكلف رئيس مجلس الامن ، باجراء مشاورات ثنائية.

وقد اقل اعضاء مجلس الامن نهائيا عن فكرة عقد جلسة رسمية فورية للاستماع الى الحلف منهوبي الدول غير الاعضاء في مجلس الامن مثل مندوب كل من الكويت والسعودية.

ويرتبط مشروع قرار مجلس الامن بخلاف الترتيبات العسكرية التي سيتوصل اليها المسؤولون العسكريون في دول «التحالف» وفي العراق، وقد ابلغ

● البقية ص ١٤ ●

مع انتهاء الحرب العسكرية.. بدأت «الحرب» السياسية - الدبلوماسية:

العالم يرحب، بحرارة، بوقف حرب الخليج ويدعو الى حل عاجل وعادل للقضية الفلسطينية

● ضغوط سياسية مكثفة من الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب العالم، دولا وحكومات، بحرارة وفرح، بوقف الحرب المدمرة في الخليج، جاء هذا في تصريحات عشرات قادة الدول والحكومات

● البقية على ص ١٣ ●

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ:

«القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط والاكثر قدما وتتطلب تسويتها باسرع ما يمكن»

* للعراق دور كبير في اي نظام للامن في منطقة الخليج وسنتعاون مع العراق مستقبلا ايضا، ولن نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق بل سنحترم خياره الداخلي *.. «علاقاتنا قائمة مع م.ت.ف على اساس انها ممثل الشعب الفلسطيني» *

(اقرأ ص١٥)

منظمة التحرير.. مصداقية مجلس الامن الدولي امام امتحان جدي

● تونس - و.ص.ف - رحبت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس بوقف اطلاق النار في الخليج مشيرة الى ان مصداقية مجلس الامن الدولي هي، حاليا امام امتحان جدي لان عليه ان يؤكد ارادة المجتمع الدولي في تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة على اساس الحلول العادلة.

جاء هذا في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية موقعا باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واضاف البيان ان الحرب كشفت الضرورة الملحة والملحة لحل جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، ما يتطلب قيام المجتمع الدولي وفيها لازدواجية المقاييس بالزام اسرائيل بالانسحاب الفوري من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتنفيذ سائر القرارات الدولية.

وذكر بيان م.ت.ف ان من بين هذه القرارات قرارات الغاء ضم القدس والجولان وتوفير الحماية الدولية لشعبنا ومقدساتنا تحت الاحتلال.

ودعا البيان الى «التحضير الجاد لعقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني».

وفي ما يتعلق بالخليج اعربت المنظمة عن الامل في ان يكون وقف القتال مقدمة

● البقية على ص ١٣ ●

نعي
بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

آل ابو احمد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد كامل قاسم ابو احمد
(ابو الكامل)

عن عمر يناهز ٦١ عاما، وشيع جثمانه اليوم الجمعة ١٩٩١/٣/١ - عند صلاة الجمعة - وذلك من بيته في الحي الشرقي (الرب اورط) الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

دورة ارشاد

مدرسة السلام في واحة السلام

تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل مرشدين للعمل في اللقاءات اليهودية العربية وذلك في الفترة ما بين اوائل نيسان واواخر حزيران.

على المتقدم ان يكون خريج جامعة او طالبا جامعيا. ينتهي التسجيل في ٩١/٣/٢٠.

يمكن الاتصال على العنوان التالي: واحة السلام - بريد معجول شمشون ميكوه (٩٩٧٦١)

لمزيد من التفاصيل يجب الاتصال بهاتف ٠٢/٩١٢٢٢٢
المرجو ارسال تفاصيل شخصية من قبل المتقدمين.

الاحد، بعد غد، ٩١/٣/٣:

الاتحاد

تعود الى الصدور صباحية

توفيق طوبي:
لن يكون امن واستقرار في هذه المنطقة الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل

والمؤامرات والمكائد لتجاهل م.ت.ف لن تنجح

(صفحة ٢)

على العكس من واشنطن:

باريس.. «مغادرة القوات المتحالفة للعراق هو مسألة ايام»

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس، اليوم الجمعة، ان مغادرة كافة القوات المتحالفة للعراق هو مسألة ايام.

واضاف الوزير في حديث اذاعي قائلا ان العسكريين الفرنسيين سيعودون الى السعودية.

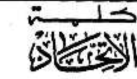
تهنئة حارة

الهيئة التدريسية في مدرسة المكسور تهنئ الاستاذ توفيق ابو ليل بمناسبة تعيينه مديرا لمركز المؤسسات الطبية العالمية التي افتتح في عمارة الرياض التجاري - الناصرة.

من الاعماق

نهنئ اخانا سهيل عفو بشهادة على تسلمه ادارة قسم امراض الجلد في مستشفى مدلسبرغ في انجلترا.

الوالدة والاخوة
اسرائيل



«القضية الفلسطينية هي الاصل والاكثر الحاحا»

☐ على الرغم من رفض الولايات المتحدة واسرائيل بشكل عنيف جدا «الربط» (لينكيج) بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية فان هذا الربط قد تم عمليا، طول الوقت منذ انفجار ازمة الخليج. والآن وقد توقفت الحرب بين قوات الائتلاف الامريكي وقوات العراق، نلاحظ ان القضية الفلسطينية قفزت قفزا سريعا جدا الى موقع الصدارة في اهتمام الدول والمجتمع الدولي كله.

وزير الخارجية السوفييتية بسمرتنيخ قال امس في موسكو ان القضية الفلسطينية هي الاصل، الاكثر قدما والاكثر الحاحا بين كل مشاكل الشرق الاوسط وهي تتطلب حلا عادلا ودائما.

وزير خارجية فرنسا رولان دوما قال، في واشنطن، امس، ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل كل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وقال انه يعرف ان واشنطن تعارض المؤتمر الدولي ولكن فرنسا تؤيد ذلك. وقال ايضا ان بلاده تكثف علاقاتها ومشاوراتها مع الاتحاد السوفييتي بهذا الشأن.

المسؤولون في النمسا وهولندا وايطاليا وكندا والمانيا واليابان والصين والهند اعلنوا امس، مع الترحيب بوقف الحرب الامريكية – العراقية، ان الهدف العاجل يجب ان يكون، الآن، اقامة نظام امن عادل ومتزن في منطقة الخليج، والتقدم بلا تأجيل لحل القضية الفلسطينية.

وقد اصدرت م.ت.ف بيانا امس قالت فيه ان المطلوب الآن وبلا تأجيل ان تعمل الامم المتحدة لتطبيق قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية، بالقوة نفسها من الاصرار التي عالجت به مشكلة الكويت.

من الواضح تماما الآن ان المجتمع الدولي كله (ما عدا امريكا واسرائيل) يريد حل المشكلة الفلسطينية لانها سبب اكثر خطورة للتوتر ولامكانية حرب مدمرة اخرى في المنطقة.

امس عبرت اوساط رسمية في امريكا واسرائيل عن القلق الشديد من امكانية وعدم قطف ثمار سياسية من الانتصار العسكري». والحقيقة البارزة هي ان حسابات واشنطن الانانية الاستعمارية ليست مقبولة على اوساط واسعة من حلفائها وخصوصا فرنسا والمانيا. كما ان مواقف واشنطن وموسكو متناقضة تناقضا كاملا بشأن القضية الفلسطينية. فقد اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس، ان الاتحاد السوفييتي متمسك بموقفه المعروف ازاء القضية الفلسطينية. هذا الموقف الرافض للاحتلال، المؤيد لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة والمعترف بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الولايات المتحدة لم تذهب الى الخليج دفاعا عن الشرعية الدولية كما تدعي ولكن اسبقية استخدام الامم المتحدة بشكل فعال لالغاء احتلال في منطقة ما هي اسبقية ضد كل احتلال. ويبدو لنا واضحا الآن ان الائتلاف الامريكي بشأن الخليج ليس «وراء امريكا» بشأن القضية الفلسطينية.

وعلى الرغم من كل الام ومآسي حرب الخليج، فاننا نتفاءل بان القضية الفلسطينية سوف تنطرح الآن، عالميا، وبكل قوة، بوصفها القضية الاساسية والاكثر الحاحا فعلا.

ولعل زعيق شمير وشارون وتنفيسات الاوساط الحاكمة بشكل عام عن القلق العنيف من التطورات المقبلة، تعبر عن الامكانيات الحقيقية بمحاصرة الاحتلال وقرب الحل العادل.

(«الاتحـــــاد»)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تصريح لـ «الاتحاد»:

لن يكون أمن واستقرار في هذه المنطقة الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل

* المؤامرات والمكائد لتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لن تنجح.. فالشعب الفلسطيني اختار هذه القيادة للنضال لتحقيق اهدافه الوطنية المشروعة *

☐ س: كيف تقيم وقف الحرب في الخليج؟

● ج: اعتقد ان بوش كان يوده استمرار الحرب في العراق لتحقيق المزيد من الاهداف العدوانية في صالح مخططات الاستعمار الامريكي في المنطقة التي وضعها بواسطة حرب الخليج وفي مقدمتها تنصيب حكم عراقي موال للغرب على طول الخط ينسجم مع «النظام الجديد» الامريكي الذي يهدف الى اقامته الآن في المنطقة.

الا ان انسحاب القوات العراقية من الكويت حسب قرار مجلس الامن (٦٦٠) واعلان الحكومة العراقية رسميا قبول جميع قرارات مجلس الامن التالية المتعلقة بازمة الخليج، ازال ذريعة احتلال الكويت التي تسلح بها التحالف الامريكي سببا لشن الحرب العدوانية في المنطقة ولوضع اهداف ابعد من انسحاب العراق من الكويت، وصعب على الولايات المتحدة عربيا ودوليا استمرار الحرب.

وساعدت هذه الخطوة العراقية على تضاعف ضغط الرأي العام الدولي المعارض للحرب وقوّت الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في هذا المجال وفي اثارة الجو الملائم في مجلس الامن.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ما ذكره في التلفزيون الاسرائيلي امس سفير اسرائيل السابق للامم المتحدة البروفيسور بلوم، بان المظاهرات الجماهيرية في عدد من البلدان العربية احتجاجا على العدوان العسكري الامريكي على المنطقة قد تعرض الانظمة العربية الموالية لامريكا للخطر (كما حصل بالذات مع مصر) اذا ما استمرت الحرب وتعاظمت حركة الاحتجاج الشعبية.

ولا نرحب بايقاف الحرب بودي القول: لو ان الرئيس العراقي صدام حسين عمل بنصيحة جميع اصدقاء الشعب العراقي وقبل الانسحاب من الكويت منذ بدء الازمة لكان قطع الطريق على حكام واشنطن وجنب العراق والمنطقة مأساة الحرب والدمار والاحتلال الجديد الذي يلجأ اليه بوش للابتزاز من العراق وبقية شعوب ودول المنطقة ويهدد باستمراره لفرض حكام مستعمرين طيعين وموالين في العراق وفي كل مكان.

☐ س: كيف ترى مجريات الامور في المنطقة؟

● ج: ان التواجد الاحتلالي العسكري الامريكي مع غيره من القوى الاجنبية يضرب اوتاده الآن ليس فقط في السعودية ودول «الامارات» والكويت وانما الآن ايضا في العراق حيث يحتل منه مناطق واسعة تصل الى وادي الفرات.

ان هذه العودة الاستعمارية العسكرية الى المنطقة، تشكل قوة احتلال ضاغطة تهدد سيادة واستقلال شعوب ودول المنطقة وتقدمهم الاجتماعي والسياسي. وباسم ايجاد «نظام للامن والاستقرار» تبشر في نفس الوقت بالمزيد من اخطار هيمنة الشرطي العالمي الامريكي. ويجيء اساطين النفط وصناعة السلاح والمال العالميون لتسلم المزيد من الاقطاع والارباح الطائلة وتزداد الاخطار على استقلال وسيادة دول آسيا وافريقيا حيث يشكل الشرق الاوسط جسر النقل استراتيجي.

الا ان شعوب المنطقة التي قارعت الاحتلال الاجنبي عقودا طويلة لن تستكين للاحتلالات الجديدة التي تواجه من الآن الحركات الشعبية المطالبة بانسحاب القوى الاجنبية المحتلة. وليس من مستقبل لقوى الاحتلال الا الرحيل. ولكن الثمن سيكون كبيرا.

والآن ليس هناك من مهمة اكثر الحاحا من المطالبة دوليا ومحليا وفي كل بلد من بلدان الشرق الاوسط بجلاء القوات الامريكية والاجنبية الاخرى عن المنطقة.

☐ س: نسمع حديثا كثيرا وتطرح مخططات لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي فما هو الواقع؟

● ج: هناك اصوات كثيرة رسمية من قبل دول خارج المنطقة ومن المنطقة تتكلم عن ضرورة تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي واحلال السلام. ونحن نذكر انه بعد كل حرب او انفجار في المنطقة يجري سيل الكلام عن ضرورة تسوية قضايا المنطقة واحلال السلام... هذا كان بعد حرب ١٩٦٧، وبعد ١٩٧٣، وبعد حرب لبنان ١٩٨٢.

الا ان ما كان ولا يزال يميز هذا الكلام عن السلام – اذا ما صدر الآن عن الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الغربية او عن حكام اسرائيل – هو تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

ويعود الكلام اليوم عاليا حول استثناء م.ت.ف عن اي مسعى للتسوية السلمية. هذا ما يقوله بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة قبل مجيئه للمنطقة (لدراسة المشاريع لاقامة «النظام الامريكي الجديد في المنطقة») وغيره وزير خارجية بريطانيا، وشمير وليفي وكذلك بيرس.. وحتى مجموعة الدول الاوروبية تبدي الآن تراجعا عن اعترافها بـ م.ت.ف وتسمع اصوات رسمية خطيرة من دمشق حول مساع لاستبدال قيادة م.ت.ف الحالية بقيادة جديدة عميلة..

وما يلفت النظر ما نقلته جريدة معاريف (٢/٢٦) على لسان اعضاء الكونغرس الامريكي ستيفن سولارز وجاري اكرمان ودين ليفاتس، الذين اجروا محادثات مع الملك حسين ومع مستشاره عدنان ابو عودة، من ان الاردن بعد الحرب سيعود الى اتفاق عمان (١٩٨٥) حول الحل «الكونفدرالي» الذي بني على اساسه «اتفاق لندن» (بيرس – الملك – ١٩٨٧).

وهنا مرة اخرى بودي ان اؤكد التجربة التي مرت على المنطقة بعد كل حرب. نذكر تماما ١٩٨٢ بعد حرب لبنان. طبلوا وزمروا حول «انتهاء» م.ت.ف وحضروا مشاريع التصفية لحقوق الشعب الفلسطيني وقرروا معاهدة الذل مع لبنان.. وكل هذا طار في يوم وليلة. وليست الحركة الوطنية الفلسطينية ابدا جديدا من التقدم واحراز الواقع حتى الانتفاضة البطلة التي غيرت مجريات الامور رأسا على عقب ضد الاحتلال ولصالح السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

يكثر الكلام اليوم ايضا وكأن احتلال اسرائيل للمناطق الفلسطينية والعربية والقضية الفلسطينية هي امور جانبية.

ولكن الحقيقة انه لن يستقر الامن والسلام في المنطقة كلها بدون انهاء الاحتلالات الاسرائيلية وتسوية القضية الفلسطينية على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته بجانب اسرائيل. ولن تكون تسوية بدون مشاركة م.ت.ف الممثل الذي اقره وتمسك به الشعب الفلسطيني معبرا عن امانيه الوطنية في التحرر والاستقلال واحلال السلام على قاعدة قرارات الامم المتحدة.

لقد امتطتها الولايات المتحدة حربا مدمرة باسم «الشرعية الدولية» تطبيقا لقرارات مجلس الامن حول الكويت، واما الآن فقد حان الوقت لكي تطبق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ حول انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتسوية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

لا مشاريع بيكر وليفي ولا مشاريع غيرهم من الحكام العرب المستهدفة تجاهل م.ت.ف والمتنكرة لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة يمكنها ان تصمد او ان يكون لها مستقبل الحياة او التطبيق.

ولن تكون هناك من اداة لاحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي الا المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة م.ت.ف واسرائيل والدول الاخرى المعنية.

وكل تباطؤ وتماطل على هذا النهج سيطيل الصراع ويؤجل الحل ولكن لن يمنعه.

ان حرب الخليج المأساوية تطرح امام المجتمع الدولي الضرورة الملحة بالعمل السريع لعقد المؤتمر الدولي لاتخاذ الاجراءات السريعة المطلوبة، لاحلال الشرعية الدولية، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام لصالح شعبي البلاد وشعوب المنطقة جمعاء.

اطلاق سراح غانم حبيب الله

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» محمد حبيب الله – اطلقت شرطة اسرائيل، امس الخميس، سراح الكاتب غانم حبيب الله (٢٨ عاما) بعد اكثر من شهر من الاعتقال والحبس الانفرادي وذلك بكفالة شخصية وبدون تقديم لائحة اتهام ضده في التهم التي كانوا اختلقوها في الصحف بادعاء التجسس لصالح العراق.

وقد فرضت الشرطة عليه ان لا يغادر البلاد لمدة ستة اشهر.

وكان اعتقاله هو وحوالي عشرين شخصا من المواطنين العرب في البلاد بتهمة التجسس لصالح العراق قد نشر بشكل مضخم في وسائل الاعلام ورافقته حملة تحريض على العرب. وقد اطلق سراح معظم المعتقلين. وفي المعتقل مورست ضدهم مختلف وسائل الضغط والارهاب والتعذيب حتى يعترفوا بالتهم الملفقة ضدهم، وبعد اليأس من هذا اطلق سراحهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا – ساحة قرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب الجليل – عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يهفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

☐☐ رسالة عكا:

تركيب (٧) مضخات لتحسين شبكة المياه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انهت بلدية عكا، هذا الاسبوع، تغيير اكثر من (١,٧)كم من خط مياه قديم، الامر الذي سيؤدي الى نجاعة تزويد عدة احياء في المدينة بالمياه بشكل افضل ودائم.

وفي اطار تحسين شبكة المياه في المدينة يجري العمل على تركيب سبع مضخات حديثة لتلافي انقطاع المياه عن المواطنين. وفي حالة حدوث اي خلل في خط المياه او انفجار في اي خط تغلق المضخة التي حدث في خطها اي خلل وتنقطع المياه عن الحي الذي يتزود بالمياه من ذلك الخط وليس عن كل المدينة كما حدث الاسبوع الفائت عندما انفجر احد خطوط المياه وعانت المدينة من انقطاع المياه لمدة يومين.

● حرب الخليج تركت بصماتها على احتفالات «بوريم» ●

احتفل المواطنون اليهود في عكا بعيد المساخر «بوريم» بشكل غير اعتيادي. فقد استجابت البلدية لتعليمات الدفاع المدني ووزارة المعارف وجرت الاحتفالات بشكل مقلص حيث انهيت الاحتفالات في المدارس حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ولعدد محدد من الناس لا يتجاوز المئتين، وذلك بسبب انعدام الغرف محكمة الاغلاق وللاضطرار لابقاء المعابر بين الغرف فارغة من الناس لتمكين المتواجدين من الخروج في حالة حدوث اي طارئ»!!

وكانت الكمامة ملاصقة لكل طالب وكانت التعليمات لتمكين الطلاب ارتداء الكمامات بسرعة، عدم وضع الاقنعة الملونة او اية اصباغ على الوجوه لكي لا تعرقل لبس الكمامة الواقية من الغاز وقت الضرورة!!

ومنع منعا باتا استعمال الالعاب التي تطلق الاصوات المشابهة للاصوات النارية او لصفارات الانذار!!

● «الاف شاقل – كلفة احكام اغلاق الملاجئ» ! ●

انهت السلطات «الامنية» بالتعاون مع موظفي البلدية هذا الاسبوع عملية احكام اغلاق الملاجئ في مدينة عكا بالاشرطة اللاصقة والنايلون، حيث كلف ذلك صندوق البلدية خمسة الاف شاقل وتم احكام اغلاق (٤٣) ملجأ في المدينة، لاستخدامها وقت الحاجة.

● دورة للحفاظ على الاثار ●

بعثت بلدية عكا برسالة الى قسم التأهيل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للعمل على اقامة دورة لتأهيل من يرغب من اجل المحافظة على الاماكن الاثرية والاثريات في المدينة.

وعقد هذا الاسبوع اجتماع بين مسؤولين من بلدية عكا والهيئات الاخرى الحكومية ذات الشأن للتداول حول الامر حيث تم الاتفاق على تدريب وتأهيل (٤٠) شخصا في المرحلة الاولى بحيث يتلقى كل مشترك في الدورة راتبا شهريا خلال استمرار الدورة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبانتهاء الدورة يتم دمجهم في مشروع المحافظة على الاثار.

خلال شباط المنصرم:

اعتقال (٢٥) شخصا في منطقة الجليل لتعاطيهم المخدرات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الوحدات الخاصة في شرطة الجليل، خلال شهر شباط المنصرم، (٣١) شخصا، من مختلف قرى ومدن الجليل، بتهمة تعاطي المخدرات والتجارة بها.

وخلال التلخيص الشهري للشرطة في اطار مكافحة المخدرات قال الناطق بلسان شرطة عكا ايفان رلز لمراسلنا: «لقد ضبطت الشرطة خلال شهر شباط (٧,٥) غرام من الهيرويين اي حوالي الف وجبة!! بالاضافة الى كميات من الحشيش. كذلك تمت مصادرة (٢٢) اداة متعلقة لاستعمال المخدرات».

وتابع قائلا: «وفي اطار وحدة خاصة اخرى، تم اعتقال اربعة آخرين بتهمة تجارة المخدرات وضبطت لديهم ثلاث زجاجات «مدولينه» واكثر من (٦٤٠) غراما من الهيرويين الامر الذي يعني آلاف الوجبات من المخدرات». وقدم عدد من المعتقلين الى المحكمة وصدرت بحقهم الاحكام المختلفة المناسبة.

في بحث برلماني لاوضاع عمال المناطق المحتلة
نفاع يستنكر سياسة التجويع والاستغلال المهين للعمال الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس اجتماعا لبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة، طالبت فيه منسق الاعمال في المناطق بتقديم اقتراحات للجنة خلال اسبوعين حول كيفية ادخال عمال المناطق الى اطار منظم، وخلال شهرين توصيات حول كيفية تشجيع مبادرات اقتصادية في المناطق.

وقالت النائبة اورا نمير، رئيسة اللجنة، بان دوائر التشغيل عاجزة عن أن يكون اكثر من (٤٠) الف عامل من المناطق يعملون بشكل منظم بسبب كون المشغلين، يهودا وعربا، مولعين منذ سنة ١٩٦٧ بالعمل الرخيص وغير المنظم.

وقال المدير العام لدائرة التشغيل، دافيد مينع، انه من (١٢٠) الف عامل في البناء في اسرائيل يوجد (٧٠) الف من المناطق، (٦٠) الف منهم يعملون بشكل غير منظم!!

وكشف النقاب عن خطة لاقامة محطة جديدة على حاجز «ايرز» يكون فيه من (٦ ـ ٧) مسالك لتسهيل عملية المرور من والى اسرائيل.

وشارك في بحث اللجنة النائب محمد نفاع الذي رد في بداية كلمته على عضو الكنيست روني ريفلين (الليكود) الذي قال بانه يأمل لمواطني ارض اسرائيل بما فيها الضفة والقطاع العيش بسلام قائلا: «المهم ان يعيش اليهود والعرب مواطنو دولة اسرائيل في ظل السلام والمساواة والديمقراطية وأن يعيش العرب الفلسطينيون بسلام في دولتهم المستقلة».

وتطرق نفاع الى قسوة الاحتلال وفرض حظر التجول وسياسة التجويع والاستغلال المهين للعمال والفلاحين اضافة الى منع الآف العمال من العمل في اسرائيل واعطائهم البطاقات الخضراء.

واستنكر ممارسات الاحتلال على الجسور بمنع سكان المناطق من التنقل وابتزاز الاموال الطائلة منهم، واشار الى فترات الانتظار الطويلة للعمال على الحواجز العسكرية والفحص المهين الذي يتعرضون له.

واستنكر التعبير والواقع العنصري القائل «العمل العربي الرخيص» وقال هذا تعبير عنصري فيه اهانة للعرب ولقدسية العمل.

ومن جهته قال النائب يئير تسبان بان اسرائيل ستقف أمام فضيحة عالمية اذا لم تعط لعمال المناطق الذين يدفعون التأمين الوطني حقوقهم وطالب بدفع منحة البطالة للعمال الذين فرض عليهم حظر التجول بدون ارادتهم.

مطالبة مجلس عرعرة باقامة لجنة اغاثة شعبية

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ارسل عضو الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، رسالة لرئيس المجلس المحلي، السيد احمد يونس، طالبه فيها بان يدرج على جدول اعمال المجلس موضوع اقامة لجنة اغاثة شعبية الى جانب المجلس المحلي ممثلة لجميع القوى السياسية والاجتماعية في عرعرة وذلك بهدف «اغاثة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة».

ومن الجدير بالذكر انه رغم الجمع في عرعرة فان ما يرسل اما بشكل فردي او لجهة معينة وليس باسم البلدة.

ويهدف هذا الاقتراح الى توحيد جميع القوى في هيئة واحدة ما دام الهدف واحدا وذلك اسوة بالقرى العربية الاخرى.

اعتقالات في مجدل شمس ونحف وكرميئيل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة كرميئيل، صباح امس الاول الاربعاء، بعمليات مداهمة وتفتيش لعدد من مواطني المدينة الذين يتعاطون ويتاجرون بالمخدرات.

واعتقلت الشرطة مواطنين بالغين بعد ان ضبطت كميات من المخدرات بحوزتها يعتقد انها من الهيروين.

وفي ساعات مساء يوم الثلاثاء وبالتنسيق مع وزارة الاتصال داهمت قوة من شرطة كرميئيل بيت شاب من قرية نحف في الخامسة والثلاثين من عمره بامر اصلة كوابل غير قانونية واعتقلته وصادرت جهاز تلفزيون وجهاز فيديو وجهاز ارسال و(١٦) شريط فيديو. ويعد التحقيق معه اتضح انه يبث لاكثر من (١٥٠) من بيوت القرية.

كذلك داهمت قوة من الشرطة في ساعات ظهر يوم الثلاثاء حانوتا في قرية مجدل شمس واعتقلت صاحبه بحجة العثور على مواد تحريضية.

من جهة اخرى صادرت الشرطة مبلغ (١٥) الف دولار من مواطنة جولانية من قرية بقعاثا، عند نقطة العبور في القنيطرة وهي متوجهة لزيارة اقاربها في سوريا، وسحبت السلطات لها بطاقة الزيارة المقررة.

في بحث برلماني خصص برمته لموضوع الاطباء المتخرجين من الجامعات الاجنبية
النائبة اورا نمير: يوجد احساس لدى الاطباء العرب بأن ظلما كبيرا يلحق بهم وبأن لجنة الامتحانات المحلية تكيل بصاعين!

● البروفيسور شينكر: «الطلاب الذين سافروا للخارج لم يقبلوا في جامعات البلاد»! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت اللجنة الفرعية المختصة بشؤون المواطنين العرب، والمنبثقة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم الثلاثاء الماضي، موضوع الخدمات الصحية في الوسط العربي وخصصت بحثها لموضوع الاطباء الذين يتلقون علومهم في خارج البلاد.

وشارك في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد وثلاثة اطباء تلقوا علومهم في خارج البلاد.

افتتحت الجلسة النائبة اورا نمير، رئيسة اللجنة التي طرحت المشكلة وقالت «يوجد احساس لدى الاطباء العرب بأن ظلما كبيرا يلحق بهم وبأن لجنة الامتحانات تكيل بصاعين».

وقدمت نتائج الامتحانات التي اجريت في الصيف الاخير للاطباء الذين درسوا خارج البلاد، حيث تقدم للامتحان (١٦٨) طبيبا، لم ينجح منهم سوى (٤٠) طبيبا! وكانت نسبة اليهود من الناجحين هي (٣٤)٪ وغير اليهود (١٣٫٨)٪ بينما كانت نسبة الناجحين من المتخرجين من جامعات ايطاليا وبلدان اوروبا الشرقية (١٧)٪ فقط!

وشرح بعد ذلك ثلاثة طلاب مشاكلهم وكيف انهوا تعليمهم في الخارج بامتياز ولم يتمكنوا من اجتياز الامتحانات في البلاد!

وتحدث في الاجتماع البروفيسور شينكر رئيس لجنة الامتحانات التابعة للمركز الاكاديمي حيث قال «يجب ان نوضح بأن الطلاب الذين سافروا للخارج لم يقبلوا في جامعات البلاد. هذا بالاضافة الى ان العلامة التي تعطى للغرباء في الجامعات الاجنبية تختلف عن العلامة المعطاة لطلاب البلد نفسها»!

واضاف، «بامكان كل طالب التقدم للامتحان الذي يسبق «النجاح» ونجاحه فيه يتعلق بعاملين، هما شخصية الطالب وقدراته من جهة ومستوى الجامعة التي تعلم بها من جهة ثانية».

واضاف بأنه لا يوجد اي تمييز في تصليح هذه الامتحانات «لأن المصلح لا يعرف اسم الطالب ولا قوميته ولا يظهر على ورقة الاجابات سوى رقم فقط. وقد تكون هناك مشكلة واحدة وهي في اللغة بحيث يسمح لكل طالب التقدم للامتحان بأية لغة يشاء وقد تكون اخطاء في الترجمة».

وطالب شينكر بأن تكون الدورات المقدمة لهؤلاء الطلاب تحت رقابة اكاديمية معترف بها وبأن يكون هناك امتحان دخول لهذه الدورات ايضا لكي لا يكون تفاوت في مستوى المشاركين.

وفي تلخيصها وافقت النائبة نمير على اقتراح شينكر وقالت يجب فحص امكانية اضافة (١٠) مقاعد للدورة التي ستفتح في مستشفى رمبام للاطباء العرب حيث كان مقررا ان يضم (٢٥) طبيبا فقط.

واضافت بأنه يجب ان تهتم وزارة الصحة بأن يعرف هؤلاء الاطباء حقوقهم كواجب الوزارة بدفع نصف تكاليف هذه الدورات وحقهم في الحصول على علامة الامتحان اذا شاؤوا ذلك.

وقالت بأنه من واجب الحكومة ان تعمل استشارة للطلاب الذين يريدون عمل استشارة لتغيير مهني.

هذا وستواصل اللجنة بحثها لمواضيع اخرى في جلستها التي ستعقد بعد اسبوعين.

في الكنيست

بمعارضة كتلة الجبهة:
اقرار قانون لتعديل وتمديد فترة انظمة الطوارىء المتعلقة بحراسة المؤسسات التعليمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في اواسط الاسبوع الماضي بغالبية الاصوات قانونا لتعديل انظمة الطوارىء المتعلقة بحراسة المؤسسات التعليمية، وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة.

ووفقا للقانون الجديد ستنتقل مسؤولية الحراسة في المؤسسات التعليمية لشركات حراسة خاصة يمولها اولياء امور الطلاب وتكون البلديات والسلطات المحلية مسؤولة عن جمع هذه الاموال.

ويمكن القانون وزير المعارف والثقافة اعفاء سلطات محلية من ذلك واستمرار حراسة اولياء الامور في المؤسسات التعليمية.

ويذكر ان اولياء الامور كانوا قبل ذلك ملزمين بالحراسة في المؤسسات التعليمية التي يتعلم فيها ابناؤهم.

وكان النائب هاشم محاميد شارك في النقاش الذي دار حول هذا القانون وقال بأن سلامة الطلاب في المدارس هامة لنا وكما ان التعليم الزامي فيجب ان تكون الحراسة كذلك الزامية.

واضاف «كان قد سن في عام ١٩٧٤ وكجزء من تقليص الخدمات التي يتلقاها الجمهور من الدولة قانون الزام اولياء الامور بالحراسة واستخدمت لهذا الغرض انظمة الطوارىء من اجل تحويل هذه الخدمة الضرورية لعبء اضافي على اولياء الامور، وفي التعديل الحالي يحول العبء ايضا على السلطات المحلية اضافة الى الاعباء والمشاكل التي تتحملها».

وقال محاميد «نعارض القانون المقترح ومن جهة ثانية نؤكد على ضرورة حراسة المؤسسات التعليمية وهو ما يجب ان تقوم به الدولة كأحد الخدمات الضرورية التي يجب ان تقدمها لمواطنيها».

واضاف «في حالة رفض الاقتراح المذكور اقترح تقليص فترة سريان هذا القانون. وان تتحمل السلطات المحلية مصاريف الحراسة بشرط ان يتحول بند الحراسة كبند معترف به في ميزانياتها وتقوم وزارة المالية بتسديده».

●● في استجواب لوزير العمل والرفاه الاجتماعي
نفاع يطالب باعادة الضرائب التي تجبيها الحكومة من العمال الفلسطينيين الى اصحابها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي حول تقرير منظمة النقابات المهنية الحرة بشأن عمال المناطق المحتلة، والذي جاء فيه بأن الحكومة تجبي من العمال الفلسطينيين ضرائب اجتماعية دون ان تعيدها لهم!

وتساءل نفاع «هل توجد اي مراقبة على هذه الضرائب؟ واذا كان كذلك فما وضعها الآن؟» واضاف «هل الوزير مستعد لاعادة هذه الاموال لاصحابها مستجيبا لطلب منظمة النقابات المهنية الحرة؟ او ان يحول هذا الصندوق لمخصصات البطالة لعمال المناطق الذين يمنعون من الخروج لاعمالهم او يفصلون نتيجة حظر التجول المستمر».

●● في رسالة الى شمير:
محاميد يطالب بالتحقيق في تهديد رجال «الامن» لغالب سيف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير طالبه فيها بالتحقيق في موضوع تهديد رجال «الامن» للسيد غالب سيف.

وتوجه محاميد الى رئيس الوزراء في اعقاب تلقيه رد المسؤول عن المهمات الخاصة في مكتب وزير الشرطة الذي جاء فيه بأن الشكوى التي كان قدمها محاميد الى وزير الشرطة حول امر التهديدات الموجهة الى سيف لا تتعلق بالشرطة وانما ضد رجال «الامن».

●● تأجيل موعد اجراء انتخابات دائرة المحامين الى اواخر ايار

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست بالقراءة الاولى وبغالبية الاصوات اقتراح قانون دائرة المحامين.

وتأجل بموجب اقتراح القانون المذكور موعد اجراء الانتخابات لمؤسسات دائرة المحامين ولرئيسها من يوم ١٩٩١/٣/١٣ الى يوم ١٩٩١/٥/٢٩.

ونقل اقتراح القانون الى لجنة القانون التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

رياضة

استئناف المباريات في الدرجتين الممتازة والقطرية

● تستأنف غدا السبت مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بكرة القدم بعد توقف دام شهرا ونصف الشهر بسبب حرب الخليج. ومن المتوقع ان تستأنف مباريات الدوري في باقي الدرجات في التاسع من الشهر القادم.

من جهة ثانية صادقت لجنة الدوري والكأس التابعة لاتحاد كرة القدم على طلب فرق هبوعيل وبيتار القدس ومكابي حيفا ارجاء مبارياتها هذا الاسبوع نظرا لمشاركة عدد من لاعبيها في صفوف منتخب الشبيبة الاسرائيلي المشارك في تصفيات كأس العالم في استراليا.

ويلعب متصدر لائحة الدوري الممتازة هبوعيل بيتح تكفا مباراة بيتية امام هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة.

ويلعب بيتار تل ابيب، الذي يحتل المرتبة الرابعة، مباراة بيتية امام متذيل اللائحة، هبوعيل كفارسابا فيما يلعب مكابي نتانيا (المرتبة التاسعة) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة، بني يهودا. ولن تجري مباريات مكابي تل ابيب/ هبوعيل القدس وبيتار القدس/ هبوعيل حولون ومكابي حيفا/هبوعيل بئر السبع.

وفي الدرجة القطرية تجري المباريات التالية (وهي مباريات الاسبوع الاخير من جولة الذهاب):

مكابي عكا	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل طبريا	عيروني اشدود
رمات عميدار	هبوعيل حيفا
مكابي يافا	مكابي شعرايم (اليوم)
هبوعيل الخضيرة	طيرات هكرمل
مكابي يفنه	هبوعيل بات يام (اليوم)
بيتار نتانيا	هبوعيل رمات غان
هبوعيل اشدود	شمشون

وللتذكير نورد هنا لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية بعد ١٤ مباراة:

● اللائحة الممتازة ●

١. هـ بيتح تكفا	١٦:٣٧	٢٩
٢. مـ حيفا	١٥:١٩	٢٩
٣. مـ تل ابيب	١٤:٣٢	٢٤
٤. بـ تل ابيب	١٦:٢٢	٢٤
٥. بـ القدس	١٥:١٤	٢٠
٦. هـ بئر السبع	١١:١٤	١٩
٧. هـ القدس	١٣:١١	١٨
٨. بني يهودا	١٨:١٦	١٦
٩. مـ نتانيا	١١:١٤	١٥
١٠. هـ حولون	١٧:١٣	١٢
١١. هـ تل ابيب	١٤:٧	١١
١٢. هـ كفارسابا	٢٥:٦	٥

● اللائحة القطرية ●

١. مـ بيتح تكفا	١١:٣١	٢٩
٢. مـ يفنه	٨:١٥	٢٧
٣. عيروني اشدود	١٤:٢٤	٢٦
٤. هـ رمات غان	١٧:٢٨	٢٤
٥. شمشون	١٤:١٧	٢٢
٦. مـ شعرايم	١٥:١٨	٢٠
٧. هـ بات يام	١٧:١٦	١٩
٨. هـ اشدود	١٢:١٥	١٨
٩. هـ طبريا	١٣:١٩	١٨
١٠. مـ يافا	١٨:١٨	١٦
١١. هـ حيفا	١٦:١٢	١٥
١٢. مـ عكا	١٢:٨	١٥
١٣. طيرات هكرمل	١٦:١٢	١٣
١٤. بـ نتانيا	٢٦:٢٣	١١
١٥. مـ عميدار	٣٢:١٥	١١
١٦. هـ الخضيرة	٢٦:٧	٩

□ من الصحافة العبرية □

■ ملاحظتان لايهود يعاري

الشعب العراقي ليس بذور فلفل او اسنان ثوم

* حديث يعاري المتحمس عن تفجير العراق يساهم في اباحة دم شعب بأكمله *

●في بداية الاسبوع وفي اثناء نشرة الاخبار (بالعبرية)، في السادسة مساء، تم عرض احد التقارير المصورة الاول عن الأسرى العراقيين. وفي نهاية التقرير ظهر اهود يعاري على الشاشة وهو يشير بإشارة ذبح سريعة ولطيفة.

وفي الغداة شرح يعاري ان اشارة الذبح لم تقصد العراقيين، لا سمح الله، انما وجهت الى المخرج. واتضح ان هذه هي الشارة، في كل العالم المتنور، لقطع بث تقرير وان الصدفة شاءت ان يرى المشاهدون هذه المحاكاة الدراماتيكية في بيوتهم.

وتعليل يعاري هذا مقبول عليّ ولو فقط لحقيقة ان لا مصلحة ليعاري، كاستراتيجي ذكي، في ذبح الأسرى ومن المنطقي الافتراض انه يفضل الحفاظ على السكين القاطعة عندما يقع بين يديه محاربو الجيش الجمهوري، مثلا.

من جهة ثانية فلا عجب ان يتصل عشرات المشاهدين حالا بالتلفزيون والادعاء، بحماس ان يعاري متعطش للدم العراقي. فشارة الذبح هذه تندمج، بشكل رائع، مع الهجوم الجوي والبري الذي شنه يعاري على العراق. ومنذ بدء الحرب تتبلور شخصية يعاري في موشي ارنس تلفزيوني: انه يظهر عقلانيا ومتزنا بشكل مثير ولكن كثيرا من شخصيته هذه تبلورت لليسه نظارة مشابهة ولغته العبرية بدون اخطاء. ويتغذى الانفعال الجارف من اتزانه هذا من الارضية المريحة التي يوفرها له المذيعون الذين يوجهون له الاسئلة امثال دانيئيل بنير وعاموس اريل وحاييم يفين.

وكما يظهر فان اهود يعاري يعرف الكثير في مجاله ولكن خلافا لسمعته كمحلل موضوعي وواقعي فانه في الواقع بوق مدوٍّ للجيش الامريكي. وعدا فراسته الحادة في القول في ١٦ كانون الثاني ان «المسألة لما تنته» فانه يشكل، في الاساس، ختما مطاطيا فعالا لدعاية الحرب الامريكية (الشرعية من وجهة نظرها).

وكل معلومة اطلقها شوارزكوف الى الهواء، في السعودية، استقبلها رادار يعاري كحقيقة ثابتة اما المعلومات التي بثها العراقيون، بالمقابل، فقد نقلها لنا كطرفة مسلية. وفي الايام الاخيرة وفي كل مرة زودنا بترجمة لخبر وارد من العراق اضاف يعاري، بلهجة الصيدلي: «يفضل ان نرى الخبر ممزوجا بملح». ولم اسمع يعاري يوصينا بهذه الروشيتة، ولو مرة واحدة، عندما كرر، كماكنة تسجيل، المعطيات الامريكية، معطيات لا يمكن ليعاري التحقق منها بل كان من الافضل لبعضها ان تبقى في محلول الملح.

ولكن الخطيئة الحقيقية ليعاري كانت في مساهمته في احتفالات الجرش والطحن وكمن من المفروض ان يعرف العالم العربي عن قرب فان يعاري يعلم حتما ان الشعب العراقي لا يتألف من بذور فلفل او اسنان ثوم انما من بشر. وعلى يعاري ان يعلم ان هؤلاء المجروشين هم عموما من الشعب الاكثر تعاسة في العالم اليوم. وخلافا للجنود الامريكيين الذين تطوعوا للخدمة فان الخيار امام الجنود العراقيين كان الاعدام. وفي حين وصف يعاري الجرش الرائع تحطمت قلوب عشرات الاف الاشخاص المذهولين والجياع واليائسين.

حتى على الانسان العادي ممنوع الافتراض بأن العراق كلها تتشكل من اناس آليين صغار يميزهم الشارب والاحرى ان نتوقع من صحفي مختص بالشؤون العربية الا يأخذ دورا في المس بإنسانية شعب بأكمله. وعندما تصف، بحماس، ابادة دولة بملايين الكيلوغرامات من المتفجرات وتعرض العملية وكأنها تكتيك رائع وليس ابادة جماعية فانك تساهم مساهمة جمة في اباحة دم شعب. وحتى لو فرضنا ان حرب بوش مع صدام محقة تماما (وهذا ليس من شأن يعاري ابدا) علينا ان نذكر ونتذكر ان عشرات الاف القتلى في الجانب العراقي ليسوا ثوما مجروشا انما ضحايا انسانية تراجيدية مساوية للقتلى الـ ٢٧ جراء صاروخ سكاد في الظهران يوم الاثنين الماضي.

ان مهمة يعاري لا تقتصر على ان يجلس ويرسم لنا الاسهم الحادة حسب نص شوارزكوف ولا ان يعربد في احد تقاريره الى حد استعمال كلمة «يولج» او «يزج» عندما اراد ان يتحدث عن ان الجيش الامريكي بدأ يهاجم. ان المهمة الاساس لصحفي للشؤون العربية ان يركز على اظهار الجانب العراقي وهو الضحية الاساسية لصدام حسين وبوش وهذه الحرب وانه يفتك به (ولا يُطحن او يجرش) منذ اربعين يوما في هذه الحرب.

● غابي نيتسان ●

(«حدشوت» ٩١/٢/٢٧)

كفى

دعوة للمحادثة والنقاش

الموقف من حرب الخليج
مع او ضد وماذا بعد؟

المشاركون:
د. شموئيل امير ـ محمد عبد الكريم منصور ـ د. بيني طومكين ـ د. ابراهم روزنكيار.
عريف اللقاء: د. ابيشي ايرليخ.
وذلك يوم الاحد ١٩٩١/٣/٣ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر في «بيت سوكولوف» تل ابيب ـ شارع كابلن ٤.

قوات التحالف ستبقى سنة اخرى على الاقل في دول الخليج!

* الانسحاب الذي يقولون انه سيبدأ قريبا هو انسحاب رمزي *

● الرياض، واشنطن، لندن ـ الوكالات ـ أعلن قائد القوات البريطانية في الخليج، الجنرال بيتر دولا بيليار، في الرياض، مساء امس الخميس، أن سحب القوات والمعدات البريطانية من الخليج قد يمتد الى سنة.

واضاف، في مؤتمر صحفي عقده في عاصمة السعودية، انه لا يستبعد ابدا بقاء هذه القوات لفترة أطول اذا طلبت ذلك حكومتا الكويت والسعودية. وأكد ان القوات الموجودة حاليا سيتم استبدالها في القريب بقوات اخرى ستأتي من لندن.

وكان الجنرال جون كيلي قد صرح قائلا ان القوات الامريكية في الخليج اكملت تجمعها في فترة ٧ اشهر لكن انسحابها سيستغرق وقتا اكبر.

ومن جهة ثانية اوضح قائد العمليات الامريكية في الخليج ان الانسحاب الذي يتحدثون عنه في القريب هو رمزي. واضاف، في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية صباح اليوم الجمعة، ان الانسحاب سيبدأ في الايام القريبة القادمة. ولكن القوات الاساسية ستبقى في المنطقة بانتظار الترتيبات العسكرية التي سيقرها مجلس الامن.

ومن جهة ثانية اعلن في واشنطن ان القوات التي سيجري سحبها بهذا الشكل العاجل، يريدها الرئيس بوش لكي تشارك في استعراض عسكري احتفالا بالنصر يجري تنظيمه حاليا.

عدة قذائف على مواقع للميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان ـ «و.ص.ف» ـ علم امس (الخميس)، من مصادر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة انه سجل ليلة الاربعاء/ الخميس اطلاق عدد من قذائف الهاون ورشقات الاسلحة الخفيفة على موقعين لهذه الميليشيا.

واضاف المصدر ان الميليشيا ردت على النار عبر قصف قرية ياطر شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واوضح ان الموقعين المستهدفين يقعان في القطاعين الشرقي والاوسط من تلك المنطقة.

وقد سجلت سبعة حوادث لتبادل اطلاق النار في المنطقة خلال الايام الاخيرة.

السفير الكويتي في مصر يخيب امال المصريين:
لا عقود مع شركات بناء مصرية فنحن لا نستطيع الاعتماد على العواطف

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ خيب السفير الكويتي في القاهرة عبد الرزاق الكندري امال الحكومة ودوائر الاعمال المصرية التي تطمح في الحصول على حصة كبرى من العقود الخاصة باعادة بناء الكويت تتناسب مع مشاركة مصر السياسية والعسكرية في تحرير الامارة.

واكد الكندري «رغم تقديرنا لدور مصر التي منحناها قرضا لا نستطيع الاعتماد على العواطف فقط في ما يتعلق باعادة البناء» وذلك في تصريح نشرته مجلة «الاهرام ويكلي» الصادرة بالانكليزية في عددها الاول.

وقال الدبلوماسي ان «الكويت التي نريد اعادة بنائها ستكون افضل من التي دمرت. ولا نستطيع الاكتفاء بمستوى نوعي ضعيف».

واضاف الكندري ان «الاختيار بين الشركات يجب ان يرتكز الى الكفاءة والمنافسة.. ولا يجب ان تطرح المسألة قائلين: نحن المصريين نريد ان تساعدونا. فهذا ليس في مصلحة مصر». وفي المقابل اشار السفير الكويتي الى ان الامارة قد تعطي الاولوية للمصريين في مجال الايدي العاملة. واوضح ان الحكومة الكويتية ستطلب من الشركات الاجنبية استخدام عمال من ابناء الدول التي شاركت في تحرير الامارة وعلى الاخص مصر.

ومن جهة اخرى اعلن مقاولون مصريون انهم يسعون الى الحصول على عقود من الباطن من شركات امريكية وبريطانية وقعت بالفعل عقودا لاعادة بناء الكويت.

وقال المقاول حسين صبور لـ «الاهرام ويكلي» «سنوضح لهم اننا قريبون من الخليج وان لدينا مئات الالاف من العمال والفنيين والمهندسين الذين عملوا سابقا في تعمير الكويت» مشيرا الى ان ٣٠ الف مهندس يعانون من البطالة.

على الرغم من وقف العمليات العسكرية:
اذاعة بغداد ـ القوات «المتحالفة» تواصل الممارسات الاستفزازية ضد العراق

● بغداد ـ اكدت اذاعة بغداد، امس الخميس، نقلا عن ناطق عسكري قوله أن القوات المتحالفة تواصل الممارسات «الاستفزازية» ضد العراق.

وذكر الناطق العسكري، في تصريح له، ظهر امس، «على الرغم من اعلان بوش انه ولمواته وحلفائه يلتزمون بوقف اطلاق النار ما زال طيران المعتدين يظهر في اطراف سماء الوطن بصورة استفزازية».

واضاف الناطق «وهكذا يكشف المزيفون مرة اخرى زيف التزاماتهم ووعودهم ولكن عليهم ان يرعووا والا يتوهموا وعليهم الالتزام بوقف اطلاق النار من غير مراوغة».

واكدت الاذاعة امس الخميس نقلا عن ناطق عسكري عراقي ان «رجال الحرس الجمهوري خاضوا معركة كبيرة بالمدرعات» وكبدوا العدو خسائر جسيمة.

وقال الناطق العسكري العراقي ان المعركة التي دارت بعد ظهر يوم الاربعاء واستمرت حتى الساعة ٢١،٠٠ بتوقيت بغداد «ابلى فيها رجال الحرس الجمهوري بلاء حسنا وادوا واجبا جهاديا عظيما يتناسب مع تاريخ وروحية رجال المهمات الصعبة».

واضاف «بعد ان الحقوا خسائر جسيمة بقوات الكفر تقهقرت قوات العدوان فهزمت وقطعت التماس مع قطاعاتنا المدرعة في تمام الساعة التاسعة من مساء امس».

وقال المتحدث «رغم تدخل اسراب كثيرة من الطائرات المقاتلة وطائرات (الهليكوبتر) المعادية فان بقايا العدو انقذت بقايا ما بقي بعد ان ولت مهزومة».

مصادر استخباراتية امريكية:
الاردن خرق الحظر المفروض على العراق وزوده بالسلاح والذخيرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، نبأ مفاده ان الاردن خرق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وقام بتزويده بالسلاح والذخيرة!

وذكر «صوت اسرائيل» ان ضباط الاستخبارات الامريكية اكتشفوا ملجأ عسكريا محكما على ضفة نهر الفرات وفي داخله كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة التي كان ارسلها الاردن الى العراق في شهر كانون الثاني الماضي.

تحرير سوق الصرف في مصر

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ خطت مصر، يوم الاربعاء (امس الاول)، خطوة جديدة على طريق تحرير سوق الصرف وتوحيده تدريجيا اذ تم ارساء سوق حرة تماما تحدد فيها اسعار العملات الاجنبية تبعا للعرض والطلب.

وقد هبط الجنيه المصري بنسبة ستة بالمئة امام الدولار عند الفتح.

وتحل هذه السوق محل السوق المصرفية الحرة السارية منذ ١٩٨٧ حيث كانت لجنة تقل البنوك تتولى تحديد اسعار العملات الاجنبية يوميا. وتعلن اسعار الصرف في السوق الجديدة ثلاث مرات يوميا في الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا والثانية والنصف بعد الظهر (بالتوقيت المحلي).

والى جانب هذه السوق الحرة، التي تغذيها ايرادات السياحة وتحويلات العاملين في الخارج، تبقى سوق يطلق عليها اسم «السوق الاولية» تقل فيها اسعار العملات بنسبة خمسة في المائة على الاقل عن اسعار السوق الحرة.

وتحل هذه السوق الاولية محل مجمع البنك المركزي، الذي كان يطبق سعر صرف ثابتا يقل عن سعر السوق الحرة الرسمية. وتغذيها ايرادات صادرات البترول والقطن والارز وكذلك ايرادات قناة السويس.

وقد بلغ سعر الدولار، في اليوم الاول من تطبيق نظام الصرف الجديد، ٣،١٨ جنيهات مصرية في السوق الحرة الجديدة مقابل ثلاثة جنيهات يوم الثلاثاء الماضي في السوق المصرفية الحرة و٣،٠٢ جنيهات في السوق الاولية في حين بلغ سعر الدولار الذي يطبقه مجمع البنك المركزي جنيهين مصريين. ولكن تم الابقاء على هذا السعر (جنيهين مصريين للدولار) الذي تحسب على اساسه قيمة واردات ثلاث من السلع الاساسية (القمح والدقيق والزيت النباتي) وذلك للحيلولة دون ارتفاع كبير مفاجىء لاسعار هذه السلع. ويعد ذلك دعما غير مباشر للسلع لاعتبارات اجتماعية.

وتجدر الاشارة الى ان سعر الجنيه المصري المطبق في مجمع البنك المركزي كان سبعين سنتا قبيل أول تغيير لنظام الصرف سنة ١٩٨٧ في حين افتتحت السوق الحرة الرسمية بسعر ٢،١٦ جنيه مصري للدولار. وتم حينذاك تحديد سعر ثالث لمجمع البنوك التجارية هو ١،٣٥ جنيه للدولار.

ويتضمن التغيير، الذي بدأ يوم الاربعاء، الى جانب النظام المصرفي السماح لثلاثة انواع من الشركات بالعمل في سوق الصرف تحت اشراف البنك المركزي وهي الشركات المساهمة وشركات التوصية والشركات ذات المسؤولية المحدودة التي لا يقل رأسمالها عن مليون جنيه مصري.

ومن المقرر ان يتم توحيد اسعار الصرف كلها خلال سنة حسبما اعلنت الحكومة. وصرحت الاوساط المالية بان هذا التغيير الذي سيسد المنافذ على السوق السوداء، وافق عليه صندوق النقد الدولي، الا ان هذه الاوساط غير مقتنعة بهذا النظام المزدوج وتطالب بحرية اكبر في مجال الصرف.

مسؤول صحي عراقي يعلن تفشي وباء الكوليرا في العراق

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح مسؤول صحي عراقي، مساء امس الاربعاء، للمبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية ان اصابات بوباء الكوليرا سجلت في العراق. وقال ان النقص في المياه الصالحة للشرب يزيد في خطر انتشار الوباء في البلاد.

واوضح الدكتور ابراهيم النوري، مدير الهلال الاحمر العراقي، ان امراضا عدة ظهرت بسبب شرب المياه الآسنة وخص بالذكر منها الكوليرا والحمى التيفية.

واضاف ان آلاف الاشخاص ظهرت عليهم الاعراض الاولى للكوليرا وخصوصا الاسهال والتقيؤ مرفوقين بالحمى.

واشار ايضا الى تسجيل عدد من الوفيات لم يكن بالامكان بعد تحديدها بسبب تدمير شبكة الاتصالات بين مختلف المناطق العراقية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يافا

يدعو اعضاء واصدقاء الحزب لحضور الاجتماع حول موضوع:
حرب الخليج والعلاقات الدولية

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا، في نادي العجمي.

المحاضر: ماير فلنر

● سالم جبران ●

«النظام العالمي الجديد» الذي تريده امريكا

□اذا كانت الولايات المتحدة قالت قبل بدء الحرب بأن كل ما تريده هو تطبيق قرارات مجلس الأمن، بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة سيادة امارة الكويت، فان واشنطن حتى خلال العمليات الحربية طورت يوميا اهدافها وافصحت عنها بصراحة. وكانت كلما بدا وكأن العراق سيوافق على صيغة تطرح صيغة اخرى، لضمان مواصلة القتال الى المرحلة التي يبدو فيها لواشنطن بأن الوضع العسكري في الميدان يسمح بتحقيق اهدافها السياسية ـ الاستراتيجية.

في البداية كان الهدف جلاء القوات العراقية من الكويت. وكان الاعلان: الحرب سوف تجري فوق اراضي الكويت فقط. بعد هذا دارت الحرب فوق اراضي العراق بحجة ان هذا ضروري عسكريا لتحرير الكويت، وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت صار الهدف رسميا: تدمير الجيش العراقي. ثم صارت الصيغة: منع العراق مستقبلا ايضا من تهديد دول المنطقة. ثم تطورت الصيغة فصارت: اسقاط الحكم القائم في العراق والتخلص من صدام حسين.

وصباح الاربعاء، أمس الاول، صار يبدو جليا، ان الكويت هي آخر اهتمامات واشنطن. وان تدمير العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا تدميرا لا يقوم بعده، هو هو الهدف، وقيل ان هنالك مشروعا سريا لتقسيم العراق. ويقال الان ان واشنطن تريد «حزاما أمنيا» بين العراق والكويت يضم كل المنطقة العراقية جنوبي البصرة.

ويوم الاربعاء امس الأول قال جورج بوش ان حكومته ستعمل على استمرار الحصار الاقتصادي والعسكري ضد العراق الى ان يقوم نظام آخر في البلاد.

أحقا قامت امريكا بكل هذه الحملة العسكرية الرهيبة كرمال شان امير الكويت؟ من يصدّق؟ من يتصف بقلة العقل الى هذه الدرجة؟

لقد استغلت امريكا بشكل مشين اسم الامم المتحدة وشعار الشرعية الدولية واستغلت التغير السلبي عالميا بانهيار انظمة اوروبا الشرقية وانشغال الاتحاد السوفييتي بمتاعبه الداخلية الضخمة، لتغيير الخارطة السياسية العالمية، لصالحها، لصالح الامبريالية الامريكية ولصالح الرأسمالية العالمية.

وليس صدفة ان الادارة الامريكية، في وقاحة الثقة الكاملة بالنفس بدأت تطرح، حتى قبل نهاية الحرب ما اسماه بيكر «النظام العالمي الجديد» وما اسماه كيسنجر «ترتيبات ما بعد الحرب».

«ترتيبات ما بعد الحرب» طبقا لوزير الخارجية بيكر ووزير الخارجية الأسبق كيسنجر تتضمن العناصر الاساسية التالية:

● تدمير العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا، الآن ومستقبلا، لأنه خطط أن يكون دولة اقليمية تقول «لا» للولايات المتحدة وتقف متوازنة مع اسرائيل.

* حماية الامارات والمشيخات العميلة للغرب في المنطقة العربية، باعتبار هذه ركائز للغرب وحواجز في وجه النهضة القومية التحررية العربية.

* ضد شعار «نفط العرب للعرب» وضمان ان يبقى نفط العرب للغرب، وللامريكان تحديدا.

* اقامة حلف سياسي ـ عسكري موال للغرب في الشرق الاوسط يضم اساسا مصر والسعودية واسرائيل وتركيا والدول النفطية الخليجية لفرض الهيمنة الامريكية الكاملة والمقاومة جماعيا لأية هزات ثورية قومية واجتماعية في هذه المنطقة من العالم.

● تصفية القضية الفلسطينية «نهائيا». وطبقا لمشروع كيسنجر (نيوزويك ٩١/١/٢٨) تضم اسرائيل اقساما واسعة من الضفة الغربية بينما يوضع الباقي مع قطاع غزة تحت.. انتداب مصري او سعودي او مشترك. وخلال هذه يستمر الضغط لاسقاط نظام الاردن او «استيعابه»!

* هذه «الترتيبات» من شأنها اغلاق الطريق تماما امام اية عودة ممكنة للاتحاد السوفييتي الى الشرق الاوسط واستعادة علاقاته القوية ونفوذه الواسع، اقتصاديا وسياسيا، وتعتقد الدوائر السياسية الاستراتيجية في الاطلسي بأن نجاح هذا المخطط في الشرق الاوسط هو «عامل حاسم في إقرار الهيمنة الامريكية عالميا وتهميش الدور السوفييتي بحيث لا يعود ندا للولايات المتحدة عمليا».

اننا نلاحظ، بوضوح، نقاشا سياسيا عنيفا في اسرائيل بين تيارين: تيار يريد الانسجام في المشروع الامريكي بدون اية مضايقة له وتيار يريد استغلال الضربة العسكرية للعراق والهجمة الدبلوماسية في الغرب ضد م.ت.ف لضم كل المناطق المحتلة رسميا وتنفيذ الترانسفير واسقاط النظام الاردني والاعلان بأن فلسطين من البحر الى النهر هي دولة اسرائيل بينما شرق الاردن هي دولة فلسطين.

لم تكن اية مؤامرة استعمارية سابقة ضد العرب، منذ بداية هذا القرن الى الان في حجم وخطورة المؤامرة الراهنة التي ارتبطت بأزمة الخليج وحرب العراق. واذا كانت بعض الأنظمة العربية قد تعاونت، بكل خسة ونذالة، مع الائتلاف الامريكي، فان هذا مرده ان النظام العراقي سهّل المهمة على الامريكان وان هذه الانظمة خائفة فعلا على مستقبلها ولذلك ترتبط، على شاكلة كاوكي فيتنام (هل تذكرونه؟) بالسيد الامريكي.

ان المؤامرة على العرب ليست منسلخة او منعزلة عن الرؤية العالمية، الكونية، للولايات المتحدة، بل هي تشكل عنصرا اساسيا من هذه الرؤية. ولعل تصريحات القادة السوفييت وتعليقات الصحف السوفييتية تؤكد (بعد تلكؤ وتردد مثيرين للأسف والاسى) بأن الاتحاد السوفييتي يدرك الان ان القصف الوحشي على العراق موجّه الى الاتحاد السوفييتي ايضا.

الآن، وقد توقفت المعارك، لن تسير التطورات سيرا ميكانيكيا حسب الارادة الامريكية. فمن السابق لأوانه القول بأن العراق معطل سياسيا وعسكريا. والانتفاضة الفاضحة، الثورية، تهدد انظمة العفن الاجتماعي والعار القومي، والمظاهرات الهادرة في القاهرة التي هتفت لمبارك «يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك» هي بداية الرد العربي على هذه الحرب الرهيبة، ويخيل الينا ان هزة ارضية سوف تعم العالم العربي، مثل هزة ما بعد حرب ١٩٤٨ في فلسطين.

كذلك نلاحظ بأن الائتلاف الذي شارك في الحرب لن يظل موحدا في مرحلة الصراع السياسي ـ الدبلوماسي، واوروبا الغربية لن تقبل ان تقطف واشنطن، وحدها، ثمار هذه الحرب. وهنالك تصريحات واضحة من فرنسا والاتحاد السوفييتي والمانيا واوروبا الغربية واليابان، تطرح رؤية سياسية تختلف اختلافا واضحا عن الرؤية الامريكية.

باختصار: الاحداث العاصفة والدامية في الخليج والعراق هزت هزا عميقا حالة ما قبل الحرب، وكشفت زيف الدعوة الرومنطيقية للسلام، في افواه القادة الاستعماريين، وكشفت عنف التناقض والصراع بين «عالم الفقراء» و «عالم الاغنياء». وهذه الهزة الارضية العنيفة والشاملة تجعلنا نقول بكل ثقة ان الحرب السياسية والدبلوماسية على ساحة العالم كله، بعد هذه الحرب، ليست اقل عنفا من الحرب العسكرية نفسها.

ومقابل منطق الهيمنة الاستعمارية والحرب النفسية المعادية للشعوب سوف تطرح الشعوب، سوف تطرح الحياة نفسها هدف اعادة صياغة المشروع النضالي العالمي للشعوب لمجابهة البلطجية الاستعمارية.

واذا كان دم العراقيين الذين قُتلوا على ايدي الغزاة الاستعماريين هو الحافز ليقظة قومية ونهضة ثورية عالمية للشعوب لمجابهة الوضع القاسي الجديد، فهذا شرف للعراق وشرف للعرب. □□

■ سميح القاسم ■



● قد تكفي مئتا مليار دولار وعقدان من الزمن ـ كما تقول الصحف ـ لاعادة بناء بغداد، ولترميم ما هو قابل للترميم في العراق.

وقد تكفي خمسون مليارا من الدولارات ـ حسب تقدير وكالات الانباء لتطهير الكويت من لوثة الخراب العبثي..

وقد تكفي مدّخرات النفط العربي لتعويض امريكا وحلفائها (بما فيهم اسرائيل طبعا!) عن نفقات جهادهم في خدمة فتوى مشايخنا ضد فتوى مشايخنا.. وفي خدمة جيوشنا ضد جيوشنا، وعروشنا ضد عروشنا، ووحوشنا ضد وحوشنا، وكروشنا ضد كروشنا، وقروشنا ضد قروشنا، ونعوشنا ضد نعوشنا، وهلمجرا ضد هلمجرا..

قد تكفي هذه المقادير او تلك، من أكياس المال وأكداس الرجال، لبناء ضريح آخر، لذاكرة اخرى.. غير انه ما من شيء بقادر على ترميم القلب وإعادة بناء الروح، ازاء هذا المشهد الهائل من العار والشنار وهزء الأقدار الذي يهيله علينا هذا التحالف الموضوعي بين انظمة الحكم الدكتاتورية والقبلية المتخلفة المجرمة والمنحطة، والامبريالية العالمية السافلة بكل افرازاتها الوسخة وتحت قيادة الوحش الامريكي الذي لم يكف منذ الحرب العالمية الثانية عن النهش في لحم الشعوب والارتواء من دمائها والاغتناء بويلاتها ومآسيها جوعا وفقرا ومرضا وحرمانا وجهلا وموتا..

وأي دواء سيكون ناجعا قبالة السخرية السوداء والشماتة الدموية التي يواجهنا بها صغار الأرض قبل كبارها؟

ومن يتتبع اجهزة الدعاية الاسرائيلية، المرئية والمسموعة والمقروءة، يدرك حدة الغثيان التي تصيب القلب والعقل والروح، في غمرة الفيض المتدفق من الاهانة والاستهتار والاستخفاف والحقد.

مرة اخرى، تقف الضحية، مهانة دامية عارية.. ومتهمة.. أمام جلاديها.. مرة أخرى تصبح هذه الامة الصابرة المطعونة من كل جهات الأرض، هدفا لا للاف ـ ١٥ والاباتشي والكروز واللينكس والتاو والتورنادو وغيرها من ادوات الموت والدمار، بل لنصال السخرية السوداء.. القشة التي تقصم ظهر البعير!

وحسبنا سخرية السيد اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي..

فبينما اجمع الخبراء العسكريون والسياسيون في العالم كله، على ان الصواريخ بعيدة المدى، جعلت الحدود الامنة لاية دولة، خارج الجغرافيا، وأكدت على اهمية الحلول السياسية للقضايا الامنية و «الجغرافية»، فان السيد شمير يطلع علينا بنظرية معاكسة تماما. انه يرى، بعمى تام، ان الصواريخ تعزز وجهة نظره هو حول العمق الجغرافي، بمعنى انه لا يتنازل عن المناطق المحتلة، لأنها ضرورية لأمنه. وبهذا الاتجاه فان الصواريخ العراقية تعني، بالمفهوم الشميري، الاحتفاظ بالتراب الفلسطيني والسوري المحتل كله.. واذا هدّدته الصواريخ الايرانية، فسيكون بحاجة الى الاردن وسوريا والعراق، وحين تهدده الصواريخ الباكستانية فلن يكون امامه مناص من احتلال ايران وافغانستان..

اما الصواريخ عابرة القارات، فتعني انه من حق اسحق شمير ان يلحق الكرة الأرضية كلها بدولته.. واذا تطورت حرب النجوم ونصبت الصواريخ على المريخ، فهو على حق اذا احتل القمر، وسيكون على العالم ان يتفهم وضعه الامني وان يدفع له، عدا ونقدا لالتزامه ضبط النفس والامتناع عن احتلال نبتون وبلوتو..

هذا هو المنطق الذي يواجهنا اليوم، بعد قادسية صدام الثانية، ووترلو ولنغتون بوش الثالثة او الرابعة او العاشرة، فقد كفلنا عن العد مثلما كف الغزاة الامريكيون عن عد الأسرى العراقيين! (صحف الاربعاء ٢/٢٧).

اذن، فأية أجهزة تكنولوجية، ستكون قادرة على ترميم القلب والروح ازاء هذه السخرية السوداء؟!

لا. لا حاجة للتكنولوجيا في هذه الحال. ذلك ان العلاج الوحيد المجرّب والمضمون النتائج، هو العلاج الذي وصفناه لأنفسنا، وللعالم، منذ وعينا الفرق بين الابيض والاسود على ساحة الحياة نفسها..

النضال، والمزيد من النضال، من اجل الحرية الحرة، والدمقراطية، او الشورى، كما تشاؤون، ومن اجل حق الشعوب العربية وشعوب العالم قاطبة في تسيير امورها وتحديد مصائرها وفق احلامها هي لا وفق احلام هذا الدكتاتور الارعن او ذلك اللص الامبريالي الدموي..

هذا هو الدواء المجرّب في مواجهة الداء المزمن، فليعش من يستحق الحياة، وليمت من يستمرئ الموت.. وانا لله وانا اليه راجعون..



● واليسار ـ شباط ١٩٩١ ●

كل سؤال

● تجاوبت مع دعوتنا، في العدد الماضي، لتوجيه «كل سؤال» يخطر على البال.. ست اخوات. في هذا العدد تجيب على اثنين منها على أن تسعى للرد على الاسئلة الثلاثة الاخرى في عدد قادم. اما الاخت السادسة، من ام الفحم التي طرحت مشكلة عائلية فندعوها الى الاتصال بنا مرة اخرى حتى ننظم لها لقاء مع الاختصاصي الذي طلبته.

اما السؤالان الاولان فقد اجاب عليهما، د. نقولا فرح، اخصائي الامراض النسائية. وهنا:

البقع السوداء في الوجه

● السؤال: وقد وجهته ام لخمسة اولاد من مدينة الطيبة عمرها ٣٣ عاما وقالت: مشكلتي ان هناك بقعا سوداء تظهر على جلد وجهي. واخذت في الازدياد مؤخرا.

ـ د. نقولا فرح: هذه البقع السوداء معروفة باسم «الكلف». تظهر على النساء الحوامل. وعند الغالبية الساحقة تزول بعد الولادة. وتظهر هذه البقع، نتيجة تغيرات هيرمونات في الحمل، وتبرز على الخدود والجبين.

القسم الذي لا يزول بعد الولادة هناك مشكلة في علاجه. وفي الكثير من هذه الحالات تستعمل النساء وصفات مختلفة ومرهم (دهون) لكن جميعها لا تفيد. ومع هذا فمن الافضل مراجعة طبيب الجلد قبل استعمال اي دواء.

التمارين الرياضية

● السؤال: امرأة حامل في الشهر الثاني من الناصرة عمرها ٢٤ سنة تسأل: في العدد الماضي نشرتم سلسلة تمارين رياضية للمرأة الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى. ولكنني فهمت من نساء اخريات على لسان طبيب نسائي ان التمارين تؤدي في احيان كثيرة الى الاجهاض. فهل انتبهتم لهذا الامر؟ وكيف يمكن تفاديه؟

ـ د. نقولا فرح: التمارين التي نشرت في العدد الماضي مهمة جدا للنساء الحوامل. ولا يمكن ان تكون سببا في عملية الاجهاض اذا استعملت بالطريقة الصحيحة. فهذه التمارين الرياضية تقوي عضلات الحوض والرجلين والبطن. وهذا يساعد المرأة في اثناء عملية الولادة.

والرياضة نوعان: «ستاتيت» وهي التي لا يوجد بها عنف ولا تعمل على رفع الضغط داخل البطن والتمارين التي نشرت هي من هذا النوع. والنوع الثاني يسمى رياضة الديناميت وهذا النوع لا يسمح بتنفيذه للمرأة الحامل اذ يشمل انواعا من العنف. وعموما الرياضة مفيدة للمرأة الحامل وبشكل خاص السباحة غير العنيفة.

ولكن من المهم الاشارة الى ان هناك حالات عديدة من الافضل ان تستشير الحامل الطبيب خاصة اذا حصل وطرحت مرتين او اكثر او كانت تعاني من نزيف دم او اذا كانت حامل بتوأمين.

الليمون لكل شيء

● اذا دهنت بصيلات الشعر بالليمون مرتين في الاسبوع وخاصة منذ الطفولة يكسب الشعر اللون الفاتح.

ـ يطهر فروة الرأس وبذلك يقبض المسام على الغدد الدهنية فتحد من افرازاتها وبذلك يزول القشر من الشعر.

ـ يطهر بشرة الوجه ويقبض المسام والغدد الدهنية فيقل افرازها وبذلك يكون علاجا لحب الشباب والبثور.

ـ تدهن به اليدان فيعطيهما النعومة والطراوة ويكسبها اللون الفاتح الطبيعي.

جنون الموضة



● التسريحة الفائزة في مهرجان الشعر الذي اقيم مؤخرا في مدينة سيدني في استراليا لم يكن فيها الشعر طبيعيا او في مظهر مألوف فالحسناء التي نالت الجائزة الاولى ارتدت باروكة ضخمة من خيوط التريكو الانجورا الشقراء فبدت معها كالفجرية لكن التصفيق وضع الجنون على رأس القائمة.

ازياء / باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان

بابيون من... الدانتيل!!!

● عالم الموضة وصناعة الازياء، عالم غريب في كثير من الاحيان يأتينا بمفاجآت مغايرة تماما لافكار تقليدية اتبعناها. وربما يكون ذلك في شكل الجسم العام او خلط الاقمشة او استعمال الاكسسوارات.

اليوم سنكون بصدد استعمال الاقمشة ليس كما هو متبع عادة. فنحن نعرف مثلا ان الدانتيلات والفيبرات المختلفة تستعمل عادة لتنفيذ موديلات ضيقة على الجسم انطلاقا من الاعتبار ان هذه الاقمشة لا يمكن استعمالها غير ذلك. ولكننا نرى في الموديل ان الربطة (البابيون) نفذت من قماش الدانتيل واذا انتبهنا جيدا في «الجيليه» فان لها قبة (تشتي) تشبه القبة الكلاسيكية مما يعطي الموديل جمالا معينا.

واخيرا الامر يجعلنا نفكر لماذا لا نستعمل الاقمشة بصفة مغايرة لصفاتها احيانا.

اصنعي بيدك لطفلك

تاجاً من الورد



● لونه ابيض، مزين بالورد. ومن الخلف عند الربط شريط ابيض مربوط على شكل بابيون.

المواد: سلك حديد طوله ٥٠ سم او حسب قياس الرأس.

● شريط تيب ابيض.

● ورد اصطناعي من قماش بحجم مناسب.

● ورق او عروق اصطناعية من قماش يناسب حجم الورد.

● شريط سيتان بطول متر ونصف المتر.

● شريط عريض من نوع تفتة ابيض متر ونصف المتر.

الطريقة:

تلف شريط التيب على السلك وفي طرفي الشريط نربط البداية والنهاية بخيط ابيض.

● تلف الورد والعروق بشكل مرتب ويناسب الذوق.

● تلف شريط السيتان مرة اخرى فوق السلك والورد بنفس طريقة لف شريط التيب. ونجعل لطرفي شريط السيتان مسافة زائدة لربط التاج من الخلف.

● نعقد شريط التفتة على شكل بابيون ونربطه عند احد طرفي سلك التاج من الخلف.

● اعداد شادية شباط ●

كيف تواجهين طفلك.. بوفاة عزيز عليه

● بقلم: الاخصائية النفسية، سميرة عبيد ●

□ الموت، هل يعرف اطفالنا مفهوم هذه الكلمة؟ كيف يشعرون عند سماعها؟ وماذا تقول لهم؟

هذه الاسئلة وغيرها تتوارد في اذهاننا باستمرار. في كثير من الاحيان نجد صعوبة وحيرة في كيفية شرحها ونقلها لهم. وهناك من الاهالي من يحاولون عدم الحديث عن الموضوع امام اولادهم ويحاولون قدر الامكان ابعاد اطفالهم وتفكيرهم عن مثل هذا الموضوع. ولذا نجد ان اطفالنا غير مستعدين لمجابهة المصاب الاليم، خصوصا عندما يحدث في وسط العائلة او الاقارب او الجيران. وهنا نجد ان مثل هذا المصاب قد يسبب للاطفال صدمة نفسية قد ترافق الطفل حتى الكبر.

نحن الكبار وخاصة الامهات اللواتي يواجهن الاسئلة من الاولاد اكثر من غيرهم، نعتقد انه من المفضل عدم الحديث عن الموضوع حتى لا نسبب الالم لاطفالنا. ولكن كما ان الكبار معرضون للموت كذلك الصغار فينا. وهذا اما نتيجة مرض او حوادث طرق او غيره.. وعندها يصطدمون به مبكرا اكثر مما كنا نتوقع. فنجد انفسنا محاصرين امام الكثير من الاسئلة الموجهة لنا والتي لا نستطيع في مثل تلك الاوقات اقناع اطفالنا باجوبتنا عليها. وقد تبين انه من المهم التحدث مع الاطفال عن هذا الموضوع وتحضيرهم واعدادهم لمواجهته والعيش معه.

ومن هنا لا بد من ان نفكر في كيفية الاجابة على بعض الاسئلة الآن حتى تعطينا الامكانية لطرح مثل هذا الموضوع مع الاطفال.

ـ متى يمكننا التحدث مع اطفالنا عن الموت؟

من المؤكد ان افضل الأوقات هو عندما يوجه الاطفال اسئلة تتعلق بهذا الموضوع. فموت اي حيوان في البيت (موت كلب مثلا) يجعل الطفل يفكر بهذا. وهنا

●● الصعوبة والتلعثم والحيرة التي تنتاب الواحد منا، وخاصة الام، عندما يضطر الى اخبار طفل نبأ وفاة عزيز له: الوالد، الاخ، الاخت.. الخ، هو شعور شرعي وطبيعي. ولكن بالامكان التغلب ايضا على هذه المشكلة ●●

عند شرح هذا الموضوع كما هو الحال في امور اخرى فمن المهم شرحه بصورة تدريجية وبكلمات بسيطة تساعده على الفهم وتصليح الافكار الخاطئة التي تدور في رأسه. وكما ذكرت فان هذا يجب ان يكون بحذر وانتباه شديدين.

ـ ماذا اقول لابني عندما يسألني يوما هل سأموت انا ايضا؟

طبعا الجواب نعم. وهنا من المهم شرح هذا الجانب وان مصير كل انسان، حيوان، نبات او اي شيء آخر هو الموت. ولكن من المهم ان نفسر للولد بأن موتي او موت اي شخص آخر لن يكون بسببه وان امنية كل اب او ام ان يعيش مع اولاده اطول مدة ممكنة من الزمن.

ان سؤال اي طفل عن موت والديه نابع من خوفه وقلقه من فراقهم والابتعاد عنهم او نتيجة شعور الطفل بالذنب وخاصة عندما يذكر احد الوالدين وهو غاضب على ابنه: «انت اكيد رح تقصر عمري وموتني». فهذه الكلمات تجعل الطفل خائفا وقلقا ولا سيما اذا مرض احد الوالدين فان هذا يزيد من قلقه وخوفه وشعوره بالذنب.

ـ هل من المحبذ ان يزور الطفل قريب عائلة يحتضر على فراش الموت؟

إن اشراك الطفل في كل ما يحدث في البيت والعائلة وشرحه له بصورة مبسطة يجعله دوما مستعدا لكل حدث.

ـ هل نرافق مع اطفالنا عندما يطلبون منا المشاركة في جنازة قريب ما؟

لم لا. وخاصة اذا هم طلبوا ذلك. ولكن باعتقاد الكثيرين من علماء النفس فانه من المفضل عدم اشراك الاطفال دون السادسة من العمر. ان مشاركة الطفل يجب ان تكون مصحوبة بالاجابة على الاسئلة التي يطرحها في الجنازة وعدم تركهم لوحدهم حتى يشعروا بالطمأنينة والهدوء. وهنا جدير بالاشارة ان التقرب للطفل ومسك يده في اثناء الجنازة يجعله مطمئنا ومرتاحا ومن غير المفضل جعل الطفل يقترب من الميت او من قبر مفتوح.

ـ كيف نستطيع ان نميز ونفهم طفلنا في حالة الحداد؟

ان التعبير عن حزن الاطفال في حال موت اي شخص يختلف من طفل لآخر. فهناك من تظهر عليه عوارض جسمانية، وجع رأس او ظواهر مرضية اخرى. وهناك اطفال يظهرون مشاعر واحاسيس عدائية ويتصرفون بعدوانية. واحيانا يفكرون بأنه تغير او حدث شيء ما. وهناك اطفال يشعرون بالذنب لموت ذلك الشخص وخاصة عندما يكون الشخص من المقربين كالاخوة مثلا. علينا ان نعرف انه من الصعب على الاطفال ان يعبروا بالكلمات عن حزنهم والمهم. ولذا فمن المهم ان ننتبه لتصرفاتهم وطريقة لعبهم واحاديثهم بعد حدث كهذا والانتباه لكل التغييرات التي تحدث معهم، وذلك حتى نساعدهم على الخروج من هذه الازمة. وعلينا ان نتذكر ان كل تغيير يؤدي الى ضغط آخر على الطفل، ومن المحبذ الامتناع عنه في مثل تلك الاوقات. ولذا فمن المهم عدم ابعاد الطفل عن هذه الاجواء ومساندته من اجل الصمود امام هذا الموقف دون الهروب والتنكران وتوضيح الامر بأنه ليس مذنبا بما حدث.

ـ من ينقل خبر موت قريب للطفل؟

من المهم ان نقول للطفل حالا وبصدق وصراحة عن موت قريب او صديق وعدم نقل الخبر تدريجيا. لان كل خبر غير صحيح ينقله شخص للطفل ممكن ان يسبب عنده عدم الثقة بالمقربين المحيطين به. ان شرح ونقل اي خبر يجب ان يكون بحسب جيل الولد ومدى فهمه للامور واعطاء الطفل الشعور أن بامكانه ان يسأل ويعبر عن مشاعره واحاسيسه. وهنا نرى ان الطفل يسأل احيانا «هل سأموت انا او من سيهتم بي الآن؟»

اعطاء اجوبة واضحة لمثل هذه الاسئلة من شأنها ان تخفف من حدة القلق والخوف عند الطفل وتساعده للوصول والتحكم بقلقه ومشاعره.

ان شرح الامور يجب ان يكون بكلمات سهلة وبسيطة المعنى فاصطلاحات غريبة للطفل مثل «فلان اعطاك عمره او «اخوك ذهب الى عالم آخر» او الترحم على الميت بكلمات وجمل غير مفهومة من شأنها ان تكون لدى الطفل ادراكا وفهما خاطئين للامور فتصعب عليه مواجهة الموقف. امثلة خاصة على ذلك:

«امك ذهبت في سفرة طويلة» شرح خاطئ وكاذب ويستدعي الطفل ان يبحث عن سبب سفر امه. ثم يغضب لان امه سافرت دون ان تودعه وقد يشكك في الامر عندما يرى الآخرين يبكون ولا يفهم لماذا يبكون اذا امه سافرت فقط.

«ان الموت معناه النوم» شرح من شأنه ان يسبب للطفل خوفا من النوم لئلا يموت هو الآخر. وقد يسبب مخاوف زائدة اخرى.

ان نقل خبر موت انسان قريب على الطفل امر لا بد منه. ومن المحبذ ان ينقله الانسان الاقرب على الطفل: الاب الام / الاخ او اي انسان مقرب وعزيز على الطفل. ولكن نجد احيانا ان هؤلاء الناس المقربين لا يستطيعون نقل مثل هذا الخبر بسبب المهم وحزنهم ويؤجلون بهذا نقله للاطفال. الامر غير مرغوب فيه.

احيانا في حالات معينة نستطيع ان نستعين بأناس مقربين على الطفل من غير العائلة مثل مربية او معلم لنقل الخبر الاليم والاجابة على اسئلة الطفل واستفساراته وجعله يعبر عن مشاعره. واذا لم يفهم من المرة الاولى نعيد عليه مرة ثانية وثالثة. وهذا هام وضروري لكي ينتقل الطفل الى المرحلة القادمة، وهي مرحلة التأقلم مع الحدث ومع الوضع الجديد بدون وجود الميت.

ان الحداد والحزن عند الاطفال يختلف عنه عند الكبار. فليس بالضرورة ان نراهم حزانى وباكين حتى نشعر بحدادهم. ولكن احيانا هم يهربون من الحداد الى الحياة العادية، اللعب والاصدقاء والتلفزيون وهذا يؤكد لنا ان الطفل لا يستطيع ان يعيش فترة طويلة على هذا الوضع، ولكن هذا لا يعني ان الحدث لم يمس به. ولذا من المهم ان نعد الاطفال ونساعدهم على التعبير عن مشاعرهم والمهم وحزنهم كما انه من المهم ان لا نخفي نحن الكبار هذه المشاعر عن اطفالنا بهدف عدم المس بهم وايلامهم.

اطباءنا وطبيباتنا الاعزاء:

هذه الصفحة تنتظر ملاحظاتكم. وتتوجه اليكم راجية الكتابة اليها.. فأنتم اكثر من يفيد في اغنائها من خلال طرح المواضيع والمشاكل التي من شأنها الاجابة على الكثير من التساؤلات والاستفسارات التي تدور في ذهن العديد من الناس.

نحن بانتظار اقتراحاتكم الخطية والشفهية.

اذن.. ابعث/ي لنا برسالة:

عنوان «الاتحاد» ـ صفحة «صحتك في الدنيا» ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠).

●● الى القارىء/ة العزيز/ة ●●

• هل ترغب/ين بأن نتطرق من خلال هذه الصفحة الى مواضيع وامور أخرى، تعتقد/ين بأنها مهمة وضرورية؟!

• هل لديك سؤال او استفسار حول مشاكل مرضية معينة، صحية، نفسية وغيرها؟!

رب نافعة ضارة..

السمك ووجع الرأس



• مع ان فوائد الطعام اكثر من مضاره عادة، فان هناك بعض الاطعمة التي من الممكن ان تسبب لمتناولها آلاما في الرأس. ويقول الطبيب الرئيسي في كوبات حوليم لؤميت في الناصرة، د. جابر خوري ان هذا يعود لحساسية في الجسم، التي يبدأ بافراز اجسام مضادة للمواد التي دخلت اليه. هذه الحساسية يمكن ان تؤدي الى نوع من «الميجرينا» التي يعتبر احد اسبابها الحساسية لانواع معينة من الطعام، خاصة التي تحتوي على الزلاليات والبروتينات كاللحوم والاسماك والبيض والالبان.

لذا ينصح الشخص الذي يعاني من الآلام بعد تناول هذه الانواع من الاطعمة بأن يكف عن تناولها ويتوجه الى طبيب العائلة لمساعدته على حل هذه المشكلة.

نصيحة
لا تنم بعد الأكل مباشرة

• هناك من الاشخاص من يتسلط عليهم النعاس بعد تناول الطعام. السبب في ذلك يعود الى حركة المعدة التي تشتد في اثناء عملية الهضم مما يدفع الدم باتجاهها ويرفع نسبة السكر في الدم. هذا الامر يحتاج الى طاقة حرارية لافرازات الغدد في الجسم خاصة الغدة الدرقية. الامر الذي ينعكس اثره على الانسان فيشعر بالنعاس.

والحل لهذه الظاهرة ليس النوم طبعا.. انما التمشي قليلا، او بذل جهد جسماني خفيف.

مرض الايدز يغزو افريقيا

• بعد ان اعترفت دولتا زائير وساحل العاج بوجود المرض رسميا وتم احصاء الحالات تبين ان عدد مرضى الايدز في العالم تضاعف مرتين من سنة ٨٩ الى ١٩٩٠ • .. وتبقى امريكا في الصدارة: ١٢٥ الف اصابة •

• اعلنت منظمة الصحة العالمية واليونسكو، انه في الربع الاول من سنة ١٩٩٠ تضاعف عدد المصابين بمرض الايدز كما تشير احصائيات منظمة الصحة الدولية مقارنة بنفس الفترة الزمنية في سنة ١٩٨٩.

والسبب في زيادة الاصابات بالمرض بهذا الشكل الملحوظ هو ان هناك حاليا ارقاما رسمية من بلدان مثل ساحل العاج وزائير. ففي هذه البلدان ازداد عدد الاصابات المسجلة رسميا عن الضعف وهي حاليا أعلى من أي مكان آخر في افريقيا. وكذلك في الولايات المتحدة حيث يستمر النضال ضد هذا المرض بشكل متطور، يزداد عدد الاصابات بالايدز بشكل ملحوظ. وقد بلغ عدد الاصابات المسجلة هناك حاليا ١٢٥٢٨٢ وهذا هو أعلى رقم في العالم.

وتخمن منظمة الصحة الدولية بأن عدد الاصابات الفعلي يبلغ ٦٠٠٠٠٠ حيث لا يقوم كافة الاشخاص المصابين بالمرض بالتبليغ عن مرضهم. ومن المتوقع ان عدد الاشخاص المصابين بفيروس الايدز سلبيا، اي بدون ظهور اعراض المرض يتراوح بين ٥ ـ ١٠ ملايين. والعدد الاكبر منهم يجهل كونه مصابا بالمرض.

وينتشر هذا المرض قبل كل شيء عن طريق الاتصال الجنسي وعن طريق الدم. ويتضح من الدراسات المنشورة قبل وقت قصير بأن المصابات بالمرض (سلبيا) من النساء ينقلن جرثومة المرض في اثناء فترة الحمل الى الاطفال. ولا تعرف النساء في الاحوال الاعتيادية اصابتهن بالمرض في اثناء فترة الحمل. وفي بعض مناطق افريقيا تحمل ٢٥٪ من النساء في سن الحمل من سكان المدن هذه الجرثومة. ويعني هذا ان ١٠/١ من كل الاطفال المولودين حديثا في هذه المدن مصابون بالايدز قبل ولادتهم.

وتقوم البلدان النامية حاليا في كفاحها ضد مرض الايدز بحملات توعية جماهيرية واسعة. وتشترك في هذه الحملات الاذاعة والصحافة والبرلمانات المحلية والمنظمات الخيرية والمدارس. وفي اوغندا أصبحت الوقاية من الايدز جزءا من المنهج التعليمي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

●● من داخل جلسات «اليونسكو» ●●
وفيات الاطفال

□ اعلى نسبة وفيات في افغانستان واقل نسبة في السويد □

• ان نسبة موت الاطفال تحت سن الخامسة في افغانستان هي اعلى نسبة في العالم. فمن بين الف طفل يموت سنويا ٣٠٤ اطفال.

وبعد افغانستان تأتي مالي وموزمبيق وانغولا وسيراليون ومالاوي واثيوبيا وغينيا وبوركينا فاسو والنيجر.

اما البلدان العشرة الاولى ذات النسبة المنخفضة في وفيات الاطفال فهي: السويد وفنلندا. (٧) اطفال من كل الف واليابان وسويسرا والنرويج (٨) وهولندا (٩) وهونغ كونغ وفرنسا واستراليا (١٠).

الى مرضى السكري..
كلوا ما شئتم من الفواكه الطازجة!

• «يستطيع مرضى السكري تناول البطيخ والشمام، وسائر انواع الفواكه الطازجة بدون استثناء» هذا ما اكده مدير «مركز امراض السكري» في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة. د. محمد امين زعبي في حديث مع «الاتحاد».

وقال: «من الخطأ الاعتقاد بأن تناول البطيخ والشمام يضر بصحة مريض السكري، بل على العكس. اذ ان هذين النوعين من الفواكه يحتويان على كميات كبيرة من السوائل التي يمكنها ان تعوض مرضى السكري عن كميات السوائل التي يفقدونها بسبب كثرة التبول. هذا بالاضافة الى انهما يحتويان على سعرات حرارية اقل من الفواكه الاخرى مثل التفاح وكل انواع الحمضيات، ومن يعتقد بأن الحمضيات.. خاصة «الكريفروت» لا تحتوي على سكر فهو مخطىء، لان الحمضيات تحتوي على حامض الفواكه الذي يغطي على وجود السكر، بينما البطيخ والشمام لا يحتويان على هذا الحامض.

لكن الممنوع فعلا هو تناول الفواكه المجففة لانها تحتوي على نسبة سكر عالية جدا.

●● الفجل ●●

الفجل.. هو أحد الخضروات العتيقة التي عرفها الاقدمون، وما زال حتى اليوم يتمتع بمكانة مرموقة كمشه ومهضم.

يحتوي الفجل على نسبة ٨٥٪ من وزنه ماء، وعلى مقادير ضئيلة من المواد الازوتية(*) والنشوية والمعدنية ومن فيتامين «ث». بالمقابل فان البرتقال والليمون والبندورة تحتوي على مقادير أعلى من ذلك الفيتامين.

الفجل، نبات جذري.. أي أن جذوره التي تستعمل وتؤكل، مع أن اوراقه أكثر غنى بالفائدة من الجذور لاحتوائها على فيتامين «أ» و«ث» وعلى حامض النيكوتنيك الواقي من مرض البلاغرا(**) وعلى الكالسيوم والحديد.

يؤكل الفجل كمشه مع باقي المقبلات التي تؤكل مع الطعام، ونظرا لاحتوائه على الفيتامين «ث»، فهو مقو للعظام، ومدر للبول. كما يفيد عصيره المصابين بالحصيات الصفراوية، وتربات «الرمل» البولية، والتربات الكبدية، على أن يؤخذ هذا العصير صباحا على الريق. واذا أخذ ـ العصير ـ بعد الطعام ساعد على الهضم.

اما سكان فرنسا فانهم يستعملون الفجل كعلاج شاف لمكافحة السعال الديكي، وذلك بانتقاء بضع فجلات كبيرة يحفر داخلها ويحشى بالسكر.

(*) المواد الازوتية هي عبارة عن نيتروجين مفيد للجسم.. لكن يجب ان يخرج من الجسم في مرحلة معينة، لانه يتحول الى سم للكليتين في حالة بقائه.

(**) مرض البلاغرا ناتج عن نقص في الفيتامينات، خاصة فيتامين «أ» وهذا المرض غير منتشر في بلادنا.

عزمي نصير، خبير العلاج الجسماني الطبيعي «فيزوترابيا»:
الاعمال السوداء التي يقوم بها العمال العرب.. تصيبهم بامراض العمود الفقري


عزمي نصير.. في وقت العمل: المسكنات قد تدمر الجسم

• «الفيزوترابيا» علم قديم استعمله الفراعنة. لكنه لم يستعد مجده الا في الستينات من هذا القرن • طريقة «الكي» في علاج العمود الفقري قد تؤدي الى الشلل نتيجة لاحراق الاعصاب •

• العلاج الطبيعي، او كما هو متعارف عليه ـ الفيزوترابيا ـ هو احدى طرق العلاج المتبعة في العالم وفي البلاد لمعالجة مشاكل واصابات العظام بشكل خاص.. فهل يمكن ان نصل الى وضع نستغني فيه عن علاج الاطباء؟! للاجابة على هذا السؤال والمزيد من المعلومات حول الموضوع التقينا لاعب كرة القدم المعروف عزمي نصير، خريج جامعة «لوفان» الكاثوليكية في بلجيكا، والمتخصص بمعالجة اصابات الرياضيين، الحاصل على شهادة تأهيل للتعليم العالي في «الفيزوترابيا»:

• منذ متى شاع هذا النوع من العلاج؟!

ـ عزمي نصير: أعتقد ان اتباع هذه الطريقة بدأ منذ زمن الفراعنة، اذ كانوا يستعملون المراهم في عمل المساجات بواسطة اليدين.

• ومتى تجدد الاهتمام به ليصبح، كما هو اليوم، جزءا اساسيا من العلاج الطبي؟

ـ عزمي نصير: في اوائل الستينات تطورت هذه الطريقة.. واصبحت ضرورية بعد تطور العمليات الجراحية.. خاصة في العظام، حتى يعود العضو المصاب الى حالته الطبيعية. ومن هنا بدأ ادخاله في شتى المجالات الطبية، الاخرى.

• هل تستعمل هذه الطريقة في البلاد رسميا؟!

ـ عزمي نصير: بدأ التعرف اكثر على العلاج الطبيعي وانتشر في البلاد في اواخر السبعينات.

• ماذا تعني كلمة فيزوترابيا؟!

ـ عزمي نصير: اصل الكلمة لاتيني. مكون من كلمتين هما «فيزو» وتعني جسماني و«ترابيا» وتعني علاج.

• ماذا يعطي هذا العلاج؟!

ـ عزمي نصير: «الفيزوترابيا» تشمل جميع فروع الطب، ويمكن من خلالها معالجة جميع المشاكل «الاورتوبيديه» اي العظام، العضلات، الاوتار، بالاضافة الى معالجتها لجميع آلام العمود الفقري ومشاكله. ايضا يمكن «للفيزوترابيا» معالجة امراض الاعصاب والروماتيزم والشلل الدماغي الجزئي والكامل وامراض القلب والازمة.

• علاجها لدرجة الشفاء.. مثلا؟!

عزمي نصير: العلاج دائما يتم بالتعاون مع الاطباء الاخصائيين، وبشكل خاص مع اطباء العظام والاعصاب. لكن درجة الشفاء تتوقف بالطبع على نوع الحالة. فمثلا اذا كانت الاصابة في العضلات او نتيجة لكسر معين.. فيتم الشفاء نهائيا. اما في حالات الشلل الدماغي او الاصابات المركزية فالشفاء يرتبط بنسبة اصابة الدماغ، وعلى الاغلب لا تصل الى شفاء كامل.. والمرحلة الكبرى التي نصل اليها هي مساعدة مصابي الشلل الدماغي في التفاعل بشكل مستقل والاعتماد على انفسهم وعدم تدهور حالتهم اكثر من خلال التمارين التي نقدمها لهم.

• هناك من يلجأ حتى اليوم الى «الاطباء الشعبيين» للتخلص من آلامهم.. فماذا تقول لهم؟!

ـ عزمي نصير: مع الاحترام لجميع اولئك «الاطباء». لكني اعتقد ان العلم وصل الى مرحلة متقدمة جدا. ومن المفروض على كل شخص يختار ممارسة مهنة العلاج ان يكون مختصا ومؤهلا. مع انني لا انفي ان بعض انواع العلاج يفيد في بعض الاحيان.. الا انها تشكل خطرا وضررا جسمانيا في كثير من الاحيان فاستعمال طريقة الكي في علاج آلام العمود الفقري من الممكن ان يحرق العصب ويؤدي الى شلل. او اللجوء الى تجبير الكسور عن طريق «المجبر الشعبي» فيكفي ان يلتحم العظم بشكل خاطىء ليؤدي الى اعوجاج ومصاعب في اعادة العظم الى وضعه الطبيعي.. لكن لماذا يجب اللجوء الى ذلك، في الوقت الذي يجري فيه العلاج عن طريقة الاجهزة الخاصة التي اعدت من اجل العناية بصحة الانسان؟!

• هل يحتاج كل انسان الى «فيزوترابيا»؟!

ـ عزمي نصير: لا.. اذا كان المقصود هنا هو عمل مساجات «للكيف». فهذا يختلف عن «الفيزوترابيا» التي يحتاج لها فقط الذين يعانون من اصابة معينة.

• وما هي انواع الاصابات التي تعالج عن طريق الفيزوترابيا؟!

ـ عزمي نصير: اكثر الاصابات انتشارا في الوسط العربي، هي المشاكل في العمود الفقري، والتي لها عدة اشكال، مثل الاعوجاج او «الديسك» او في عمود الرقبة.

• ولماذا في الوسط العربي بالذات؟!

ـ عزمي نصير: لأن ذلك يكون ناتجا عن ممارسة الاعمال «السوداء» التي يقوم بها العمال العرب فقط على مدى سنوات طويلة. فحمل الاوزان الثقيلة واحناء الظهر بشكل دائم وغير صحيح، يسبب ضغطا على فقرات اسفل الظهر مما يؤدي الى تقاربها وضغطها على الاعصاب.. الامر الذي يسبب آلاما في الساق ايضا.

• ما هي نظرة الطب اليوم للعلاج الطبيعي؟!

ـ عزمي نصير: اصبح العلاج الطبيعي في الدول الاوروبية جزءا من العلاج اليومي.. بدل الاعتماد فقط على الادوية والمسكنات.. التي لا تعالج المرض بشكل عميق، انما تدمر الجسم على المدى البعيد.

• هل هنالك طرق للوقاية؟!

ـ عزمي نصير: بالطبع.. فأوجاع الظهر يمكن منعها عن طريق الحذر والانتباه عند القيام بحمل اوزان ثقيلة او بصورة مفاجئة، وعدم احناء الظهر بشكل غير صحيح واختيار مقاعد ملائمة للجلوس، ومنع السمنة الزائدة التي ترخي عضلات البطن وتسحب العمود الفقري الى امام وتزيد من انحنائه. ايضا ممارسة التمارين الرياضية والحركة المستمرة هي احدى طرق الوقاية.. مع المحافظة على اجراء فحوصات وقائية للظهر في الوقت المناسب.

● ابتهاج بجلي ●

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

لكي يدافع الجيش العراقي عن بغداد

●لأن الله حبانا بخبراء ومحللين ضالعين، يفهمون في السياسة والحرب وأمورها العسكرية، ويحفظون، عن ظهر قلب، أنواع الاسلحة وأسماءها، وأين صنعت، ومتى، وعدد ما يملكه كل طرف.. فلم نتأثر، نحن سكان اسرائيل، من التعتيم الذي فرضته الولايات المتحدة، بأمر من وزير دفاعها، شخصيا، لاخفاء المخاتر والجرائم - إن وقعت خطأ لا سمح الله - على عباد الله، امثالنا. حتى أن الجملة التي كانت تتصدر نشرات الاخبار في بداية «المعركة» البرية، القائلة: «من الأنباء الشحيحة التي تسربت إلينا..»، كانت زائدة، ولم تعد بالنسبة لنا، وقد أصبحنا تلاميذ فالحين للخبراء المذكورين - أكثر من «توابل» لفتح شهيتنا على «ابتلاع» ما يقولون.

لقد أثبت خبراؤنا بأنهم يرون جيدا حتى في عتمة التعتيم، وانهم قادرون، عند الضرورة على حقن الدبابات بمصل منشط يمكنها من مسابقة «سيارات الفراري».. وهي تجد في ملاحقة الجيش العراقي. فما ان «فتت» وسائل الاعلام في بلادنا زغرودة بوش «عدم موافقته على عرض العراق الانسحاب من الكويت إلا مستسلما»، حتى خط قلم ايهود يعري، الكومبيوتري، في ساعات الصباح الاولى، أكثر من ست سهام على الخارطة، وكذا فعل في المساء، وهجم بهذه السهام وهي تفصل جنود التحالف، على مدينة الكويت والناصرية والسماوة، وضرب طوقا على مدينة البصرة. وفيما بينهما، بين ساعات الصباح وساعات المساء، خط قلم زئيف شيف على الخارطة نفسها سهما في الشمال، احتل به مدينة القلو على الحدود العراقية الايرانية، وأكمل الطوق «على نصف مليون جندي عراقي، هم خيرة الحرس الجمهوري، بعداتهم ودباباتهم».

في القتال الثاني «عروتس ٢»، رسم سهم رون بن يشاي، على الخارطة، قوسا على شكل حدوة الفرس، أحاط بـ «الجيش العراقي» من ثلاث جهات وأبقى على الجهة الشرقية مفتوحة. فلاحظ الجنرال المتقاعد، بار كوخبا، الذي كان قاعدا في الجلسة، هذه الثغرة قائلا «ان الجيش العراقي، يستطيع أن يتوجه الى ايران كما فعل الطيارون..». لكن بن يشاي، الذي لم يكن خبيرا عسكريا وحسب وإنما جغرافيا أيضا، «طوّق» الجنرال قائلا أن المنطقة المفتوحة ليست سوى مستنقعات، «اللهم إلا إذا اراد الجيش العراقي أن يسبح في شط العرب».

وهكذا يتبين أن خبراءنا الذين «طيّروها» في اليوم الاول (٩١/١/١٦)، منذ بدء الغارات الجوية على العراق، قد راق لهم التمرين فقرروا العودة عليه في «الحرب البرية».. فاحتلوا «كويت سيتي» بعملية إنزال من البحر، بأوامر قائد قوى التحالف، شوارسكوف، «والذي أمر جنوده بالركض بدل المشي».

في هذه الحرب تعلمنا معلومة لم نكن لنعرفها لولا الحرب «المودرن»، وهي أن الكذب الصريح والصفيق

● ايهود يعري ●

الواضح، حتى حين لا يدوم أكثر من ساعة، هو شرعي ومشروع ويحمل اسما علميا هو: الحرب النفسية! فكيف كان يمكننا أن نميز كذبهم من صدق الاحداث في هذا الضباب «النفسي» الذي تفوق عتمته عتمة الآبار المحروقة في الكويت التي أحرقها القصف الجوي الامريكي لكي يأتي الخبراء، فيما بعد، ويحطوا رحالهم هنالك - لولا تسارع الاحداث التي لم تمهل اية كذبة مهما بلغت مهارة حبكها، فرصة الوقوف على الاقدام والتقاط النفس؟

لقد عشنا أيام الحرب حتى لحظة رفع العلم في «كويت سيتي»، ولم يقنعنا الخبراء في الاستوديو، هذه المرة على الاقل، بان مئات الجنود الذين عرضوا صورهم في التلفزيون «مجرد عينة من ربع مليون جندي عراقي تم أسرهم في الكويت». لقد عشنا أيام الحرب وسمعنا الامير الصباح يعلن الاحكام العرفية من قصر الحريم في السعودية، قبل أن يحررها وليه التحالف.

عشنا أيام الحرب وشفنا كيف رفض بوش وتحالفه كل توجهات السلام التي من شأنها ان تحمي ما تطوله آلة الحرب الهمجية، من لحم الناس ومساكنهم في العراق. ورأينا كيف صار بوش يشترط ويشترط، وتتردد شروطه عربية فصيحة على ألسنة حكام القاهرة. وعندما يبدو أن شروطه استجيبت يطلع علينا بشروط جديدة. لكأنما يصر على ألا يخلف في نفوس العرب سوى الكراهية.

عشنا أيام الحرب الاخيرة في الكويت، وشاهدنا كيف تكون المشاعر الآدمية للجنود الذين يتعرضون لحصار يجوعهم ثم يأتي «هاقتنه بهؤلاء»، وقد أصبحوا أسرى، ويصورونهم وهم يتهافتون على الطعام والماء، ويبوسون ايديهم ثمنا لذلك!

أخيرا، كنت أريد أن أصدق ايهود يعري، فيما قاله عن أن خيرة الجيش العراقي - الحرس الجمهوري - قد انسحب من الكويت قبل دخول جيوش التحالف اليها، مع ما في هذا (تصديق ايهود يعري) من مغامرة، خصوصا وأنه قصد من هذا الخبر ان يشير الى «ضرورة ملاحقة الجيش العراقي في البصرة». اريد أن أصدقه وآمل بأن يكون الجيش العراقي قد انسحب قبل وصول «المتلفزين» الذين يقدمون له قنينة الماء، ويزيلون عنه القمل، تحت عدسة التلفزيون، متخطين أوامر التعتيم.. أريد أن يعود الجيش العراقي للدفاع عن بغداد من الغزو الغربي «الحضاري»، وللحيلولة دون إعادة عجلات التاريخ الى الوراء، أربعة عقود - الى ما قبل ثورة ١٤ تموز. لان الغرب الدمقراطي الحضاري لن يقبل، إلا ما انهزم جيش العراق بأقل من نوري سعيد، جديد، شيخ، أمير، ملتحي أو حليق، تؤطر صوره وتعلق على جدران العراق، مومياء حية شاهدة على تداخل حياة الناس في العصور، أو شكلا آدميا للبانوراما التي تؤرخ ميلاد اسبارطة العصرية - الولايات المتحدة - في «النظام العالمي الجديد». مومياء يتفرج عليها السواح من بلاد العم سام ويلتقطون معها الصور.

● توفيق زيّاد ●

بلادي.. بلادي.. بلادي..

١. ادفنوا امواتكم وانهضوا

● لن نقف على رأس العين كما وقف الشيخ علي في «طبليه» من السماء» ليوسف ادريس، عندما وصلت حدها معه، وخنقه الظلم وضيق ذات اليد، فراح يشتم الارض والسماء، وكل شيء.

ولن نبُلّ الحصرة كما فعل ابونا في حكايتنا الشعبية، عندما راح هو الاخر يشتم الارض والسماء، بعد ان خنقتهُ سورة من الغضب الشديد.

لن نفعل كما فعل الشيخ علي، ولا كما فعل ابونا. اننا في «لحظة الحقيقة» هذه، التي تعبر اليوم علينا وعلى امتنا وشرقنا وعالمنا، لن نكفر بأنفسنا وبكل شيء، بل نزداد تمسكا بالاساس: وطننا وحق شعوبنا في الحياة الحرة الكريمة. اننا ندبُّ الصوت في وجه كل الغاصبين الاجانب، وبأقصى ما فينا من غضب ساطع وعزيمة واصرار منشدين: «بلادي.. بلادي.. بلادي..» ونهتف وعيوننا مغرورقة بدمع القهر الانساني والامل المتجدد: «ادفنوا امواتكم وانهضوا» من جديد!

٢. لا بداية نهاية لانه لا نهاية أصلا وكل نهاية هي بداية جديدة

لقد وقع الذي نخشاه، والحرب العدوانية حسمت الوضع كما كان متوقعا، ولكن الامريكي البشع ذا الوجه المتجهم الدموي لا يكتفي بذلك، بل يقوم بمواصلة مذبحته. ان قدمه الهمجية تأتي على كل شيء في بلاد الرافدين، وشروطه الاستسلامية قام بصياغتها وفرضها على العراق الشهيد، الذي لا يريدون حتى الاعتراف بحقه في الاستشهاد بكرامة. لقد قبل العراق كل قرارات مجلس الامن وخرج من الكويت بلا قيد او شرط، كما خرج مضطرا حتى من اجزاء من العراق نفسه، مقابل ان يتوقفوا عن عمليات الابادة الواسعة والكلية. ولكنهم رفضوا حتى ذلك، وحرب «تحرير» الكويت تحولت الى حرب ابادة العراق وشعبه، مما يؤكد طبيعتها واهدافها الحقيقية التي لم تعد تمت بصلة، حتى من الناحية الرسمية، لقرارات مجلس الامن.

بداية النهاية كانت واضحة في الساعات الاولى للزحف الارضي. واما النهاية فهي على اشدها: القتل بالجملة وسحق العظام الجماعي ونهش بدن العراق وتمزيق اوصاله، مقرونا بكل الاذلال الذي في الدنيا الذي يشترطه بوش وحاشيته.

ولكن نهاية النهاية هذه لن تكون نهاية اية نهاية لانه، اصلا، لن تكون هنالك نهاية ليكون لها نهاية. كل نهاية ليست الا بداية جديدة، في المعركة المستمرة بين شعوب هذه المنطقة وبين مغتصبيها. هذه هي طبيعة الحياة والتطور والرغبة المتأصلة في الحرية التي لا نهاية لها ابدا..!

٣. «البطة الخليجية» و«ليلي مارلين»

ألفتنا حقا صور «البطة الخليجية» الميتة، التي عرضوا لنا صورها كل الوقت وفي كل الوزات الممكنة وفي كل وسائل الاعلام مرارا وتكرارا وبلا نهاية، ليظهرونا على «حقيقتنا» همجا متوحشين، ويستثيروا بذلك المشاعر الانسانية ضدنا نحن البرابرة. وكل كلمة رثاء، قالوها في هذه البطة، كانت «كلمة حق يراد بها باطل». اما جرائمهم في «ملجأ العامرية»، التي هي «ماي - لاي» العراق، بمئات ضحاياها من الاطفال والنساء والناس الآمنين، فقد اعتبروها شيئا عابرا. وكذلك اعتبروا عشرات بل مئات المجازر الجماعية الاخرى في مدن العراق وتجمعاته السكنية.

وأما الجثث التي لا حصر لها، والتي بدأت تتعفن في كل شبر وطئته قنابلهم واقدامهم، دون ان تجد من يؤويها في قبور جماعية، فقد بررروها بأنها ضرورة من ضرورات حرب «الشرعية الدولية» و«الاخلاقية» الامريكية - الاطلسية، دفاعا عن «العالم الحر» ومصالحه، ودفاعا عن شريعة الغاب التي تقوم على مبدأ هيمنة القوي، الذي «من حقه» ان يفترس الضعيف ويفعل فيه السبعة وذمتها.

ونعود الى البطة الخليجية المسكينة حقا، والتي هي ضحيتهم هم انفسهم وضحية جريمهم العدوانية.

لقد استعملوها قناعا يقنعون بها جريمهم الهمجية المجنونة، تماما كما فعل هتلر القديم بالاغنية الجميلة الانسانية «ليلي مارلين». جنود الجيش النازي كانت تلك اغنيتهم المحببة، وكانوا يغنونها وهم يدكون البلدان والناس والشواهد الحضارية، ويديرون النار في افران الغاز، ويرقصون على القبور الجماعية لضحاياهم ووسط لهب الحرائق التي اشعلوها. وكما ان اغنية «ليلي.. ليلي مارلين» لم تكن قادرة ان تقنع الوجه الحقيقي لحرب هتلر، فان صور «البطة الخليجية» ايضا لن تكون قادرة ان تغطي الوجه الحقيقي لحرب الرئيس جورج بوش.

● علي عاشور ●

حرب الحاقدين والموتورين والمتشفين

حرب بوش

●هذه الحرب الوحشية ضد العراق اصبحت حرب رجل واحد هو الرئيس الامريكي جورج بوش، تماما مثلما اصبحت حرب فيتنام حرب الرئيس ليندون جونسون. انها حرب الحاقدين والموتورين والمتشفين.

فهذا الرجل - جورج بوش - كما يقول اقرب المقربين اليه كثيرا ما تنتابه الهواجس ولا يطيق اية معارضة ويحسب انه خليفة الله على الارض!!

وقد اعلن لمن حوله، بكل صراحة ووضوح، ان كل ما يهمه من حرب الخليج هو الانتصار وتحقيق السلام بالشروط التي يريدها هو!

وأصبح واضحا تماما، الان، انه لم يستهدف من وراء حربه ضد العراق سوى تدمير القدرة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد الصغير الذي لا يزيد تعداد سكانه عن ١٧ مليون نسمة واعادته - كما صرّح رجاله العسكريون - الى العصر الحجري!

فقد استعمل في هذه الحرب كل انواع الاسلحة الحديثة الفتاكة ومنها صواريخ اللايزر الموجهة والاسلحة التي تستعمل لاول مرة. كما استعمل الاسلحة المحرمة دوليا مثل قنابل النابالم والاسلحة التي لم يكشف عنها النقاب حتى الان. وهو مستعد لان يستعمل «عند الضرورة» الاسلحة النووية.

ولقد قامت طائرات «التحالف» بأكثر من ٩٤ الف غارة على العراق والكويت منذ ان بدأت الحرب قبل ستة اسابيع والقى عليهما ٥٥ مليون كيلوغرام من المتفجرات!

وبإمكان كل شخص ان يتصور الحال التي اصبح عليها العراق اليوم بعد ضربه عشرات الوف المرات بالقنابل المدمرة.

ان العراق اليوم بلا ماء ولا كهرباء ولا طرقات ولا جسور.. الخ ولكنه ذو كرامة. لم يذل ولم يستسلم.

٣٠ دولة شاركت في هذه الحرب بكل ما لديها من اسلحة حديثة، لا لسبب الا لأنه احتل بلدا عربيا مجاورا، كان في يوم من الأيام جزءا من العراق، تماما مثلما احتلت الولايات المتحدة بنما وغرينادا ومثلما احتلت تركيا نصف الجزيرة القبرصية ومثلما احتل الاتحاد السوفييتي افغانستان ومثلما احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وقسما من جنوب لبنان.

٢٤ عاما واسرائيل تتجاهل قرارات الامم المتحدة التي تطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ومع ذلك لم يدع الفلسطينيون ولا غيرهم الى الانسحاب من هذه الاراضي بالقوة.

فلماذا استخدمت القوات المتحالفة القوة، وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب، «لتحرير» الكويت مع العلم انه لم يمض على احتلالها سوى بضعة اشهر؟!

فهل الاحتلال العراقي للكويت هو احتلال «طريف» (محرّم) اما غيره من احتلالات فهو «كشير» (محلّل)؟!

مهما يكن من امر، فقد اصدر مجلس الثورة العراقي في الخامس عشر من شباط الماضي بيانه المثير الذي اعترف فيه، لأول مرة، باستعداد العراق للانسحاب من الكويت.

وعلى أساس هذا البيان وضع الرئيس السوفييتي غورباتشوف مخططه المعروف لحل الأزمة سلميا، الذي تضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون اية شروط مسبقة. وفي ٢١ شباط اعلنت بغداد قبولها لهذا المخطط.

ولكن بوش، بدلا من ان يعلن موافقته على مخطط غورباتشوف، اصرّ على توجيه ضربه ساحقة للعراق وتدمير قدراته العسكرية والصناعية و «قصم ظهر صدام» على حد تعبير رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرغريت تاتشر.

وبحق اعتبر المراقبون موقف بوش الرافض هذا اهانة للاتحاد السوفييتي وبشكل خاص لرئيسه ميخائيل غورباتشوف.

وقد رد الرئيس السوفييتي على هذه الاهانة بالاعلان، امام عدد من العلماء في روسيا السوفييتية، يوم الثلاثاء الماضي: «لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي عندما يقوم بلد كبير قوي جدا عسكريا بسحق بلد صغير».

من الظلم، ولا شك، تحميل الرئيس العراقي مسؤولية كل ما تعرض وما يتعرض له العراق من تدمير وتخريب على ايدي القوات المتحالفة لمجرد انه احتل الكويت او رفض الانسحاب من الكويت في الوقت المناسب.

لقد قال الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا، في اثناء زيارته لمقر الصحافة الاجنبية في روما يوم الثلاثاء الماضي: «مهما تكن نتيجة حرب الخليج فليس بإمكان أحد ان يتباهى او يبتهج» واضاف: «ان ما نشهده هو هزيمة مريعة للعقل ولمنطق السلام وحكمة الانسانية».

مع ذلك هنالك من بدأ يضحك ضحكات صفراوية شامتة او اخذ يطل برأسه كالأفعى محاولا بث سمومه القاتلة بكل حقد وتشف.

وكأنما «انتصار» بوش هو انتصار للامة العربية ولكل قوى السلام والتقدم في العالم! وكأنما هو «انتصار» لدعاة «النظام العالمي الجديد»! مع ان هذا «الانتصار» هو في الحقيقة اكبر هزيمة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة وسيبقى وصمة عار في جبينها. وستكون نتيجته انهيار كل الانظمة العربية التي ساهمت فيه.

وستصبح حرب بوش مثلا على ذروة الحقد والتشفي، مثلا على الخزي والعار.

ولقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن كل الحاقدين والموتورين والمتشفين، امثال بوش: «فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا» «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون» (صدق الله العظيم).

الخليج

● بشير البرغوثي ●

تلفون ديان سيظل معطلا ولا بديل من الحل العادل

●هنالك، فيما يبدو، من تعليقات الصحف الاسرائيلية ووسائل الاعلام الاخرى، من عاد الى «تليفون» موشي ديان ينتظر مكالمة من الطرف الفلسطيني، كالمكالمة التي توقعها وزير الدفاع الاسرائيلي، وطال انتظاره دون ان يحظى بجواب يرضيه بعد حرب عام ١٩٦٧.

ويبدو ان هؤلاء المنتظرين لم يتعلموا شيئا من تجربة السنوات الاربع والعشرين الماضية، ولا نقول أيضا ما قبلها، ولا بأس من اعادة انعاش ذاكرتهم ببعض الوقائع البسيطة. واهمها ان القضية الفلسطينية كانت موجودة قبل ازمة الخليج، ولم تكن المكاسب التي تحققت، في اتجاه حلها العادل، هبة من هذه الدولة او تلك، او منحة من هذا الحاكم او ذاك. بل كانت في الاساس بفضل شعبها، ودعم اشقائه، وتفهم الرأي العام العالمي لعدالة المطالب الوطنية الفلسطينية.

وخلال هذه السنوات مر الشعب الفلسطيني بظروف صعبة، وحالات نهوض وهبوط. ولكن مشاريع اعدائه، التي كانت تطرح في حالات الهبوط، لم تجد آذانا صاغية. وعبر ذلك ادرك كثيرون في هذا العالم ان تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه ليس مسألة مزاجية عابرة يمكن ان تتغير بتغير هذا المزاج.

لقد اوقع التحالف المعادي للعراق دمارا كبيرا في القوة الاقتصادية والعسكرية العراقية، واخل هذا بميزان القوى في المنطقة لصالح الولايات المتحدة واسرائيل. ولقد حدثت حالات مماثلة كهذه من قبل. وكانت التوقعات الامريكية الاسرائيلية بعد توقيع الصلح مع مصر، وبعد غزو لبنان اكثر من متفائلة في تعميم نهج «كامب ديفيد» على كامل المنطقة العربية، واستبعاد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير من الخارطة السياسية للشرق الاوسط.

لكن الرياح جرت على غير ما اشتهت سفنهم. وفي اواخر عام ١٩٨٧ عادت القضية الفلسطينية الى مركز الاهتمام الدولي، وارتفعت مكانة منظمة التحرير ودورها، وتعززت القناعة لدى اوسع اوساط الرأي العام العالمي، بأن الحل العادل للقضية الفلسطينية، بالاعتراف لشعبها بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، شرط لا غنى عنه لاقرار السلام والاستقرار في هذه المنطقة الهامة من العالم.

وليس هنالك الان ما يغير هذه الحقيقة الجوهرية. بل ان ما جرى ويجري، باسم الامم المتحدة وقراراتها في الكويت والعراق، يدعم الموقف الفلسطيني المطالب بعدم تجزئة الشرعية الدولية. ويضع اطراف التحالف ضد العراق في وضع حرج ان هم اداروا ظهرهم للقرارات الاخرى التي اتخذتها الامم المتحدة، وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

لقد عارضت هذه الاطراف الربط بين مشكلة الكويت والمشكلة الفلسطينية. والغريب ان اكثر تلك الاطراف شراسة في معارضة الربط هم الذين يريدون «الربط» الان باسم معالجة الفلسطينيين. مع هذا فان ذلك لن يتحقق لهم. وليس هنالك من اساس واقعي للافتراض بأن التحالف القائم ضد العراق سيتحول الى تحالف ضد الشعب الفلسطيني. والذين يمنون انفسهم بمفاوضات مع السعودية سيجدون «خادم الحرمين» مشغولا في اعادة الاعتبار للقب الذي خلعه على نفسه بين جماهير المسلمين، بسبب استقدامه القوات الاجنبية الى الديار المقدسة، وعاجزا عن الدخول في تواطؤ اخر للتخلي لاسرائيل عن «الحرم الاسلامي الثالث». ولا يختلف الامر كثيرا بالنسبة لباقي اعضاء ذلك التحالف. وحتى لو كان الامر بخلاف ذلك في نظر البعض، فان عليهم ان يتذكروا ان السادات، الذي كان قد اطلق على نفسه «بطل العبور»، فقد اية مصداقية له لدى الشعب الفلسطيني عند توقيعه لاتفاقيات كامب ديفيد. وعجزت الدولة المصرية، بكل امكانياتها كأكبر دولة عربية، عن بيع تلك الاتفاقيات للشعب الفلسطيني، رغم رصيد الاحترام الكبير الذي كانت تتمتع به، بعد انحراف قيادتها السياسية عن طريق عبد الناصر.

ولذلك فان اعادة احياء مشاريع التصفية، وهي رميم، لن يكتب لها النجاح كائنة من كانت الدولة العربية التي يوكل لها امر تسويقها بين الفلسطينيين. وما نظن ان دول اوروبا الغربية، والاتحاد السوفييتي، ودول عدم الانحياز، ستؤيد اي مشروع يهدف الى توسيع الهيمنة الامريكية المباشرة، او بواسطة اسرائيل، على منطقة الشرق الاوسط. فلهذه الدول مصالحها الخاصة ومخاوفها من تلك الهيمنة التي ستهدد حتما تلك المصالح.

من هنا يبقى السبيل السليم لاقرار السلام في هذه المنطقة وتخليصها من حالة عدم الاستقرار والتوتر ومخاطر الحرب هو التناول الواقعي لاسباب مشاكلها. وفي المقدمة يأتي الحل العادل للقضية الفلسطينية وفق مبادىء الشرعية الدولية، ووضع ثروات النفط لخدمة تقدم شعوب المنطقة. وتعميم النهج الدمقراطي للحكم على جميع بلدانها. وعندئذ ينفتح الطريق واسعا امام الامن الوطيد والاستقرار والسلام في هذه المنطقة.

ترتيب جديد..!

● حكومة اسرائيل تصعد استعداداتها لمواجهة الترتيب الجديد ● عدم الترتيب القديم يستقبل الترتيب الجديد ●

●وزير الخارجية دافيد ليفي: لا فائدة من سياسة اجلس ولا تفعل. منذ الان ستتخذ سياسة اقفز ولا تفعل ● في اسرائيل اعتقدوا وآمنوا ان خطة الحكومة للسلام ناجحة ضد السلام ● حرب الخليج قضت على ١٥٪ من خطة السلام الاسرائيلية فقط. اما بالنسبة للـ ٨٥٪ المتبقية فقد اعلن ان مدتها انتهت ● من المحتمل ان تهمل اسرائيل خطة السلام القابعة وتعمل على تطوير خطة سلام متحركة يصعب اكتشافها. وتعتقد دوائر اخرى ان اسرائيل ستكتفي بنشر بعض الخطط الوهمية ● لدى اسرائيل خطة سلام لا يعلو مداها عن ٢٠ كم. واذا حشرت في الزاوية فانها ستستعملها ● يزداد عدد الفلسطينيين ومؤيدي م.ت.ف الذين يصعدون على السطوح، وذلك بعد ان اوضحت اسرائيل بأنها على استعداد للتفاوض مع من يصعدون على السطوح ● اذا لم تكمل الولايات المتحدة المعركة الارضية فسيصبح من الصعب عليها فرض اجراء ارضي على حكومة اسرائيل. وهكذا، ربما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة عن طريق الجو. لقد طورت اسرائيل كثيرا اساليب التصدي والاسقاط. لذا فان انتفاضة السلام اصابت انتفاضة البناء وانتفاضة البناء اصابت انتفاضة النسر ● منذ دخول غاندي الى الحكومة اصبحت حكومة اسرائيل «ام كل الحكومات» ● اكد مصدر كبير في القدس: الحرب ليست سوى استمرار للسياسة ولكن في الغرف المحكمة الاغلاق.

(من مقال [illegible] للكاتب الساخر لصحيفة هآرتس ١٩٩١/٢/٢٧)











● قصة قصيرة ●

الشكوك

بقلم: رياض بيدس

● بخطوات وئيدة ومتمهلة دخل الابن الى المطبخ. فتح البراد واخرج ما تبقى من الحمص. استدار في المكان حذرا. كان وجهه نحيلا وشاحباً. وانتشر الشيب في شعره الاسود الغزير، مما وسمه بالكبر - على انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين. مال بجذعه ناحية المجلى وسحب رأس بصل يابس من سلة بلاستيكية. فلقه وشرع يلتهم طعامه اليومي بجوع يقارب القبح.

في غضون ذلك ظهرت امه المتشحة بثياب الحداد.

سألته الام وهي تداري نظراته المجولة:

- قمحة ام شعيرة؟

ضحك ضحكة صفراوية. فأدركت الام الجواب حالا. قالت وهي تنظر الى اغراض المطبخ القليلة:

- البراد خاوٍ، لو صفقت له لرقص.

ابتلع الابن اللقمة الاخيرة وعاجل نفسه بشربة ماء، لئلا يغص وقال:

- شبعت.

- صحتين.

اشعلت الام الغاز ووضعت عليه غلاية القهوة. قال الابن بصوت متوتر:

- لا حاجة! وجلس الى طاولة المطبخ.

قال وهو يعبث بأطراف انامله:

كان هنالك ما يزيد على العشرين شخصا. اغلبهم كانوا من القادمين الجدد الروس.

أترعت الام كأس ماءٍ من الحنفية وسألت:

- ومن كان صاحب الحظ؟

- يهودي، كالعادة.. اعتقد انه روسي.

وضعت الام الكأس على المجلى وانسحبت نحو غرفتها المظلمة وقعدت على سريرها وتظاهرت بالنوم.

تلفت الابن في انحاء المطبخ وشعر بالضيق يغمر صدره. قال لنفسه: «سأخرج لاستنشاق الهواء الطلق». ارتدى جاكيتته وسار..

سمعت الام صوت الباب القديم وهو يغلق. قامت مسرعة ونظرت الى صحن الحمص، كان فارغاً، عدا بعض قطرات الزيت التي ترسبت في قعره. تناولت شقفة خبز ومسحت بها الزيت والتهمتها. وعادت الى غرفتها منتظرة اوبة الابن باحساس مبهم قلق.

بعد فترة لا تتعدى الخمس دقائق عاد الابن مهموما. انعم النظر في ارجاء البيت، فرأى اشياءه تكاد تذوب وتختفي، رغم قلتها. سألت الام:

- ما لك؟ عدت باكراً على غير عادتك.

تردد الابن قليلا، ثم انبرى يقول دفعة واحدة:

- لن احصل على شغلة في معمل الكلازوز ايضا.

تلززت الام:

- كيف عرفت ذلك؟

- انهم لا يريدون تشغيل العرب.

اصرّت الام:

- يجب ان تذهب بنفسك لمقابلة مدير المصنع. لا تتكل على همة وائل!

قال الابن بلهجة حازمة:

- وائل فُصِل من الشغل.

- ماذا!؟

كما تسمعين.

- والسبب؟

- لا يريدون عمالاً عرباً هناك.

ارتمت الام على الفرشة وانتحبت نحيب المصابين. وقالت بصوت ثقيل وخشن من البكاء:

- سنموت جوعاً.

رد الابن:

- لا تبالغي!

سكتت الام فجأة. اتكأ الابن على الكرسي عاجزاً ومتهتهاً. اخذت تجاعيد خفيفة تغزو قسمات وجهه الفاتر. وحلق في ظلام الغرفة.

رفعت الام رأسها وقالت:

- لا تقلق! يحلها الحلال.

ثبّت الابن نظراته في شبح الام المضطرب وقال:

- غدا، سأذهب ثانية الى مصانع مفرانس، علني احظى بشغلة.

قالت الام مشجعة:

ربما ارشدك مكتب العمل لشغلة جديدة. جرِّب!

علّق الابن:

- البطالة متفشية يا امي. يريدون ان يدبروا حالهم اولاً. تفكرين انهم يحلمون بنا!

اخلدت الام للصمت ولفت نفسها باللحاف. وسألته محاولة التخفيف عنه:

- هل شبعت؟

كذب وهو يقول بتأكيد صارم:

- على الآخر.

- عندنا علبة سردين تحت البوفيه.

- انا متخم.

وهاجم الابن احساس جارف بالخواء. نقل بصره في الظلمة وتأمل امه. لولاها لمات جوعا. امضه هذا التفكير. ماذا سيفعل؟ وقف ودار في مكانه، كالمخنوق. رفعت الام رأسها وسألته بقلق:

- انت مريض؟

اجاب بصوت ضعيف:

- لا. مجرد ضيق.

علا حسيس نعل حذائه وهو ينقله على ارض المطبخ متجها من هناك الى الحمام. وقف لاهثا ومتعبا ونازفا عرقا بارداً. دارت الدنيا في عينيه. كان كل شيء فيه يؤلمه. ثم تناهى الى سمع الام صوت الهشر والقيء. نهضت الام مذعورة وسارت بخطواتها الثقيلة نحو الحمام. فتت وهي تسأله بخوف شديد:

- ما لك؟

- ...

امسكت الام به وهزته حتى ينطق حرفا، لكنه بدلاً من ذلك سار نحو غرفته ضعيفا ومستنزفا. وارتمى على فراشه مهدوداً وهو يتمتم بشفتين مزرقتين:

- انا نكرة.. نكرة كبيرة...

ونام نوما قلقا ومتقطعا، كنكرة!

(٣٠ - ١٢ - ١٩٩٠)

مناقشات حيوية هامة في العالم العربي حول العلاقة بين العامية والفصحى:

التغلب على الازدواجية اللغوية عند العرب - يكون بتفصيح العامية وتعميم الفصحى.. وصولا الى الالتقاء!

* الدكتور ابراهيم مدكور: اللغة العامية تتطور باستمرار وبسرعة، ويزداد اللقاء بين عاميات الاقطار العربية المختلفة.. كما ان الاذاعة والتلفزيون وانتشار التعليم زادت باستمرار من ارتفاع العامية واقترابها من الفصحى *

□ القاهرة - «و.ص.ف» - «تعميم الفصحى بتفصيح العامية» هو الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المؤتمر السنوي السابع والخمسين لمجمع اللغة العربية، الذي عقد مؤخرا في القاهرة وحدد لنفسه هدفا بعيد المدى وهو الوصول الى «العامي الفصيح» وذلك برد مفردات العامية الى اصولها الفصحى بحيث يتسنى تقريب المسافة تدريجيا بين لغة العامة واللغة العربية. هذا الهدف ما زال مثار جدل لا سيما بين عدد من الروائيين الذين يكتبون بالعامية ويرون في الاصرار على استبعاد مفرداتها جمودا سيضر اللغة العربية ويعوق تطورها الطبيعي ويفقدها حيويتها بل وقدرتها على التعبير.

●● العلاقة بين العامية والفصحى

وقال الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية» ان «قضية العلاقة بين العامي والفصيح مثارة منذ المؤتمر السادس والخمسين للمجمع الذي عقد العام الماضي» مضيفا ان «الهدف من الاهتمام باللغة الدارجة هو العمل على تلاقي العاميات في العالم العربي من خلال تقريب المسافة بين العامي والفصيح وبيان وجوه التلاقي بينهما. وربما نخرج الى لغة دارجة مستخدمة في العالم العربي كله ولغة اخرى فصحى».

واعتبر الدكتور مدكور ان «الهدف هو ان يجيء يوم لا نحس فيه بفرق بين لغة التعامل التي يستخدمها زارعون وتلك التي يستخدمها اساتذة ونحن سائرون في هذا الطريق» مشيرا الى ان «عامية العالم العربي اليوم غير عاميته في اوائل هذا القرن والفرق واضح في ان العامية تقترب من الفصحى عن طريق الاذاعة والدرس والمدرسة فضلا عن ان اللغة الدارجة في مصر على سبيل المثال مات كثير من مفرداتها ذات الجذور التركية والفارسية والايطالية التي كانت شائعة في بداية القرن».

يوسف ادريس

واعتبر رئيس المجمع اللغوي ان الامر هو كذلك في دول المغرب العربي مؤكدا ان «المغرب كالمشرق على السواء يؤمن بعروبته ولغته وان العاصمة المغربية اليوم غير ما كانت عليه عام ١٩٥٠ وهذا يرجع الى دور المدرسة والمسجد» واضاف انه «لا خطر مطلقا على اللغة الفصحى من تفصيح العامية بل اننا نريد ان نجعل منهما شيئا واحدا».

واذا كان مدكور يرى ان «السعي الى تفصيح العامية لا يتعارض مع الادب الشعبي المكتوب بالعامية» ويسلم بأن هذا الادب له وجوده من دون ان يحق ذلك ان تكون له القيادة او السيادة» فان الروائي المصري يوسف ادريس له وجهة نظر مخالفة اذ يعتقد ان مهمة المجمع اللغوي ليست الحماية البوليسية للغة العربية انما المحافظة عليها وتطويرها.

●● اللغة ليست جامدة

وقال ادريس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اللغة ليست كائنا جامدا ولا هي الفاظ منزلة من السماء والقرآن نزل باللغة العربية الموجودة الان اللغة يصوغها البشر وهم في تطور حياتهم يجب الا يتوقفوا عن صنعها ليس فقط بتسهيلها وانما باضافة الفاظ جديدة كالتكنولوجيا التي اصبحت كلمة عربية والكمبيوتر وغيرها».

واضاف ادريس «لا بد من ادخال الفاظ جديدة والا ففي لحظة من اللحظات ستعجز اللغة عن التعبير عن مستحدثات الحضارة وحتى عن الافكار» مشيرا الى ان «هذه القضية ليست جديدة وسبق ان اثارها الدكتور طه حسين عقب نشر مجموعة القصص الاولى «ارخص ليالي» عام ١٩٥٤ ووجه الي اللوم لانني استبحت لنفسي ان استخدم الفاظا عامية».

واضاف ادريس «رددت انذاك على طه حسين وقلت له ان مشكلة الفصحى ليست في الفاظها ولكن في موسيقاها اللغوية التي تشبه الموسيقى الكلاسيكية وانني مهتم بالموسيقى اللغوية الخفيفة والشعبية وان هذا يدفعني الى تطويع تلك الموسيقى اللغوية الكلاسيكية الى الموسيقى الشعبية النثرية الخفيفة. واذا كنت ابيح لنفسي ان اشتق اسماء من الافعال او افعالا من الاسماء مثلا «قلب الرجل خارجا» اي مشى بقفاه الى الخارج رغم ان فعل قلب غير موجود فعلا في الفصحى فان ذلك من شأنه تطوير اللغة العربية مثل تطوير اللغة الانكليزية على يد بعض الكتاب».

●● لغة القرآن الكريم

وتابع: «لقد كان رد طه حسين ان اللغة العربية هي لغة القرآن وانه لا يمكن تغيير لغة القرآن».

ودعا ادريس مجمع اللغة العربية الا يبحث فقط في تفصيح العامية او تعميم الفصحى وانما ان يذهب بعيدا الى البحث عن الموسيقى الداخلية للنثر والفن القصصي والروائي وان يبيح للكتاب اجتهادا في تنسيق هذه الموسيقى بطريقة تجعل اللغة ذات ايقاع حديث.

وحول مسألة تعدد العاميات في العالم العربي وخطورة ان يؤدي تعميم العاميات المختلفة الى النيل من اللغة الفصحى كمقوم رئيسي من مقومات القومية العربية قال ادريس ان «معظم التعبيرات العامية مشاع بين الاقطار العربية، كلها مع اختلافات بسيطة في تسمية بعض الالات الحديثة مثل كلمة «الونيت» المستخدمة في الكويت بمعنى عربة النقل الصغيرة».

طه حسين

وقال ادريس ان «ادوات اللغة موجودة في كل الاقطار العربية ولو استطاع المجمع اللغوي ان يجد لنا كلمات جديدة تبيح تفادي هذه الاختلافات الصغيرة لانه يملك اللغة العربية شرط ان تكون هذه الالفاظ سهلة الاستعمال وغير مبهمة في خصوصيتها. فالمجمع عرّف عن التلفزيون مثلا بأنه «الرائي» وهي كلمة لم يستعملها احد».

اما الدكتور عدنان الخطيب عضو المجمع من سوريا فيتناول القضية من زاوية اخرى اذ يرى ان في العامية كثيرا من المفردات الفصيحة ولكنها غير موجودة في المعاجم ويرى ضرورة «ردم الهوة بين العامية والفصحى بانتقاء الالفاظ التي يعتقد المختصة بأنها عامية في حين انها من الفصحى».

●● المناقشات مستمرة والاقتراحات متعددة

وفي الاطار نفسه دعا علي رجب المدني عضو المجمع ليبيا في بحث مقدم الى المؤتمر المنعقد حاليا الى تشكيل لجنة من المختصين مهمتها حصر اللهجات العربية المختلفة والتحري عن منشأ تلك المفردات ومدى صلتها بالعربية ومدى التحريف الذي ادخل عليها من اجل ايجاد نص يقل حدا ادنى لنا بالتعليم المتداول المشترك لهذه المفردات كنص فصيح على ان يتم ادراج هذه النصوص في ما بعد في قاموس مبسط يسهل تداوله لدى مختلف طبقات المجتمع العربي.

وما زالت المناقشات مستمرة داخل مؤتمر المجمع اللغوي الذي افتتح اعماله في الخامس والعشرين من شباط الحالي، يذكر ان سبعة فقط من بين ١٧ عضوا عربيا في هذا المؤتمر يحضرون الدورة الحالية.

واوضح الدكتور ابراهيم مدكور انه جرى الاتفاق على عقد دورة غير عادية لمؤتمر المجمع اللغوي خلال العام المقبل في ليبيا لمواصلة بحث قضية العامي والفصيح والعلاقة بينهما.

شظايا

● حسين مهنا ●

■ ملاحظة:
شظايا تناثرت ليلة اغتصاب مجلس الامن.. فمات من مات وجرح من جرح وظل العالم صامتا.. واما بعضها فقد سقط على سقف قلبي..

١

لعنة الحرب

أيها السائل أين الشعر!
لا تظلم حساسين
وأزهار البنفسج.
كيف يحيا نرجس الشعر،
وهنا الليلُ بارودٌ
ونارٌ..
ومواويلُ ثكالى..
لمري ميتٌ على شباك أحزاني
وصوتي غابةٌ من شوك آلامي،
وعوسج.

٢

المرهبة

آن لي أن أغمس الريشةَ،
في عين (هولاكو) مرتين
مرةً كي أرجع النور لعينيَّ،
وأخرى..
كي أعيد الفجرَ ورديّاً
لأحفاد الحُسين.

٣

ابن سينا

جئتكم في ظلمةِ الليلِ،
مزاراً،
فطلوّ الصوتِ شرقيُّ الغناء
فزرعتُ القربَ أقماراً،
واسبغتُ عليكم
ظُللاً من نسجِ (القانون)
وجهاتٍ (شفائي)
فلماذا جئتموني اليومَ،
جيلاً طامعاً يغلي دمائي!!

٤

حديث النخلة

حين ألقت بحملها التاريخ
عتقاً وغابتْ،
خلفَ أجفانِ العراقِ الحالمينْ
نخلةٌ قالتْ بصوتٍ
والتي الجرس رزين:
جُمعي ما شئتِ من نارٍ
ومن قارٍ.. أغيري..
ثُم عودي وأغيري
ثُم طيري.. ثم عودي..
لن تري غيرَ صمودي
واندحارِ العاصفة
واذا متُّ فاني
أسلم الروح لباريها،
ولكنْ.. واقفةْ!!

٥

طفلٌ و (ب ٥٢)

تُقري ما شئتِ،
منْ دورٍ وسرحٍ،
أحيلي قريتي الخضراء..
والفقرَ سواءْ
واحرقي إن شئتِ أحلامي،
وأقلامي..
وصوت الناي في حلقي
ولونَ البهاءْ
سوف تبقى غرفة للدرس،
والحب،
وأسباب البقاء!!

٦

مليشيا

قد كشفنا عورةَ اليانكي،
وأنّا..
قد حطّمنا قُمقم الخوفِ.
قطعنا رقابَ الأوصياء
وأنّا..
من قرونٍ قد أكلنا
خُبزنا المعجونَ بالجوعِ..
وصبرنا..
نعجنُ الخبز بماء الكبرياء

٧

صبغة اللحم

غرقتْ في حُزنها للضحوحِ،
حتى الرُّكبة
تالّ منها النخيلُ أهلاً،
ما بينَ الحرّةِ المتعبةْ
ـ من ترى يبكي بجوف الليلِ؟ قالتْ:
أنا أبكي.. وهل
يَسمعُ العالَمُ بكاهْ
او يحيدُ الطُّهرَ المُغتصبةُ؟!

٨

شوفينية

ـ أحبُّ الفجرَ
والزهرَ
ولونَ البرتقالْ؟!
.. لم أُجبْ
والصمتُ طالْ!!

٩

قيمة الانسان

ايها الفاروقُ..
يا وجهَ الزمانِ المظلمِ
قيمةُ الانسانِ ان يحيا
لا ان يهدما...!!

١٠

صرخة الحسين

لم يكنْ قتلي بحدِّ السيفِ،
لكني شهيدُ الصمتْ.
ايها الصمتُ الزُّجاجيُّ تفجّرا
ثورةً كبرى.. تفجّرْ
حمّةً ارضيةً،
ناراً،
بحيرة يصنعُ الاحداث
بركاناً..
جاهراً.. تفجّرْ
قتلوني مرةً بالصمتْ لكنْ
لن يقتلوا مرةً اخرى
فروحي البعثُ في الفخرِ
ويسلك المعنى تغيُّرَ مؤزّر!!

● البعثة (١/١٧ ـ ١٩٩١/٢/١٧) ●

● كاظم ابراهيم ●

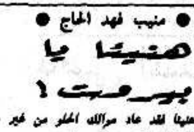
حب وغيره

(الى الشاعر الكبير م. درويش)

هل كان للمنفى كيانا انت تسكن قلبه!
ام ان زجرة البعاد تمد قلبك في الهوى
يا شاعري!
يا شاعر الشعراء مذ كان الشعر في وقع الخطى
وجبالنا بركت على انفاسنا
من كان ازهر منك، ينبت في الفضاء الرحب،
بين سحابنا.....
(مطر هو الانسان يا خلي، وجدنا في المدى)
بصعودنا ونزولنا نبقى هنا
وهنا بلاد في القلوب مكانها
وطن بقدر حالنا
قدر حفظنا اسطره
وطن هنا، ما اجمله!
....
قد كنت اولى ان تحيك بياننا
وتليب في المأساة خرتنا التي شربت دموعك في النوى
فالنرجسات تحبنا ونحبها
ولما اقتنيت حصارنا
من انت في الملهاة يا ادبي المسافر في الورى؟
من انت حتى تزرع الامال فينا والرؤى؟
واظن تسأل من انا...
ـ خيالك الممدود في ارض الوطن
في ساعة الاشراق او عند الغروب
ما اطوله!
......
احسست ان ضميري مهووسة مثلي،
بشعرك ترتوي
وكبرت حبا بيتنا
فضربت بيتا في المودة عينها
وضربت اشعاري حلو
وعليك احلام المصير
وقصيدة في الغيرة
علوا الا نشف الندى من ناظري
فالجو محموم هنا
ومراقي، الاسماك تفرحنا كما لو كانت حقلنا
اكتب لنا انشودة الاسماك يا حب البحر
فالبحر منا بالقرب

(باقة الغربية ـ ٩١/٢/١٦)

● منيب فهد الحاج ●



هنيئا يا بيروت!

هنيئا لقد عاد موالك الحلو من غير بحة
هنيئا شرابك من غير غصة
هنيئا عبورك بحر الهموم،
هنيئا شرابك خمر الفرح
هنيئا عبورك وادي العذاب
لهذا الربيع يوشي هضابك
وان البلابل عادت لتشدو بدوحك
هنيئا فان السلام يعود اليك عطورا ونورا
فرائحة الحرب زالت!
ورائحة الدم زالت!
وان الصديد اختفى!
فنامي بدفء وامن وحب
فما عاد حزن يقطع قلبك
وما عاد سهد يمزق نومك
وما عاد سهد يجرح حلمك
ولكن
متى سوف تحتضنين الجنوب
ففي صدره لم تزل شوكة
فمدي يديك اليه
لكي تخرجي اهله من ظلام الكروب...
ليصبح صبحك انقى وابهى
واكثر خيرا!

■ الجديدة ■

تعالوا نساعد صغارنا على تجاوز فترة الحرب بدون آثار سلبية!

● بقلم: خولة ابو بكر ●

● مع اندلاع حرب الخليج، في السادس عشر من كانون الثاني، تغيرت طبيعة الحياة اليومية لكل مواطن في الدولة واثرت على مجرى الحياة العادية. ولعل من ابرز الظواهر النفسية المرافقة للحرب هي ازدياد الشعور بالخوف والتوتر لدى جميع الفئات الجيلية - الكبار والصغار - وتنعكس في سلوكيات ومشاعر تتفاوت بين فرد وآخر وفئة جيلية واخرى.

تؤثر الحرب على الصغار، الذين يشعرون بأن هذه الفترة مرحلة خاصة. وتؤثر على نفسيتهم نتيجة للامور التالية:

١ - يعكس الكبار توترهم وخوفهم من الوضع السياسي المبهم على الاطفال، حتى وان لم يدركوا كنه هذا التوتر.

٢ - التحضيرات التي قامت بها الاسرة لمواجهة حالة الحرب والتي لمسها الصغار داخل البيت.

٣ - الانقطاع المفاجيء عن الدراسة والتزام البيت لفترة لم تكن واضحة ومحددة.

٤ - صفارة الانذار التي تسمع بين الحين والآخر تثير الخوف والقلق.

٥ - الدخول للغرف المحكمة، لبس الكمامات ومتابعة الاخبار.

٦ - رؤية الدمار والخسائر المادية والبشرية في جميع ساحات المعركة وفي جميع نشرات الاخبار التلفزيونية وفي ساعات بث لم يكن الاطفال يرون فيها مثل هذه المناظر.

٧ - عدم وضوح مدة استمرار هذه الحرب او تحديد نهاية لها - بحيث يسبب هذا امكانية استمرار جميع اسباب التوتر المذكورة اعلاه لفترة غير معلومة.

جميع الاسباب التي ذكرت تسبب التوتر والخوف لدى الصغار ويبقى واجبنا نحن الكبار مساعدتهم على تجاوز هذه الفترة دون ان تترك فيهم اثرها السلبي.

لقد حضر الطاقم المهني، الذي يعمل في رابطة «مشاركة» والذي يضم مختصين في الاستشارة التربوية والتربية السياسية والعمل الجماهيري والفنون، حضر اوراق عمل خاصة لمرحلتين جيليتين. أ - جيل الطفولة المبكرة والتي تضم اطفالا من ٣ سنوات - ٥ سنوات. ب - طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الاول حتى الصف الثالث.

توفر اوراق العمل هذه خدمة نفسية تربوية في الحفاظ على الصحة النفسية السليمة في فترة الحرب بحيث تساعد الصغير على الامور التالية:

● تضع بين يديه مادة معينة (قصة، شعر، رسومات) تساعده على التفكير في مشاعره الخاصة في هذه الفترة.

● تعطيه فرصة للكتابة والرسم الموجه بهدف التعبير عن مشاعره وآرائه بالنسبة لموضوع الخوف واسبابه.

● تساعده على فهم الواقع السياسي الراهن.

● تعطي الاهل والمعلمين فرصة لفهم مشاعر الصغير وافكاره.

● تحضير الجو المناسب لمجموعة الصغار مع مجموعة الكبار (الاهل او المعلمين) لاجراء حديث مع الصغار حول الوضع الراهن ومواجهته.

● تمنح الصغار فرصة لملء الفراغ بفعاليات لها علاقة مباشرة بالاحداث الراهنة.

ووزعت رابطة «مشاركة» المئات من اوراق العمل على طلاب حيفا واطفالها ولمست الاثر النفسي، التربوي الايجابي الذي تركته هذه الفعالية لدى الصغار، ونحن على استعداد لتزويد جميع المؤسسات التربوية والجهات المختلفة ذات العلاقة مع الطفولة المبكرة او مرحلة المدرسة الابتدائية الاولى، بأوراق عمل تساعد صغارنا على اجتياز هذه المرحلة بأمان وسلامة نفسية.

من المهم جدا لصغارنا ان يلمسوا في هذه الفترة ان الكبار من حولهم - الآباء، المدارس، والمؤسسات المختلفة، الاجسام التطوعية - تهتم بهم، تشعر بوجودهم وتساعدهم على تخطي هذه المرحلة. هذا الشعور يساهم في تهدئة روع الصغير لانه يتأكد عندها انه هنالك من يهتم بأمره ويستطيع ان يستعين به عند الضرورة.

(عكا)

● الكاتبة خولة ابو بكر (عكا) مستشارة تربوية ومديرة رابطة «مشاركة» اليهودية - العربية.

الماضي المسرحي لحوض البحر المتوسط

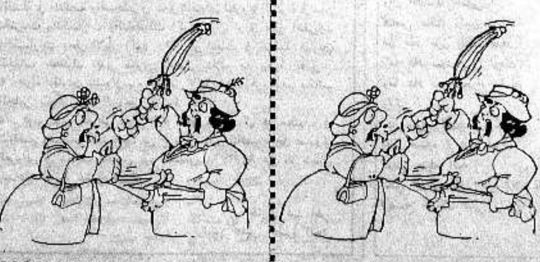
● باريس - و.ص.ف - القى يوم الثلاثاء الماضي في معهد العالم العربي في باريس الاستاذ في معهد الفنون المسرحية التابع لجامعة مدريد (اسبانيا) خوسيه مونتليون محاضرة عن التجارب المسرحية المختلفة في حوض البحر المتوسط.

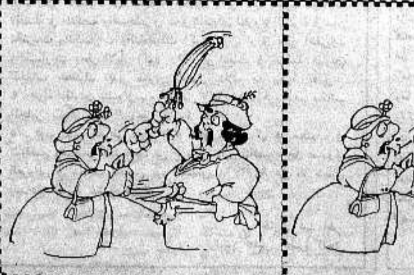
واوضح مونتليون الذي يشغل ايضا منصب مدير المعهد الدولي لمسرح حوض البحر المتوسط ومقره مدريد ورئيس تحرير مجلة «ريكتو» اكتوبر اي الفصل الاول الاسبانية، ان دول حوض البحر المتوسط عرفت منذ القديم الوانا من النشاط المسرحي قد تكون بدائية لكنها تندرج بدون ادنى شك تحت وصف النشاط المسرحي عبر الاحتفالات الدينية والاحتفالات الشعبية والاعياد.

واكد استاذ المسرح ان حوض البحر المتوسط يستطيع بالتأكيد ان يعتبر انه كان مهدا لتقليد مسرحي بكل معنى الكلمة وان هذا النشاط كان له اشعاع عالمي.

الفروق السبعة

اعداد . وديع شحبرات . حيفا





للحب مش للحرب رح غني

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

للحب مش للحرب رح غني
ويا ريشتي الفهري غني
خلي ربوع الناس
بالعطف بالاحساس
تبقى شذا جنه
والكل متهني
ويحيي الورد باقة
ورا باقة
يزهروا المنا حني
وما يظلل في غنه
ويا شمس الفرح هلّي
على الأرض خليه
وخلّي معي خلّي
تمحي هالسنه
من فراح كل الناس
تادي حلم الدار
يرجع ع احلى ديار
يغني بليل نهار
لطفالنا لقمار
ويا طفل المتمنى
لعيونك الحرّاس
الحن انا مغنى
يا طيب الأنفاس
يا طفلنا يا اللي
قلا علينا الدار
لما السلام يعود
لما السلام يحل
وتتحطمي يا قيود
والحرب عنا تفل
والفرح عنا يحل
ويا اللي معاك الحل
مني السلام يسل
خلي قلبنا يظل
للحب بخير
ولنا منها جنه

عادات افريقيا ولغاتها تنعكس في مهرجان السينما الافريقية

● واغادوغو - و.ص.ف - مع فيلم «كريم وسالا» الكوميدي من بوركينا فاسو «سانفو مالوه» الدرامي من الكاميرون اعطى مهرجان السينما الافريقية (فسكابو) في واغادوغو في دورته الـ ١٢ صورة عن سينما القارة الافريقية التي تسعى الى اعطاء صورة صادقة عن واقعها واحلامها.

وكلا الفيلمين اللذين كانا من بين ابرز ما عرض في المهرجان منذ افتتاحه يوم السبت (٢/٢٣) عرض صورا باللغات الشعبية الافريقية. لغتي جولا ومور المحكيتين في بوركينا فاسو، وعشر لغات تقريبا من الكاميرون حيث يقارب عدد اللغات الشعبية المئتين.

وكان لفيلم «كريم وسالا» ترحيب خاص اذ عرض في افتتاح المهرجان وهو من توقيع المخرج ادريسا وادراوغو الذي برز دوليا في السنوات القليلة الماضية، مع فيلمه «تيلاي». وحصل هذا الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان في ايار الماضي وهو يشارك في المسابقة الرسمية لفسكابو.

ويروي فيلم وادراوغو قصة حب بين فتى من القرية في الـ ١٣ من العمر وفتاة من المدينة. وهو يرتكز على هذين الوجهين المتضاربين للقارة الافريقية ريفها وطبيعتها وحضارتها العصرية الناشئة.

وقال المخرج «انها قصة صداقة وحب بين طفلين.. انها نظرتي الخاصة للطفولة الواعية والمسؤولة». والفيلم يتميز بصداقية وغياب الادعاء.

اما فيلم «سانفو مالوه» للمخرج الكاميروني باسك با كوبهيو فيروي في اسلوب درامي صراع معلم شاب الفرض وسائله العصرية للتعليم في قرية صغيرة من الادغال.

وسيواجه الاستاذ الشاب في هذه القرية مع مدير المدرسة التقليدي الذي اقترب من سن التقاعد، ولا يريد ان يتحمل مسؤولية التغييرات. كذلك سيصطدم باعيان القرية الذين لا ينظرون بعين الرضا الى محاولاته تلقين تلاميذه دروسا حول الحياة الجنسية ويشجعهم على اقامة تعاونية تجارية.

ولن يلبث الاستاذ ان يتهم بأنه «حرض» على الفساد والتمرد فيتخلى عن التعليم ويقرر العيش من الزراعة. الا انه سيلاحق ويعتقل.

والفيلم يلقي نظرة على مستوى النظام التعليمي في الكاميرون وينتقد الثقل السياسي في افريقيا ودوره في عرقلة التطور.

واستخدم المخرج مجموعة من اللغات الكاميرونية المحكية مما جعل فيلمه اكثر اقترابا من الواقع. وتشكل اللغات عائقا كبيرا في السينما الكاميرونية. وعادة تصور الافلام في هذا البلد باللغتين الفرنسية والانكليزية لتجاوز هذا العائق.

ويستمر مهرجان فسكابو حتى الثاني من آذار المقبل وتشارك فيه هذه السنة نحو ٢٠ دولة افريقية. وهو يختتم باعلان الفيلم الفائز بجائزة «خيل ينينغاه» وهي الجائزة الاولى في المهرجان.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٥) ● ● ●

● اعداد: هيام شحادة زغير - شعب ●

خ	م	ن	ا	ل	ن	ر	ع	س	أ	ث
ع	أ	ز	م	ه	ي	ب	ر	ع	ه	ا
ل	ا	ل	ي	ه	ف	ت	ر	ه	ب	ن
م	م	ه	ه	ن	ي	س	ر	ي	ي	ي
ي	ت	ي	ر	ي	ا	ر	ل	خ	ه	ح
ل	ي	أ	ي	س	ه	ت	ل	د	ت	ش
د	آ	م	م	ل	ي	ا	م	ا	أ	ر
ع	ز	ع	م	أ	ل	أ	ت	ن	ب	م
ط	ا	ل	ب	ا	ت	م	د	ي	م	ر
ش	ح	ب	ر	ص	ف	ل	ن	د	ه	ف
ه	آ	م	ي	ل	ي	ا	أ	غ	ة	ت

● اشطب الكلمات الاتية بشكل افقي او عامودي او مائل كي تحصل على كلمة مكونة من خمسة احرف.

● شعب ● رصف ● كتاب ● دفتر ● قلم ● ادبي ● علمي ● طالبات ● هيام ● منال ● خالدية ● ريم ● نرجس ● مرفت ● زينات ● عربية ● حنان ● جمالات ● امتياز ● كاميليا ● ليا ● لند ● مريم ● يسرى ● ثاني عشر ● لوح ● أخ ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٤) ● ● ●

□ كلمة السر: ام المعارك □

مستشار الرئيس السوفييتي، بريماكوف، يكشف بعض اسرار مفاوضاته المكوكية في الغرب:

بوش ومعاونوه اهتموا بالصفات النفسية لصدام حسين اكثر من الاهتمام بالمبادرات السياسية

● لقد شدد بوش على موقف حازم ضد اية تسوية، منذ تشرين الاول الماضي (اي قبل الحرب بحوالي ثلاثة اشهر) ● رئيسة وزراء بريطانيا، في حينه، لم تكن ترى بديلا للحل العسكري ● السعودية كانت متحمسة للحل العسكري ولكنها ابدت استعدادا ايضا لحل سياسي ●

● موسكو ـ تاس ـ اكد يفغيني بريماكوف ان الرئيس الامريكي جورج بوش ومعاونيه كانوا في تشرين الاول الماضي يظهرون اهتماما بالمعلومات الخاصة عن صدام حسين والوضع في العراق اكثر من اهتمامهم بالمبادرات السياسية السوفييتية.

وقال مبعوث الرئيس السوفييتي بشأن ازمة الخليج في اطار سلسلة مقالات بعنوان «حرب كان يمكن الا تقع» التي تنشرها صحيفة «برافدا» منذ امس الاول، الاربعاء، ان الرئيس بوش استقبله في ١٩ تشرين الاول الماضي محاطا بوزير الخارجية جيمس بيكر ومعاونه الرئيسي برنت سكوكروفت.

واكد بريماكوف ان «الرئيس كان مهتما بالصفات النفسية لصدام حسين وطرح العديد من الاسئلة ودون ملاحظات». واضاف «كان انطباعي ان بوش لم يكن واثقا بعد من ضرورة اتخاذ قرار نهائي، رغم شدده على موقف الولايات المتحدة الحازم الذي لا يقبل باية تسوية حتى الحديث عنها مع صدام حسين خلال لقائي التالي به».

وقال بريماكوف انه لاحظ خلال اجتماعه مع برنت سكوكروفت قبل لقاء البيت الابيض ان سكوكروفت يهتم بوجهات نظرنا بشأن الوضع في العراق اكثر مما يهتم بمقترحاتنا».

واشار الى انه كان «مهتما بالتحدث الى احد مصادر المعلومات المهمة بالنسبة للبيت الابيض بشأن تطورات ازمة الخليج».

وكشف بريماكوف ان السعودية كانت مستعدة للحل السياسي، رغم حماسها للحل العسكري. وقال ان «الامير بندر لم يكن موافقا على ان الخيار العسكري يمكن ان تترتب عنه عواقب خطيرة. وقال انني طيار حربي واستطيع ان اؤكد ان الامر سينتهي في بضع ساعات وبدون عدد كبير من الضحايا. واوضح انه سيكون للعملية طابع جراحي الا انه لم يرفض الحل السياسي».

وقال بريماكوف ايضا: «عندما التقيت بعد ذلك الملك فهد وزعماء سعوديين اخرين تبين لي ان العائلة ليست كلها حاسمة مثل الامير بندر».

وعلى الاثر توجه المبعوث السوفييتي الى لندن بناء على طلب غورباتشوف. وقال ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر لم تخرج في لقائها معه عن صورتها كـ «امرأة حديدية». وقال: «بعد ان اصغت الي بانتباه تحدثت وحدها لمدة ساعة مؤكدة انه لا ينبغي بعد خروج القوات العراقية من الكويت وقف توجيه ضربات مدمرة للعراق للقضاء على قدرته العسكرية والصناعية». واضاف ان «تاتشر لم تكن محرجة في كلامها ولم تكن ترى بديلا للحل العسكري كما نحن في موسكو».

اصابة امريكي في اعتداء في مدينة ازمير في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجهولين اصابا امريكيا مجهول الهوية، امس الخميس، في ازمير ثم لاذا بالفرار. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء.

واوضحت الوكالة ان الرجلين اطلقا النار على الامريكي عندما كان يصعد درج احد المباني.

بيكر يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيقوم في الاسبوع القادم بجولة تشمل المملكة العربية السعودية واسرائيل ومصر وسوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي.

واوضحت المتحدثة باسم الوزارة، مارغريت تاتوايلر، ان بيكر سيلتقي ايضا ممثلي الحكومة الكويتية سواء كانوا لا يزالون في السعودية او في الكويت. ومن المقرر ان يبدأ بيكر جولته يوم الاربعاء (٦ آذار) ويختتمها في ١٤ او ١٥ من الشهر نفسه.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن مساء امس الاربعاء ان جولة بيكر في الشرق الاوسط تهدف الى اجراء مشاورات بشأن مستقبل هذه المنطقة.

● في الكويت: جندي سعودي «يفتش» جندي عراقي (على الارض) امام عدسة الكاميرا. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

«طهران تايمز»: صدام حسين ارتكب خطأ عندما لم يتراجع عن ادعاءاته بالنسبة للكويت

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، ان صدام حسين ارتكب خطأ عندما لم يتراجع عن ادعاءاته بالنسبة للكويت.

وذكرت الصحيفة، الصادرة باللغة الانكليزية، انه من المؤسف ان الرئيس العراقي لم يتراجع علنا عن ادعاءاته ازاء الكويت رغم اعلانه الانسحاب الكامل من هناك في خطابه الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي.

واضافت: «هذا يعطي الولايات المتحدة ذريعة لتبرير وجودها في المنطقة».

وختمت الصحيفة: «ارتكب صدام حسين خطأ استراتيجيا عبر احتلال الكويت في الثاني من آب الماضي. وقد هاتت آلة الحرب العراقية الكثير منذ ١٧ كانون الثاني الماضي. والآن ولتفادي الدمار على النظام العراقي التخلي عن مطالبه التي لا تستند الى اساس شرعي في اراضي الكويت».

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة «كايهان انترناشيونال» اليومية ان الرئيس الامريكي جورج بوش يرتكب خطأ كبيرا ان لم يوقف المعارك فورا.

واضافت: «على الاطراف الاخرى المعنية مثل الامم المتحدة وبلدان التحالف ان تدرك ما يحدث من تجاوز وازدراء لقرارات مجلس الامن».

واضافت الصحيفة: «ان قتل المدنيين العراقيين الابرياء والغارات الكثيفة ضد اهداف غير عسكرية لا علاقة لها بتحرير الكويت وتثبت بوضوح ان هدف امريكا في هذه الحرب هو "تدمير العراق"».

مع انتهاء الحرب العسكرية بدأت الحرب

● تتمة من ص ١ ●

والشخصيات السياسية وكذلك في مظاهرات الابتهاج في العديد من العواصم العربية والعالمية.

وانتقلت عواصم العالم الى التأكيد على ضرورة ضمان الامن والاستقرار في المنطقة عن طريق حل بقية المشاكل وفي مقدمتها الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ العربي. وهناك ضغوط دولية تمارس حاليا بهذا الاتجاه لتحويل الامم المتحدة الى آلية فعالة حقا في الحياة الدولية وخصوصا في حل النزاعات الاقليمية.

وترجمت هذه الضغوط في تأكيدات وزيري خارجية فرنسا، رولان دوما والمانيا هانس ديتريش غينشر، خلال اجتماعهما بالرئيس الامريكي جورج بوش، على ضرورة صب الجهود الدولية لاحلال السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط عن طريق تسوية جميع المشاكل وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس ضمان امن اسرائيل، من جهة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، من جهة اخرى.

وافادت الانباء ان دوما اكد امام الرئيس بوش، مساء امس، موقف فرنسا الداعي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال دوما ان «القضية الفلسطينية هي الاكثر الحاحا». واشار الى ان فرنسا اتفقت مع الولايات المتحدة على السعي لايجاد حلول هذه القضية وكذلك بالنسبة للاستقرار في الخليج ولبنان.

وعلى الصعيد ذاته اعلن وزير الخارجية الالماني، غينشر، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» بثت مساء امس، ان بلاده «تعتقد الان انه حان الوقت لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي». واضاف: «وهذا يعني الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره». واكد انه «حان الوقت لحل القضية الفلسطينية الصعبة والمعقدة».

ويتفق الموقف الفرنسي ـ الالماني، وخاصة الفرنسي، مع الموقف السوفييتي الذي يدعو الى عقد المؤتمر الدولي ومشاركة م.ت.ف في العملية السلمية. وقالت مصادر سياسية مطلعة ان تقارب الموقف الفرنسي مع السوفييتي من شأنه ان يؤدي، في نهاية الامر، الى تنسيق المواقف بينها.

وتخشى واشنطن من هذه التطورات المحتملة، خاصة وان المانيا تؤكد هي الاخرى على ضرورة الاسراع في حل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وتتخوف مصادر امريكية من احتمال تنسيق المواقف بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا. وعلى هذا الاساس سارعت واشنطن الى دعوة وزراء خارجية فرنسا والمانيا وبريطانيا للاجتماع مع الرئيس الامريكي «لبحث مرحلة ما بعد الحرب» وتحقيق «السلام» في المنطقة.

ومن جهة اخرى اصر وزير خارجية فرنسا، خلال اجتماعه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، على ضرورة تحرك الامم المتحدة لحل قضية المشاكل في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. واعلن، في ختام الاجتماع، انه «الح» على الامين العام للامم المتحدة «على ضرورة المباشرة في اقرب وقت ممكن بمعالجة القضية الفلسطينية وكذلك مشكلة لبنان». واضاف دوما انه «يتوجب العمل جديا لمعالجة المشاكل الكبيرة القائمة في المنطقة وانا الح خصوصا على مسألة الفلسطينيين وعلاقات اسرائيل بالدول العربية». وعبر الوزير الفرنسي عن امله في ان «تلعب الامم المتحدة ومجلس الامن دورهما كاملا في هذه المرحلة الجديدة سواء في ما يتعلق بالمشاكل الانسانية او بحفظ السلام وتسوية النزاعات التي ما زالت قائمة».

وتأتي هذه التحركات والتصريحات عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الى المنطقة، في الاسبوع القادم، حيث ستكون اسرائيل المحطة الاولى لزيارته. وتهدف زيارة بيكر الى التشاور والتنسيق مع اعوانه وحلفائه في المنطقة لضمان «ترجمة الانتصار العسكري سياسيا»، كما قال مصدر مسؤول في الخارجية الامريكية. وهذا يعني فعليا سعي واشنطن لتنفيذ ما يسمى «الحلف السياسي العسكري» الموالي للغرب في المنطقة ومواصلة الحصار السياسي ـ الاقتصادي على العراق.

وبالمقابل اعلن الاتحاد السوفييتي بانه «لا يمكن اقامة نظام امن في المنطقة بدون دور بارز للعراق». كما طالب بالسعي العاجل لحل القضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته اكدت المانيا وفرنسا وهولندا واليابان وايطاليا والهند وفنزويلا واليمن والجزائر والاردن واليونان وتونس والفاتيكان، ان المطلوب الان هو «تضميد جراح الحرب» بعقد اتفاقيات واجراءات تنظم قضايا الامن في الخليج.

منظمة التحرير: مصداقية مجلس

● تتمة من ص ١ ●

على طريق الحل السياسي للنزاع في هذه المنطقة لصالح دولها وشعوبها جميعا وخاصة العراق والكويت بما يحمي استقلالها وسيادتها وانسحاب القوات الاجنبية في اسرع وقت».

كما دعا البيان الى «التغلب على الاحقاد التي خلقتها الحرب» واكد ان «من واجب المجتمع الدولي دعم العراق لاعادة البناء والغاء قرارات الحصار الاقتصادي ووقف كل الاجراءات العدائية المتخذة ضده تمهيدا لازالة آثار هذه الحرب ومخلفاتها».

واشار البيان بـ «صمود جنود العراق البواسل وشعبه البطل في وجه العدوان الامريكي الاطلسي الذي استهدف تدمير قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية».

وحثت اللجنة التنفيذية في الختام على «تناسي الاحقاد وتضميد الجراح العميقة التي خلفتها هذه الازمة الدامية من اجل استعادة التضامن العربي على اساس قرارات القمم العربية وميثاق جامعة الدول العربية».

٧ قتلى في مصادمات بين الاكراد والجيش التركي!

● اسطنبول ـ «و.ص.ف» ـ سقط، امس الخميس، سبعة قتلى على الاقل خلال مواجهات في سيرناك جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والسكان الذين هم بغالبيتهم من الاكراد، وذلك بعد ان حاولت قوات الامن تفريق تظاهرات عفوية احتجاجا على قمع الجيش.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي لعدد الضحايا من قبل السلطات المحلية في هذه المنطقة الحدودية المجاورة للعراق بعد الاتصال هاتفيا بها.

وحسب الشهادات فان الجنود قدموا صباحا الى المنجم «وقتلوا عشرات العمال». واكدوا ان «عاملين كانا يقاومان قوات الامن قتلا بالرصاص هنا ايضا» الا انهم لم يتمكنوا من تحديد سبب النزاع بين عمال المنجم والجنود الذين اتهموا بقتل العمال التي كانت محملة بالفحم.

وافاد الشهود ان اكثر من عشرة آلاف شخص نزلوا الى الشارع احتجاجا على تصرفات رجال الامن وهتفوا «تعيش كردستان ولتسقط الجمهورية التركية».

وقال مصور محلي ان شرطة مكافحة الارهاب تدخلت «وفتحت النار على الجمهور» واكد انه التقط صورا لخمسة اشخاص «قتلوا بالرصاص». «وكان الوضع لا يزال مضطربا بعيد الظهر في المدينة».

واكتفى وزير الداخلية عبد القادر اكسو بالاعلان انه «يتابع باهتمام الاحداث في سيرناك» وانه على اتصال مستمر بالسلطات المحلية.

اوزال يأسف لان تركيا لم تشارك في قوات التحالف

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة مليت التركية، امس الخميس، ان الرئيس التركي تورغوت اوزال ابدى اسفه لان الجيش التركي لم يكن ضمن القوة الدولية في السعودية مما كان سيسمح لانقرة بان تحتل موقعا افضل في مفاوضات السلام وفي العقود مع الكويت.

وذكرت هذه المصادر بان تركيا التي منحت تسهيلات عسكرية في قواعدها الجوية للقوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي لم ترسل قوات الى السعودية «بسبب معارضة هيئة الاركان العامة للجيش» التي اعتبرت ان تحريكها حوالي مئتي الف جندي على الحدود التركية العراقية كاف.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال نسيب تورومتاي قد استقال في الثالث من كانون الاول لعدم موافقته على سياسة اوزال التي وصفتها المعارضة بانها سياسة «مغامرة».

واعتبر العسكريون الاتراك ان ارسال فرقة تركية الى السعودية كان من الممكن ان يثير ردا عراقيا في الشمال يحمل مخاطر فتح جبهة ثانية.

الحزب الوطني في بنغلادش يفوز في الانتخابات

● دكا ـ و.ص.ف ـ علم في دكا اثر اعلان نتائج ٢٨٦ دائرة من ٢٩٨ دائرة انتخابية ان حزب بنغلادش الوطني بزعامة البيغوم خالدة ضياء فاز باغلبية بسيطة في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاربعاء في بنغلادش. وبذلك يعود الحزب الى السلطة التي ابعد عنها منذ عشرة اعوام اثر انقلاب.

وحصل الحزب الذي تتزعمه ارملة الرئيس ضياء الرحمن الذي اغتيل سنة ١٩٨١ على ١٣٤ مقعدا بينما حصل منافسه الرئيسي حزب رابطة عوامي بزعامة الشيخة حسينة واجد على ٨٣ مقعدا. ولم يحصل الحزب الوطني على الاغلبية المطلقة الا انه ينبغي اختيار رئيس الوزراء من بين اعضائه.

وحصل حزب جاتيا بزعامة الرئيس المعزول حسين محمد ارشاد على ٣٥ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٣٠٠.

وكانت عمليات التصويت توقفت في مكتبي اقتراع اثر حوادث اوقعت عشرات الجرحى.

ولا يعرف بعد ما اذا كانت البيغوم ضياء ستتولى منصب رئيس الوزراء او ستعهد به الى احد المقربين منها على ان ترشح نفسها للانتخابات الرئاسية المقبلة.

صباح اليوم (الجمعة)

استثناء قطاع غزة بأكمله من «الفسحة» الممنوحة للمواطنين الفلسطينيين!

* مصادمات مع جنود في مخيم دير البلح * جرف واقتلاع ونشر مئات الاشجار في عدد من المناطق المحتلة! * مواصلة الحملة التنكيلية ضد الباعة المتجولين في جنين! *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استثني قطاع غزة باكمله صباح اليوم (الجمعة) من «الفسحة» التي تمنح لبعض المناطق لبضع ساعات في النهار، فيما اعلن عن رفع الحظر عن معظم انحاء الضفة الفلسطينية لفترات مختلفة من ساعات نهار اليوم.

وكانت زجاجتان حارقتان قد القيتا مساء امس باتجاه دورية «حرس حدود» في قرية صور باهر (القدس) دون ان تسفر عن اصابات حسب مصادر الشرطة التي تعرض افرادها المتواجدون بكثافة في البلدة القديمة للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة في احياء وشوارع البلدة.

وتحدى اهالي مخيم دير البلح يوم امس اوامر حظر التجول واشتبكوا مع جنود الاحتلال في عدة مواقع فيما استخدم الجنود الرصاص- والعيارات المختلفة فاصيب الشاب عادل حمدان (١٦ عاما) برصاصة في عنقه.

هذا وكثفت قوات الاحتلال من اعمال جرف واقتلاع الاشجار في عدد من المناطق التي شملت اقتلاع نحو (١٥٠) شجرة زيتون في قرية تبيا جنوب نابلس تعود الى زهير حسن واقتلاع (١٠٠) شجرة اخرى في اراضي منطقة العزب بمحاذاة مستوطنة «تل حاييم» وكذلك اقتلاع ونشر نحو (٢٥) شجرة سرو كبيرة تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي في مفلث الشهداء (جنين)، كما صدر امر عسكري موقع من قائد المنطقة الوسطى يقضي بمصادرة نصف دونم من ارض المواطن حافظ محمود اسماعيل في طوباس وتقع بمحاذاة مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في المدينة وذلك لاغراض واحتياجات «امنية» حسبما جاء في الامر وفي منتصف الليلة الماضية داهمت قوات الاحتلال البلدة وشنت حملة اعتقالات وفرض ضرائب وغرامات وشن مصادرات شملت اعتقال سائق سيارة عمومية (حمدان رزق ابو الزيت) ومصادرة سيارته التي يشاركه فيها مواطن ثان. هذا ولا يزال الاف الطلبة محرومين من التوجه الى مدارسهم في العديد من المناطق وبخاصة في محيط قلقيلية.

من ناحية اخرى جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور ضد علي عوض الجمال من جنين للمرة الرابعة على التوالي. ويذكر ان الجمال كان قد امضى في سنوات السبعين والثمانين (٧) سنوات متواصلة رهن الاعتقال الاداري حيث حل الرقم القياسي في ذلك.

وواصلت سلطات الاحتلال حملتها ضد الباعة المتجولين في جنين يوم امس واحتجزت يوم امس اكثر من (١٥) عربة كما احتجزت بطاقات هوياتهم وسلمتهم اخطارات للمثول امام المحكمة العسكرية الاسبوع القادم.

ابتداء من السابع من الشهر الجاري:

اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى يعودون الى وطنهم

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الخميس، ان حوالي اربعين الفا من اعضائه يعيشون في المنفى سيبدأون الشهر القادم بالعودة الى جنوب افريقيا.

واوضح الناطق ان (١١٠) اعضاء في المؤتمر يعيشون في المنفى سيصلون الى جوهانسبورغ في السابع من اذار الجاري قادمين من لوساكا حيث يعيش البعض منهم منذ حوالي عشرين او ثلاثين سنة.

من جهته اعلن وزير الداخلية، اوجين لو، في الكاب ان اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الذين يعيشون في المنفى سيبدأون خلال اربعة او خمسة اسابيع بالعودة الى جنوب افريقيا في رحلات عادية قادمة من مختلف الدول الافريقية. واشار الى ان الحكومة تقدر عدد هؤلاء المنفيين بحوالي اربعين الف شخص.

وذكر الناطق باسم المؤتمر ان اللقاء الذي تم في ١٢ الشهر الماضي بين وفدين برئاسة الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ادى الى تسريع عودة المنفيين. وكانت غاية هذا الاجتماع تذليل العقبات امام تطبيق اتفاقات بريتوريا التي تعهد فيها المؤتمر والحكومة بتجميد اي عمل عسكري والسماح بعودة المعارضين المنفيين.



● نيران دبابة مصرية (دبابة حلفاء) تتصاعد بعد اصطدامها بلغم عراقي في الكويت، في اليوم الثاني من بدء العدوان البري في ٢٥ شباط. (صورة من «و.ص.ف»)

دي كوليار:

يجب نزع اسلحة الدمار من كل دول المنطقة!

● ضرورة التوصل لحل سلمي يؤمن الاستقرار في الشرق الاوسط ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه وضع خطة شاملة لنزع السلاح من كامل منطقة الخليج لا تبقي سوى على الاسلحة التقليدية.

وقال دي كوليار في مقابلة اجرتها معه مجلة «ايسبريسو» الايطالية ونشرت فقرات منها امس الخميس «انما كانت الحلول السياسية يجب ان ترافقها خطة شاملة لنزع السلاح من المنطقة. وكسكرتير عام للامم المتحدة فانني سأقترح الابقاء على الاسلحة التقليدية وحدها في كل بلدان المنطقة ومنع حيازة كل اسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة الكيميائية والذرية والجرثومية».

وردا على سؤال حول المهمات المستقبلية للامم المتحدة في المنطقة رأى دي كوليار ان «وقف اطلاق النار يمكن ان تتبعه مهمة اولى هي ارسال قوة سلام تتألف من القبعات الزرق. وبعد ذلك يمكن البدء في مهمة اخرى اصعب بكثير واكثر اهمية وهي مساعدة البلدان التي تضررت من الحرب على اعادة بناء اقتصادها. اما المرحلة الثالثة فستكون على مدى ابعد وتتمثل في التوصل الى حل سلمي يؤمن الاستقرار لكل بلدان المنطقة ليس فقط في الخليج وانما في كل الشرق الاوسط من البحر الابيض المتوسط الى افغانستان».

وقدم دي كوليار في هذه المقابلة التي اجريت معه في مقر الامم المتحدة حصيلة للحرب وقال «انها لم تكن حرب الامم المتحدة وانما حربا اذن بها مجلس الامن الدولي» ويمكن الارتياح لنتائجها «لانها اول مرة يفرض فيها احترام قرارات مجلس الامن ولو ان ذلك تم بواسطة الحرب اي بالوسيلة الاكثر بعدا عن المبادىء السلمية للامم المتحدة».

وسأل الصحفي الايطالي دي كوليار عن رأيه في خطر تحول الامم المتحدة الى ذراع للسياسة الاميركية فكان جوابه ان ذلك سيكون «نهاية الامم المتحدة» في حال حصوله وقال ان «المحافظة على عالمية الامم المتحدة ومصداقيتها تقتضي منها ان تظهر انها مستقلة سياسيا».

مجلس الامن يبحث اليوم الخطوط العريضة

● تتمة من ص ١ ●

الاميركيون مندوبي سائر الدول الخطوط العريضة لهذا المشروع.

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن المندوبين الاميركي والعراقي في الامم المتحدة التقيا الليلة الماضية.

ونقل المندوب الاميركي خلال هذا اللقاء شروط وقف اطلاق النار الدائم التي كان قد اعلنها الرئيس، جورج بوش، قبل ذلك.

● الاقتراح الاميركي.. ●

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان هذا المشروع تجري مناقشته مع الشركاء في «التحالف» وانه سيقدم الى المجلس على اول فرصة وغدا (اليوم ـ الجمعة) على الارجح.

ويحتمل ان يتضمن مشروع القرار الذي تقترحه واشنطن البنود التالية:

١ ـ الافراج عن جميع المعتقلين من الكويت او من دول اخرى.

٢ ـ الموافقة على جميع قرارات مجلس الامن وتنفيذها.

٣ ـ استمرار الحظر على مبيعات الاسلحة للعراق اذا بقي الرئيس صدام حسين في السلطة.

٤ ـ اعتراف العراق المبدئي بمسؤوليته عن الاضرار التي وقعت خلال الحرب.

٥ ـ اعادة العراق كل ما استولى عليه في الكويت من اموال وطائرات وكل شيء آخر.

٦ ـ رفع مجلس الامن العقوبات التي اتخذت ضد الكويت لحماية ارصدته بعد الغزو العراقي.

واعلنت تاتوايلر ان مجلس الامن سيقرر استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق دون ان تكشف عن وجهة النظر الاميركية في هذا الشأن. واضافت ان دول «التحالف» تبحث قرارا بشأن محاكمة مجرمي الحرب.

ومن المتوقع ايضا ان تتضمن نصوص المشروع طلبا الى السكرتير العام للامم المتحدة بالعمل سريعا على تقديم مساعدة انسانية الى سكان العراق طبقا للقرارات القائمة.

● ردود الفعل العالمية ●

هذا وتوالت ردود الفعل التي عبرت عن ارتياحها لوقف المعارك في الخليج.

فقد اعلن رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، في بكين، يوم الخميس، ان على الاسرة الدولية مواصلة جهودها في اطار قرارات مجلس الامن الدولي وذلك لتعزيز السلام في منطقة الخليج. ورحب بوقف القتال وباعادة سيادة الكويت.

واعتبر انه بعد وقف العمليات العسكرية مما زال هناك الكثير مما يتعين تحقيقه لاقرار السلام نهائيا وتعزيزه.

واضاف: «على الاسرة الدولية ان تواصل جهودها في اطار قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

وأعرب وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، عن «ارتياح الحكومة الاسبانية لوقف المعارك». واكد الضرورة الملحة لبذل جهد كبير لاعادة تعمير منطقة الخليج».

واعلن رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس، ان مرحلة ما بعد الحرب ستكون اصعب من الحرب نفسها واعرب عن سعادته بـ «النجاح الباهر للامم المتحدة». واضاف «اتخذت اليونان موقفا واضحا منذ البداية للدفاع عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان. لم تتردد لحظة».

وفي كوبنهاغن رحب وزير الخارجية الدنماركي، اوفي المان جنسين، بموافقة العراق على جميع قرارات الامم المتحدة واعلان وقف القتل. وقال انه «من دواعي الارتياح ان تكون الهزيمة واضحة في نفوس العراقيين بحيث لا تخلف اي وهم ورابحها».

واعرب رئيس وزراء هولندا، رود لوبرز، امام البرلمان عن «ارتياحه» لوقف اطلاق النار في الخليج. قال «اننا نفكر في المقام الاول في الضحايا الذين سقطوا في ساحة المعركة وفي الرهائن». واعرب عن فرحه لان عدد الضحايا كان «محدودا» وعن امله في ان يحول المجتمع الدولي هذا «الارتياح الى جهد سياسي لاقرار سلام حقيقي» في المنطقة يطال ايضا «الشعب العراقي».

وفي فيينا حيا المستشار، فرانز فرانيتزكي، وقف النار «بعد كل تلك المأساة التي شهدناها وسمعنا عنها خلال الاسابيع المنصرمة» وقال «لقد تم وضع حد للكارثة مجددا».

وفي برن اعربت الحكومة السويسرية عن ارتياحها واكدت مجددا تهيئها الساحة في السلام. وصرح وزير الخارجية السويسري، رينيه فيلبر، بأن «المجلس الفدرالي (الحكومة) مغتبط لتحرير الكويت ولتمي وقف المعارك».

واضاف ان «المجلس الفدرالي يؤيد جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والهادفة الى ايجاد حل دائم على اساس القانون الدولي وقواعد التعاون بين الشعوب» واوضح انه تجري حاليا دراسة الاجراءات الملموسة لساحة سويسرا في مساعدة دولية لبلدان الخليج.

المستشار الالماني، هلموت كول، اعتبر انتهاء الحرب «انتصارا للحق على الباطل وانتصار للحرية على العنف». وقال في مؤتمر صحفي في بون «انا جميعا جميعا حافز للفرح بسبب انتهاء الحرب وانتهاء عذاب الرجال المعنيين».

ومضى يقول ان «جهودا كبيرة يجب ان تبذل لايجاد حلول لجميع المشكلات مثل المسألة الفلسطينية وقضية لبنان. وفي هذا الاطار يجب ضمان امن دولة اسرائيل». وتابع ان «هذا يشكل احد اكبر التحديات السياسية خلال السنوات المقبلة مشيرا الى ان بلاده «ستشارك مع المجموعة الاوروبية في اقامة هذا النظام السلمي».

وفي بروكسل قال رئيس البرلمان الاوروبي، انريكي بارون كريسبو، في بيان له انه يعود الى الامم المتحدة تنظيم وقف اطلاق النار في الخليج وان المجموعة الاوروبية يجب ان تتخذ موقفا مشتركا في مجلس الامن عبر ممثليها الاثنين الدائمي العضوية فرنسا وبريطانيا.

واكد وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، ان ايران تعارض اي تدخل اجنبي في مصير الشعب العراقي. موضحا ان امن المنطقة يجب ان تتولاه دول المنطقة بنفسها.

وطلبت الجزائر من مجلس الامن الدولي اعلان «وقف اطلاق النار فوراه وانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي العراقية «دون تأخير» وذلك في اول تعليق رسمي نشر الليلة الماضية بعد تعليق المعارك في العراق.

وفضلا عن ذلك دعا متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية مجلس الامن الى رفع الحظر الذي فرضه على العراق والى «وضع ترتيبات مناسبة في مجال حفظ السلام لتثبيت وقف اطلاق النار» مشددا على ان «مسؤولية المحافظة على امن المنطقة في المستقبل تعود لبلدانها وحدها».

ودعت الجزائر ايضا الى «ايجاد تسوية عاجلة ونهائية لمجمل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية». واكدت ان «اقامة استقرار دائم وحقيقي يستوجب نزع الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل من كامل المنطقة».

ورحب بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف اطلاق النار في الخليج مشيدا بصمود العراقيين.

واضاف البيان «ان مرحلة ما بعد حرب الخليج هي مرحلة اختبار مصداقية الامم المتحدة والشرعية الدولية في تطبيق قراراتها انهاء لازدواجية المقاييس وسعيا لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط على اساس الحلول العادلة».

الجديد
في مطلع الاسبوع القادم

● يصدر العدد الثاني من مجلة «الجديد» في مطلع الاسبوع القادم، وقد ضم ملفا خاصا بالحركة النقدية في البلاد شارك فيه نخبة من الكتاب والنقاد والشعراء وهم: د. حبيب بولس، د. محمود رجب غنايم، نبيه القاسم، انطوان شلحت، محمد علي طه، د. فاروق مواسي، شكيب جهشان وسعود الاسدي.

وتصدر العدد حوار مع المناضل الشاعر توفيق زياد حول حرب الخليج اهدافها وابعادها، اجراه محمد علي طه.

كما ضم نصوصا ادبية / سياسية لسميح القاسم وغالي شكري وقصيدة لجورج فرح واخرى لزهيرة صباغ.

وفي باب «مع الكتب» ضم العدد دراسة في رواية «ماجد محمود والآخرون» لزكي درويش، بقلم د. نعيم عرايدي، وقراءة في كتاب د. احمد سعد «الهجرة اليهودية الواسعة ـ المخاطر وابعاده» بقلم: زاهي كركبي، وعرضا لكتاب «الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة» لمؤلفه زياد ابو عمرو، بقلم شاكر فريد حسن.

وضم العدد مجموعة من الاخبار عن الاصدارات الحديثة، كما تضمن مجموعة من الطرائف اعدها نايف سليم.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ سلمان ناطور وافراد عائلته بوفاة عميدهم المرحوم

نايف ناطور ابو سميح

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

عباس زين الدين وعائلته ـ عيفا

رجال الامن الكويتيون يطاردون الفلسطينيين من بيت لبيت.. حسب لوائح امريكية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ «نأمل ان يقدم الاسرائيليون على قتل الفلسطينيين وعلى احتلال الاردن».

هذا ما «تمناه» المواطن الكويتي فيصل بهمان في حديث مع مبعوث وكالة الصحافة الفرنسية في الكويت. وقال المصدر ذاته ان «سبب الغضب العارم» على الفلسطينيين هو الاعتقاد السائد بان «منظمة التحرير الفلسطينية ايدت العراق»، في حين تؤكد م.ت.ف انها عملت، منذ اليوم الاول، لايجاد حل عربي للازمة يؤدي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية المشكلة وكذلك رفضت الاجتياح العراقي للكويت.

ويقول المبعوث ذاته ان الغضب انتقل الى حيز التنفيذ. فقد شاهد احد الصحفيين خلال زيارة قام بها لمستشفى كويتي جثث ثلاثة شبان قال موظفو المستشفى انها لفلسطينيين قتلهم كويتيون.

وقال مواطن كويتي آخر «ان الشعب الكويتي لم يعد يريد فلسطينيين هنا. يريد ان يطردهم جميعهم». وافادت الانباء ان السلطات الكويتية بدأت «عملية اعتقال الفلسطينيين «الذين تعاونوا مع المحتل العراقي». وتهدف هذه العملية، حسب ما اذيع سابقا، الى طرد اغلبية الفلسطينيين من الكويت.

ويتعرض الفلسطينيون في الكويت خاصة وفي دول الخليج عامة الى حملة تحريض كبيرة تستهدف، بالاساس، تصفية م.ت.ف والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وينعكس هذا التحريض نفسه في المعاملة القاسية التي يلقاها الفلسطينيون داخل الكويت في اطار «حملة التفتيش عن المتعاونين مع العراقيين» التي بدأت تشن داخل الكويت. وقال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس الخميس، ان الكويتيين يحملون قوائم اعدتها لهم المخابرات الامريكية تضم أسماء اشخاص تتهمهم بالتعاون مع العراق في فترة احتلال الكويت.

ومن جهة اخرى اعلنت السلطات الاردنية ان الفلسطينيين المقيمين حاليا في الكويت يعتبرون رعايا اردنيين. ولذلك طالبت السلطات الكويتية بعدم التعرض لهم.

ويشار الى ان الانباء كانت افادت في وقت سابق ان السلطات الكويتية قررت اعتقال وطرد الغالبية الفلسطينية من الكويت «عقابا لهم على تأييدهم وتعاونهم مع صدام حسين».



● في الكويت: قوات التحالف من الجيش السعودي، وطوابيرهم عامرة بالايمان! ●
(صورة خاصة من عرص-لبه)

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ:
«القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط والاكثر قدما وتتطلب تسويتها باسرع ما يمكن»

● للعراق دور كبير في اي نظام للامن في منطقة الخليج وسنتعاون مع العراق مستقبلا ايضا، ولن نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق بل سنحترم خياره الداخلي ●.. «علاقاتنا قائمة مع م.ت.ف على اساس انها تمثل الشعب الفلسطيني» ●

● موسكو ـ لمراسلنا عفنان داغر، ووكالات الانباء ـ اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه لوقف اطلاق النار في منطقة الخليج مؤكدا تأييده لاقامة نظام امني في الخليج لا يتم استبعاد العراق منه. هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس الخميس.

وقال الوزير السوفييتي «نحن متأكدون انه لن يكون بالامكان اقامة نظام امني يعتمد عليه اذا لم يكن للعراق دور هام في المنطقة».

وفي رده على سؤال حول احتمال استئناف تزويد العراق بالاسلحة من قبل الاتحاد السوفييتي قال بسمرتنيخ ان النظر الى مسألة تزويد العراق بالاسلحة يجب ان يتم ضمن قاعدة اخذ بشكل جماعي للاسلحة الى في البلدان الاخرى المنطقة كالعراق.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي ينوي تطوير علاقاته مع العراق اثر هذه الازمة بعد ان «شجب سياسته وسعى الى تحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت». وقال ان الاتحاد السوفييتي سيتعاطى مع مسؤولين منتخبين دون «التدخل في الشؤون الداخلية للعراق». واضاف «سنحترم خيار الشعب العراقي الا علمنا ان الشعب العراقي لم يقل رأيه».

واضاف بسمرتنيخ ان المهمات المطروحة الآن تتلخص كالآتي: ضرورة الاستبعاد التام لاستئناف اية عمليات عسكرية في منطقة الخليج وبهذا الغرض من الضروري عقد جلسة لمجلس الامن لينظر بشكل عاجل وعميق بمسألة التسوية النهائية للنزاع العراقي ـ الكويتي، ولذلك هناك ضرورة لعقد اجتماع خاص للدول الدائمين في مجلس الامن بهدف اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتثبيت ووقف العمليات العسكرية. وقال ان مصير المنطقة يتحدد بالدرجة الاولى على شعوبها فهي صاحبة الحق في حل مشاكلها.

ولوضح بسمرتنيخ على نهاية النزاع العسكري في الخليج جاءت نتيجة للجهود الجماعية لكافة الدول التي شاركت في ايجاد حل ينهي النزاع. واضاف على كل دولة في وسعها ان تعبر ذلك نهائيا لسياستها ولكن اي دولة لا تستطيع ان تؤكد انها حققت النجاح بمفردها.

واما يتعلق بتسوية الوضع في الشرق الاوسط عند الزعيم السوفييتي على ان الموقف السوفييتي لم يتغير وبخاصة تجاه المشكلة الفلسطينية. وقال معتمدا الحديث عن تسوية الوضع في الشرق الاوسط اصبح لسبب عميق بالتأكيد حل المشكلة الفلسطينية وعودة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. ان القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية والاكثر قدما والتي ينبغي تسويتها بأسرع وقت ممكن.

وقال بسمرتنيخ في هذا الشأن بان الظروف اليوم مؤاتية لتبحث جميع الدول قضية الشرق الاوسط ومن منظور جديد.

وقال، ايضا، نحن نعتبر ان المشكلة لا تكمن في عدم وجود افكار تتعلق بتسوية الوضع في منطقة الشرق الاوسط، بل في ضعف لارادة او استعداد سلسلة من الدول ذات القدرة لبذل جهود سياسية في السعي الى اتخاذ القرارات اللازمة.

واضاف بسمرتنيخ معتمدا الحديث عن تسوية الوضع في الشرق الاوسط انا اعني في مقدمة ذلك حل المشكلة الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه. ليس هناك تغييرات مهمة في المقاربة السوفييتية. فحل المسألة الفلسطينية هو المسألة الاساسية التي يجب تسويتها بأسرع ما يمكن».

واكد بسمرتنيخ انه كلما حلت القضية الفلسطينية بشكل اسرع كلما كان افضل. وتابع «ان علاقاتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية قائمة على اساس انها تمثل الشعب الفلسطيني» مؤكدا ان العلاقات والاتصالات مع قيادة م.ت.ف لم تنقطع في فترة ازمة الخليج، بل تواصلت وتكثفت وستجري اتصالاتنا مع المنظمة كما مع الدول الاخرى.

واخيرا الحديث عن العلاقات السوفييتية ـ الامريكية فأبرز الاهمية الكبيرة التي يوليها الكرملين لهذا الامر الذي يتوقف عليه مبادرات كثيرة.

وفي هذه الغضون صرح المتحدث باسم الكرملين فيتالي ايغناتنكو لوكالة «تاس» السوفييتية بان العلاقات بين موسكو وواشنطن لها «اساس جيد ومتين» وان البلدان يبدآن مرحلة جديدة من التعاون بعد الحرب. وقال «نحن نواجه سلسلة من المشاكل وكلما اسرع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالتفكير في حل هذه المشاكل كلما تسارع تحقيق السلام والاستقرار والرفاهية في المنطقة».

واخيرا اوضح ايغناتنكو ان اتصالات سوفييتية ـ امريكية ستجري قريبا في الشرق الاوسط بمناسبة الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر في المنطقة.

هذا ووصف رئيس مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) اناتولي لوكيانوف، وقف اطلاق النار في منطقة الخليج بأنه نصر كبير للمبادرة السياسية للرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقال لوكيانوف في بداية اعمال جلسة البرلمان السوفييتي هنا، امس، ان منطقة الخليج تشهد تحولا كبيرا مشيرا الى الاوامر الصادرة بوقف اطلاق النار.

● اخبار من دولة فلسطين ●

استشهاد مواطنة من قلقيلية تحت وطأة قصف الكويت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم أن الصبية ماجدة عبد الرازق موسى ولويل (٢٠ عاما) من قلقيلية المحتلة قد استشهدت في الكويت جراء قصف قوات «التحالف» يوم (٢/٢٢).

ويذكر ان نحو (١٥) مواطنا من المناطق المحتلة بينهم اطفال ونساء قد استشهدوا على يد قوات «التحالف» في العراق والكويت.

احكام عسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة بئر السبع المركزية حكما بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عاما على الشابين ناهض يوسف جندية (١٨ عاما) ومحمد محمود حدية (١٩ عاما) وهما من سكان حي الشجاعية في غزة وقد نسبت اليهما تهمة قتل احد المستوطنين في شهر تموز الماضي.

من جهة ثانية اصدرت محكمة جنين العسكرية، يوم امس، ضد احد شبان قرية السيلة الحارثية/ جنين حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٢ عاما) بعد اسناد عدة تهم «امنية» له.

اما في نابلس فقد حكمت المحكمة العسكرية على محمد شحادة (٣٠ عاما) من قرية بيت وزن بالسجن الفعلي لمدة (٨) سنوات وهو اب لاربعة اطفال وذلك بتهمة «امنية» ايضا.

اعتقال الدكتور ممدوح العكر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في رام الله يوم امس الاول الطبيب الفلسطيني المعروف ممدوح العكر وهناك تم تحويله الى الاعتقال حيث يخضع للتحقيق على ايدي رجال «الامن».

ويذكر ان الدكتور العكر هو واحد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة واحد الذين يستقبلون الشخصيات الرسمية الدولية التي تلتقي، عند زيارتها للمناطق المحتلة، بممثلي الرأي العام الفلسطيني.

ويعمل د. ممدوح العكر كاختصاصي جراحة المسالك البولية في مستشفى «الاتحاد» النسائي في نابلس، وهو عضو في الهيئة الادارية لنقابة الاطباء وعضو في لجنة الدفاع عن حقوق الانسان وعضو في مؤسسة «مانديلا» للدفاع عن حقوق السجين الفلسطيني.

هذا واصدر اتحاد الاطباء العرب ونقابة الاطباء الاردنية نداء تناشد فيه كافة الهيئات الدولية والصحية خاصة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح الدكتور ممدوح العكر وفضح مثل هذه الممارسات.

وجاء في النداء «ان هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان ما هو الا حلقة من حلقات مسلسل القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني اليومي ضد الشعب الفلسطيني في محاولتها اليائسة كبح جماح نضال هذا الشعب المناضل من اجل الحرية والاستقلال».



الجمعة ١ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٦

دافيد ليفي يطالب بتدمير الصواريخ الكيميائية والقدرات العسكرية العراقية.. فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بعث امس الخميس، رسالة الى وزراء خارجية «دول التحالف» لعرض مطالب اسرائيل بشأن العراق.

وكتب ليفي في هذه الرسالة ان الامل في ان تكون هذه الحرب الاخيرة في المنطقة لا يتناسب مع استمرار التهديدات المحدقة باسرائيل لان صدام حسين يريد تدمير اسرائيل.

وتطالب اسرائيل الحلفاء في هذه الرسالة بالنقاط التالية:

● التدمير الفوري للصواريخ ومنصات اطلاقها المنصوبة غربي العراق.

● تدمير الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية والقدرة العراقية التي تتيح صنعها.

● منع العراق كليا من الحصول على التكنولوجيا والمعدات والمواد الضرورية لصنع اسلحة الدمار الشامل.

● الرقابة على التسليح العراقي من قبل الحلفاء والدول التي تعرضت لاعتداءات صدام حسين.

● تعهد العراق رسميا بعدم التحريض على الاعتداء على اسرائيل.

واخيرا اقترح ليفي الابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق طالما لم توافق سلطات بغداد على تحقيق السلام مع دول المنطقة وعلى الاخص اسرائيل.

خطة بيرس تدعو الى عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف

● الخطة تقترح اجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني مستقل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يستمع المكتب السياسي لحزب «العمل» بعد غد الاحد الى تفاصيل ما سمي بـ «الخطة الجديدة» التي وضعها زعيم حزب العمل شمعون بيرس، مؤخرا وفي اعقاب حرب الخليج.

وذكرت وسائل الاعلام ان «الخطة الجديدة» ترتكز اساسا الى الدعوة لعقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف استمرارا للجلسة الاولى التي تمت في اعقاب حرب اكتوبر ٧٣ على ان يتمحور البحث، هذه المرة، في ايجاد حل سلمي لمنطقة الشرق الاوسط.

وعمليا يعتمد اقتراح عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف على قرار حكومة اسرائيل من العام ١٩٧٧ (بزعامة بيغين) وهو القرار الذي تبناه انذاك الرئيس المصري انور السادات بمجيئه الى اسرائيل. ونص قرار الحكومة انذاك على «اعلان حكومة اسرائيل استعدادها للمشاركة في مؤتمر جنيف يتم الدعوة اليه من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» وتم التأكيد على هذا الاعلان في بيان امريكي - اسرائيلي مشترك عام ١٩٧٧ قبل شهر من مجيء السادات.

ويقترح بيرس في خطته الجديدة مفاوضات مع الفلسطينيين ضمن وفد فلسطيني مستقل او وفد اردني - فلسطيني للتوصل الى اتفاق مرحلي او ثابت لحل المشكلة الفلسطينية.

وتنص خطة بيرس التي تحمل اسم «خطة سلمية في المنطقة» على انه لا يمكن التوصل الى حل سلمي بدون شمل كل دول المنطقة «تلك التي ارسلت الصواريخ الى اسرائيل او تلك التي قد ترسلها في المستقبل» هذا اضافة الى ضرورة التوصل الى اتفاق اقتصادي ايضا يشمل دول المنطقة المشاركة في الاتفاق السلمي.

من جهة ثانية لم يغير بيرس موقفه الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «حداشوت» اليوم ان بيرس عرض تفاصيل خطته على عدد من اعضاء حزبه منهم حاييم باريليف وسيمحا ديننتس وآبي ادري وموشي شاحل وميخائيل بار زوهر وعلى اعضاء اخرين معروفين بمواقفهم الحمائمية.

وفي حديث لصحيفة «عل همشمار» نشرته اليوم قال بيرس ان اسرائيل تقف اليوم امام احد الخيارين: ارض مقابل سلام او حرب مقابل ارض.

ذهب ليستعيد بطاقة هويته فأبعدوه الى الاردن!

● محاميد: «لن نسكت على هذا الامر» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الشاب محمد الناطور يوم امس الاول الى مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية لاستعادة بطاقة هويته، بعد وعد من هذه الادارة للنائب الجبهوي هاشم محاميد، وفوجىء الشاب باقتياده الى جيب عسكري ثم بالقائه عبر الجسر الى الاردن وابعاده الى هناك!

وكان الشاب قد انهى دراسته الجامعية في يوغوسلافيا وعاد قبل سبعة شهور لكن سلطات الجسور لم تعد له بطاقة هويته بحجة قضائه فترة طويلة تجاوزت مدة التصريح الممنوح له وسلمته ورقة مؤقتة ثم قررت ابعاده. وبعد تدخل النائب هاشم محاميد ووفق على منح الشاب بطاقة هوية جديدة وطلب منه تقديم طلب بذلك. وهذا ما قام به، وعندما توجه لتسلم البطاقة تم ابعاده، وقد تحادث ذووه معه حيث يتواجد في عمان حاليا.

هذا وقد هرع النائب محاميد الى منزل عائلة الشاب في اريحا للتضامن معها ولوعدها ببذل كل الجهود لاعادة ابنها اليها. وقال محاميد «لن نسكت على هذا الامر»!

اتحاد الكتاب العرب في بيان خاص

الشعوب العربية مدعوة الى المشاركة الفعلية في صنع مصيرها ورسم مستقبلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب الشعوب العربية الى المشاركة الفعلية في رسم مستقبلها وصنع مصيرها. وجاءت هذه الدعوة في بيان خاص اصدرته اللجنة التنفيذية يوم (٢٧) شباط وندَّدت فيه بالجرائم التي ارتكبتها قوات العدوان بحق العراق وشعبه.

وجاء في البيان:

«يتعرض اخوتنا، ابناء الشعب العربي العراقي، لأشرس هجمة امبريالية حاقدة عرفها التاريخ المعاصر تهدف الى تدمير حضارته الراقية، وثقافته العريقة، وسحق اقتصاده وخيراته، واهانة كرامته القومية، وتنفيذ مخططات استعمارية تآمرية لتيمة حول وحدة اراضيه المقدسة واستقلاله. فمنذ السابع عشر من كانون الثاني الماضي تقوم قوات التحالف الامريكي - الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة بتدمير المدن والقرى العراقية بما فيها من مرافق مدنية ومدارس ومستشفيات ومساكن ومساجد وكنائس ومتاحف، كما تقوم بمذابح بشعة بين المدنيين المسالمين. وقد بات واضحا، خاصة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت، ان هدف المعتدين الامبرياليين وحلفائهم هو تدمير العراق عسكريا واقتصاديا وحضاريا وقوميا لفرض الهيمنة الامبريالية على منابع النفط ومصادر الثروة في الشرق الاوسط.

«اننا اذ نعلن عن ألمنا ومرارتنا وغضبنا لما يجري لشعبنا العربي العراقي من ذبح وتدمير واهانة.. واذ نعلن عن تضامننا معه في معركته العادلة من اجل وقف قوى العدوان ودحرها فاننا نناشد القوى النيرة والعقلانية والديمقراطية في العالم، كتابا وفنانين ومفكرين، ان تشدد ضغطها على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من اجل وقف الهجمة على العراق وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة. كما اننا ندعو في الوقت ذاته شعوب امتنا العربية الى المشاركة الفعلية في رسم مستقبلها وصنع مصيرها».

للمرة الثانية خلال اسبوعين:

خفض اسعار المحروقات بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اسبوعين، تم في الليلة الفائتة خفض اسعار المحروقات وذلك بنسبة ٥٪.

وشمل التخفيض اسعار كل من البنزين والكاز والسولار، فيما لم يسر هذا الامر على الغاز المعد للاستهلاك البيتي الذي من المزمع ان تخفض اسعاره في غضون الايام القليلة القادمة، وذلك للمرة الاولى منذ نحو نصف سنة.

وبموجب الاجراء المذكور سيهبط سعر لتر البنزين الواحد من صنف «٩١» اوكتانيه من ١،٣٤ شيكل الى ١،٢٧ شيكل، في حين سيصبح سعر اللتر الواحد من بنزين «٩٦» ١،٣٤ شيكل بدلا من ١،٤١ شيكل.

في جريمة قتل مروعة

الاجهاز على ام واطفالها الثلاثة وحرق جثثهم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجع سكان احد مضارب البدو في غور الاردن، يوم امس (الخميس)، بجريمة قتل مروعة راح ضحيتها ام في الخامسة والثلاثين من عمرها تدعى أنيسة شدافنة واطفالها الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث وست سنوات والذين لقيوا حتفهم حرقا!!

هذا وقامت شرطة طبريا باعتقال رب الاسرة وبناته الثلاث من زوجة ثانية وشقيقه، وذلك بتهمة الاجهاز على الام وأطفالها الثلاثة بصورة وحشية ومن ثم اضرام النار بجثثهم في الخيمة التي كانت تأوي افراد الاسرة!!

وافادت مصادر الشرطة بأن المعتقلين يتعاونون مع محققيهم.

فرض عقوبات على كل وزارة تتجاوز مصروفاتها في الميزانية المقررة

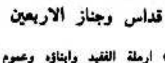
● نفاع يعارض الاقتراح «لأن من شأنه ان يلحق الضرر بالجماهير التي تتلقى الخدمات من قبل الوزارة» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة القانون التابعة للكنيست اجتماعا لبحث اقتراح قانون اساس اقتصاد الدولة، شارك فيه النائب محمد نفاع الذي عبر عن تحفظه من عدد من بنود القانون المقترح والتي من شأنها ضرب صلاحيات وسلطة الكنيست، بحيث ينص بند على حق الحكومة الاستمرار بالصرف لغاية النصف من مجمل الميزانية المقترحة فيما اذا لم تنته الكنيست من بحثها واقرارها.

وينص بند آخر على ضرورة فرض عقوبات على كل وزارة تصرف اكثر من ميزانيتها بتوصية من لجنة المالية بمبلغ لا يتعدى ضعف المبلغ الذي صرف اكثر من الميزانية.

وقال نفاع بأن هذا البند سيلحق الضرر بالجماهير التي تقدم لها الخدمات من قبل الوزارة لذلك يجب معاقبة الوزير المسؤول لدرجة اقالته وليس ميزانية الوزارة.

قداس وجناز الاربعين



● ارملة الفقيد وابناؤه وعموم آل الخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في فسوطة وحيفا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

شكيب الياس خوري

(ابو نزار)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

■ يعقد يوم السبت ٩١/٣/٢ الساعة التاسعة صباحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة:

الاجتماع القطري الموسع لافتتاح حملة الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» للسنة ٩١ - ١٩٩٢

برنامج الاجتماع:

* بيان هيئة التحرير - يقدمه رئيس التحرير، الرفيق سالم جبران.
* بيان الادارة - يقدمه مدير الادارة، الرفيق شفيق طوبي.
* نقاش وقرارات.

ارسلت دعوات خاصة الى كل المدعوين للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، ويرجى الحضور في الوقت المحدد.

قدما نحو تطوير «الاتحاد» وزيادة انتشارها منبرا كفاحيا للنضال في سبيل السلام والمساواة والديمقراطية وحقوق العاملين.

تعزية

تعازينا القلبية للاخ كمال ابو احمد وعموم آل ابو احمد بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة للرفاق سالم جبران وسليم جبران بوفاة العم موسى جبران.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة الناصرة

تعزية

احر تعازينا القلبية للرفاق كمال وجمال وكامل ابو احمد وعموم آل ابو احمد بوفاة الوالد محمد ابو احمد (ابو كامل).

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والشبيبة فرع الناصرة